

الحريري: لبنان لم يعد قادراً على تدخلات «حزب الله» في الخليج

تضارب بين بغداد وأربيل حول قوات أميركية في كركوك

ترقب عربي لنتيجة قرعة المونديال اليوم



(ص 9)

(ص 7)

(عالم الرياضة)

«القلق الإيجابي»... مفيد للأطفال

(صحتك)



طبعة السعودية - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 13 ربيع الأول 1439 - 1 ديسمبر 2017 - السنة الأربعون - العدد 14248
London - Friday - 1 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14248

الشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



الشرق الأوسط تنشر تصوّره للحل السياسي... وورقة المعارضة تتحدث عن حقوق الأكراد وتطرح تغيير اسم الدولة

وثيقة دي ميستورا تقترح «دولة غير طائفية» و«إدارات محلية»



دي ميستورا في جنيف أمس (رويترز)

القاهرة وموسكو، وثيقة، رداً على دي ميستورا، تضمنت 12 بنداً. وكان لافتاً في الوثيقة، التي حصلت على نسخة منها، إسقاط كلمة «العربية» من اسم «الجمهورية العربية السورية» لتصبح «سوريا»، إضافة إلى إقرار مبدأ اللامركزية وحقوق الأكراد وباقي القوميات. كما اقترحت التأكيد على «إصلاح الجيش الوطني» و«إعادة هيكلة أجهزة الأمن».

ويخطط دي ميستورا لإصدار وثيقة مشتركة بين الوافدين في ختام الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف منتصف ديسمبر (كانون الأول) الحالي، تتضمن مبادئ الحل السياسي لسوريا وتنبثق من روح القرار 2254 وتبنى على مسودات عدة ومفاوضات شاقة بدءاً من أول نسخة قدمت في ربيع العام الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية إن النقاشات تتناول اسم الدولة بين أن يكون «الجمهورية العربية السورية» بحسب وثائق الأمم المتحدة أو «سوريا» كما

تندن: إبراهيم حميدي دفع المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أمس في جنيف وفدي الحكومة والمعارضة إلى الدخول في صلب المفاوضات. وسلمهما وثيقة تضمنت تصوّره لمستقبل سوريا من 12 بنداً.

ونصت الوثيقة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، على تأكيد أن سوريا «دولة غير طائفية» بموجب القرار الدولي 2254، وعلى ضرورة وجود «ممثلين للإدارات المحلية»، إضافة إلى عمل «الجيش الوطني» و«أجهزة الأمن بموجب الدستور».

كما تشدد الوثيقة على «احترام القيمة العالية للمجتمع السوري والهوية الوطنية، وتاريخ التنوع والمساهمات والقيم التي جلبتها كافة الأديان، والحضارات، والتقاليد إلى سوريا».

وسلمت «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة، التي تضم أيضاً مجموعتي

(تفاصيل ص 6)

في الداخل

روسيا تستعد لإخضاع قواتها في سوريا

انسحاب 400 جندي أميركي من الرقة

(ص 8)

الدفاعات السعودية تعترض «بالإستي» للانقلابيين استهدف خميس مشيط

نيران حوثية تستهدف أقارب صالح وقيادات في حزبه

واتهم «المؤتمر الشعبي»، وهو حزب صالح واتباعه، الحوثيين بشن هجوم على منازل قيادات المؤتمر وأقارب صالح، طبقاً لبيان نقله الموقع الإخباري الإلكتروني لحزب صالح. واتهم المؤتمر الشعبي الحوثييين بأنهم لا يريدون التهدئة، حيث أشار البيان إلى «تهدئة» بين الطرفين، لكنه استدرك أن «الحادث يؤكد أن هناك من لا يريد الوصول إلى التهدئة»، في إشارة ضمنية إلى التصعيد الحوثي. وكشفت خلافات طرفي

تندن: بدر القحطاني اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي، أمس، صاروخاً باليستياً استهدف مدينة خميس مشيط الواقعة جنوب السعودية، في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة الخلافات بين انقلابيي اليمن، أمس، لليوم الثاني على التوالي في العاصمة صنعاء. وقُتل ما بين ثلاثة إلى أربعة عناصر من حرس طارق محمد صالح ابن شقيق الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

(تفاصيل ص 3)

لقاء الملك محمد السادس وزوما ينهي القطيعة بين البلدين

خطة أفريقية - أوروبية لإنهاء محنة لاجئي ليبيا

أسس باييدجان، إن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة اتفقوا على إجراء «عمليات إجلاء طارئة في الأيام والأسابيع المقبلة» للمهاجرين الذين يقعون ضحايا لعمليات الاتجار بالبشر في ليبيا. وأضاف أن المنظمات الثلاث قررت تقديم دعم أكبر للمنظمة الدولية للهجرة، من أجل المساعدة على عودة الأفارقة الراغبين في الرجوع إلى بلدانهم. وسيجري هذا العمل في الأيام المقبلة، بالتعاون مع البلدان المعنية. وإلى جانب الإجلاء العاجل للأفارقة الراغبين في الرحيل من ليبيا، أعلن ماركرون عن تشكيل «قوة تدخل» من الشرطة والاستخبارات، وحملة توعية وانتهى المغرب أيضاً صفحة

أبيدجان: حاتم البطوي أعلن الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، في ختام قمتهما بالعاصمة الإفريقية أمس، عن خطة عاجلة لإنهاء محنة لاجئي ليبيا. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عقب اجتماع عقد أمس أول من

(تفاصيل ص 3)

معلومات عن قرب تعيين كوتون مديراً لـ«سي آي إيه»

ترمب يخطط لاستبدال بومبيو بتيلرسون

لم توضح ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب قد أعطى موافقته النهائية على هذا التعديل. ورّخت الصحيفة أن يعين ترمب، السيناتور الجمهوري عن ولاية أركانسو توم كوتون مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، مايك بومبيو، وزيراً للخارجية خلفاً لريكس تيلرسون. وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصادر رفيعة في الإدارة الأميركية، أن رئيس موظفي البيت الأبيض، جون كيلي، أعد لهذا الانتقال الذي يتوقع حصوله في الأسابيع المقبلة، لكن الصحيفة

واشنطن: هبة القدسي أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، بأن البيت الأبيض يفكر في تعيين المدير الحالي لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، مايك بومبيو، وزيراً للخارجية خلفاً لريكس تيلرسون. وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصادر رفيعة في الإدارة الأميركية، أن رئيس موظفي البيت الأبيض، جون كيلي، أعد لهذا الانتقال الذي يتوقع حصوله في الأسابيع المقبلة، لكن الصحيفة

(تفاصيل ص 11)

تلاسن بين الحليفين الأميركي والبريطاني

«لا تركزي اهتمامك علي، بل على الإرباب المتشددم داخل المملكة المتحدة. نحن على أفضل ما يرام»، مجدداً بذلك انتقاده إدارة لننن للفرانس. وأثارت هذه التغريدة استهجان السياسيين البريطانيين، فيما أكدت في المقابل، طالب سياسيون بريطانيون رئيسة وزراءهم بالبقاء الدعوة الخيرة للجدل التي وجهتها إلى ترمب في أواخر يناير (كانون الثاني) لإجراء زيارة دولة إلى المملكة المتحدة. (تفاصيل ص 11)

تندن - واشنطن: «الشرق الأوسط» شهد الحليفان الأميركي والبريطاني، أمس، تلاسناً على خلفية سلسلة تغريدات نشرها الرئيس دونالد ترمب، اعتبرها مشرعون بريطانيون مستفزة. وبعد ساعات على إعادة نشره فيديوهات معادية للإسلام على «تويتر» كان قد بثها حزب «بريطانيا أولاً» اليميني المتطرف، قال ترمب في تغريدة موجّهة إلى حساب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي: «لا تركزي اهتمامك علي، بل على الإرباب المتشددم داخل المملكة المتحدة. نحن على أفضل ما يرام»، مجدداً بذلك انتقاده إدارة لننن للفرانس. وأثارت هذه التغريدة استهجان السياسيين البريطانيين، فيما أكدت في المقابل، طالب سياسيون بريطانيون رئيسة وزراءهم بالبقاء الدعوة الخيرة للجدل التي وجهتها إلى ترمب في أواخر يناير (كانون الثاني) لإجراء زيارة دولة إلى المملكة المتحدة. (تفاصيل ص 11)

إقبال على أول حفل غنائي نسائي في السعودية

جدة: أسماء الغابري إن قدمت مجموعة من الأغاني المتنوعة بدأتها بالنشيد الوطني السعودي ثم الإماراتي، لتحتوي بعد ذلك الأغاني التي لاقت تفاعلاً من الحضور الذين قاموا بتربيدتها وسط أجواء احتفالية منظمة ضمت جمهوراً ضخماً من طبقات المجتمع كافة. واختتمت بلقبس حفلها الكبير باغنية «عاش سلمان يا بلادي»، قائلة: «هذا اليوم يوم تاريخي، ومميز بالنسبة لي، فطوال مشواري الغنائي لم أشاهد جمهوراً حماسياً متفاعلاً بهذا الشكل، حقيقة هذا

شهد الحفل الجماهيري النسائي الذي أحيته الفنانة الإماراتية بلقبس فتحي في مدينة جدة السعودية مساء أول من أمس، إقبالاً لافتاً تمثل في حضور أكثر من ثلاثة آلاف امرأة. وتخلّم هذا الحفل الأول من نوعه في السعودية، برعاية هيئة الترفيه ودعمها، تزامناً مع احتفالية الإمارات باليوم الوطني الـ46، وإطلاق موسم «عزكم عزناً». وشهد المسرح تفاعلاً لافتاً بين الجمهور النسائي والمطربة بلقبس.

(تفاصيل ص 11)

«اجتماع فيينا» يقرّ خفض إنتاج النفط حتى نهاية 2018



الفالاح وباركيندو يعقدان مؤتمراً صحافياً في فيينا أمس (أ.ف.ب)

فيينا: وائل مهدي اتفقت منظمة «أوبك» وحلفاؤها المنتجون للنفط خارج المنظمة، وفي مقدمتهم روسيا، أمس، على تمديد تخفيضات إنتاج النفط حتى نهاية عام 2018، لكنهم أشاروا إلى خروج محتمل من الاتفاق قبل ذلك الموعد إذا حدث صعود حاد للأسعار. وينتهي أجل الاتفاق الحالي للمنتجين، الذي بموجبه يخفضون الإمدادات نحو 1,8 مليون برميل يوميا في مسعى لدعم الأسعار، في مارس (آذار) المقبل. وتم التوصل إلى الاتفاق بعد ساعات من المناقشات في مقر «أوبك» بفيينا. وأرب وزير

(تفاصيل اقتصاد)

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر... خدمات الكوسبريخ حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة.

سامبا sambasamba.com

Price List France (€2) - Germany (€) - India (₹23) - Italy (€) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

المنامة تبرم اتفاقية لشراء مقاتلات من واشنطن

ترمب يلتقي ولي عهد البحرين ويؤكد «العلاقات التاريخية»



الرئيس الأميركي مستقبلاً ولي العهد البحريني في البيت الأبيض أمس (أ.غ.ب)

أطر العمل المشترك بينهما، ومنها الجهود لحفظ الأمن الإقليمي والتصدي للإرهاب والتطرف وتجفيف مصادر تمويله.

ووقع الأمير سلمان اتفاقية شراء

على استمرار التواصل البناء بين البلدين الصديقين لتعزيز أطر التعاون والتخفيف التي تخدم مصالحهما ومصالح شعبيهما المشتركة، مما انعكس على تحقيق تقدم نوعي ضمن

واشنطن، «الشرق الأوسط».

استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في البيت الأبيض أمس، وشدد الرئيس الأميركي على عمق العلاقات الأميركية البحرينية، وقال: «لدينا علاقة طويلة وكبيرة مع البحرين، وهي في تحسن مستمر»، مشيراً إلى أن الصفقة التي أبرمتها البحرين مع أميركا والتي تصل إلى نحو 10 مليارات دولار تؤكد على العلاقة الجيدة بين البلدين.

إلى ذلك أكد الأمير سلمان على عمق العلاقات البحرينية الأميركية، مشيراً إلى أن الزيارة تؤكد على عمق العلاقة بين البلدين، التي تتجاوز 100 عام، وكان لها تأثير على الشعبين البحريني والأميركي.

وكان ولي عهد البحرين التقى أمس نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في البيت الأبيض بالعاصمة الأميركية واشنطن، وأكد الأمير سلمان

أمير قطر والسultan قابوس تسلم الدعوة

الكويت توجه الدعوات رسمياً للقمة الخليجية

الكويت، مبرزا الخويلدي

رفعت الكويت، أمس، سقف التوقعات بشأن انعقاد القمة الخليجية الـ38 المقر، بعد أن وجهت رسمياً الدعوة إلى كل من دولة قطر، وسلطنة عمان لحضور القمة المقرر عقدها يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وقالت مصادر كويتية تعمل على تنظيم القمة الخليجية، إن توجيهات رسمية بلغت بها بالعمل على استكمال جميع الإجراءات، على أساس أن القمة ستعقد يومي 5 و6 ديسمبر الحالي. وأشارت تلك المصادر إلى أن تسارع الجهود لعقد القمة، يُلْمَح إلى استجابة الدوحة للشرط التي فرضها «الرباعي العربي» السعودية، والإمارات، والبحرين، وكم مشيرة إلى أن الكويت لم تكن لتصدر على هذه الخطوة لو لم تتلق إشارات إيجابية لإنهاء الأزمة الخليجية، إذا أشارت تلك المصادر إلى زيارة وزير الخارجية

الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، قبل أسبوع، إلى الرياض، التي سلم خلالها رسالة لخادم الحرمين الشريفين من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والتي أتت بعد يومين من استقبال أمير الكويت شقيق أمير قطر؛ الشيخ جاسم بن حمد المحلل الشخصي لأمير قطر، والشيخ جوعان بن حمد، حيث نقل لأمير الكويت رسالة شفوية من الشيخ تميم.

ويوم أمس، سلم السفير الكويتي لدى قطر، حفيظ العجمي، دعوة رسمية من أمير الكويت للشيخ تميم بن حمد، خلال استقباله له، وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن السفير العجمي سلم أمير قطر رسالة خطية من أمير الكويت تتضمن دعوته للمشاركة في القمة الخليجية دورة 38 للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر انعقادها في مدينة الكويت خلال الفترة من 5 إلى 6 ديسمبر المقبل.

مصادر فرنسية لـ الشرق الأوسط: ماكرون قد يلقي زيارة إلى طهران إذا لم يلمس تجاوباً

باريس: إيران تهدد «التوازن الاستراتيجي» في منطقة الخليج

الاعمال التي يريد بها أن تتوقف، فضلا

عن ذلك، فإن ماكرون الذي سبق له أن هدد إيران بالجوء إلى العقوبات إذا ما استمرت على مسارها المخير للقلق إقليمياً ودولياً في الملين الباليستي والسياسة الإقليمية لا يعتبر طهران «شريكاً» بل يصفها بأنها بلد أظرت وشبكة بعد التوتر الذي شهدته في الأيام الماضية بسبب الردود العنيفة لمسؤولين إيرانيين بينهم مستشار المرشد الأعلى علي أكبر ولايتي وقائد الحرس الثوري الجنرال محمد علي جعفري على مقابلة باريس للملفات الخلافية مع طهران مثل استكمال الاتفاق النووي وفتح ملف البرنامج الصاروخي الباليستي الإيراني وسياسات طهران الإقليمية. وجاءت تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون ليل أول من أمس من أيدجان لتزيد العلاقات تعقيداً ولتجعل زيارته إلى العاصمة الإيرانية التي كان من المفترض أن تبدأ بداية العام المقبل أقل احتمالاً.

في مقابلة مع القناة الإخبارية «فرانس 24»، عند الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على الحاجة لـ«مناقشة استراتيجية حول موقع إيران في المنطقة من أجل وضع حد للأعمال المزعزعة للاستقرار الحارية حالياً في عدة بلدان». ووفق المقاربة الرئيسية، فمن الواضح أن الرئيس الفرنسي يحمل طهران مسؤولية هذه

تليل سياسي

باريس، ميشال أبو نجم

لا يبدو أن العلاقات الفرنسية الإيرانية مقلبة على انفراجات وشبكة بعد التوتر الذي شهدته في الأيام الماضية بسبب الردود العنيفة لمسؤولين إيرانيين بينهم مستشار المرشد الأعلى علي أكبر ولايتي وقائد الحرس الثوري الجنرال محمد علي جعفري على مقابلة باريس للملفات الخلافية مع طهران مثل استكمال الاتفاق النووي وفتح ملف البرنامج الصاروخي الباليستي الإيراني وسياسات طهران الإقليمية. وجاءت تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون ليل أول من أمس من أيدجان لتزيد العلاقات تعقيداً ولتجعل زيارته إلى العاصمة الإيرانية التي كان من المفترض أن تبدأ بداية العام المقبل أقل احتمالاً.

حقيقة الأمر أن باريس تتشارك



صورة أرشيفية لعملية إطلاق الصاروخ الإيراني الباليستي «قادر» العام الماضي (غيتي)

مع بلدان الخليج قلقاً مزدوجاً من تسارع تطوير إيران لترسانتها الصاروخية ولما تعتبره سياسة «عدوانية» وانزعة للهيمنة» بحسب ما جاء في تصريحات وزير خارجيتها وعلى لسان ماكرون نفسه. وأشارت المصادر الفرنسية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن منبع

القلق هو أن إيران «تهدد التوازن الاستراتيجي في المنطقة» الخليجية «بفتح الباب أمام مغامرات» لا يمكن التحكم بها. ولزبد من الإيضاح تفيد هذه المصادر بأن السعودية ليست هي من يهدد إيران. ورغم الخلافات، فإن باريس تريد مواصلة الحوار مع طهران

تري التزامات «مكتوبة» يمكن لاحقاً متابعتها والتأكد من تنفيذها. تعول باريس في حال لم يزر لودريان طهران سريعاً، على مناسبتين لفتح جميع الملفات مع الجانب الإيراني: الأولى قمة المناخ التي ستستضيفها العاصمة الفرنسية في 12 ديسمبر (كانون الأول)، والثانية قمة محاربة تمويل الإرهاب في باريس أيضاً التي يمكن أن تلتحم في فبراير (شباط) المقبل. وحسب الرئيس الفرنسي، فإن السلطات الإيرانية أكدت حضورها في القمة الثانية وأنها ستقدم «الغرامات»، أما بشأن القمة الأولى، فقد قالت مصادر دبلوماسية فرنسية وشعاؤها «الاستقرار إليها ولكنها لم تعط رداً حتى الآن. لكن السفير الإيراني في باريس أفاد الأسبوع الماضي بأن روحاني سيأتي إلى العاصمة الفرنسية وأنه سيكون له لقاء بهذه المناسبة مع ماكرون. تعتبر مصادر سياسية في باريس أن الجانب الفرنسي «ليس في وضع مريح» فيما يخص سياسته تجاه إيران إذ إنه يسعى للجمع بين أصدقاء يصعب الجمع بينها. فمن جهة، ثمة إبعاد سياسية لا تستطيع المصادر الفرنسية عنها مثل الحرص على أن تكون قريبة من واشنطن رغم اختلاف وجهات النظر بين البلدين بشأن مصير الاتفاق النووي

ترحموا على من سقطوا دفاعاً عن البلاد

مشاركة رسمية وشعبية في إحياء يوم الشهيد في الإمارات



دقيقة صمت وقفاً عدد من المسؤولين في الإمارات في واحة الكرامة بالعاصمة الإماراتية (وام)

إنما هو بفضل تضحيات شهدائنا ويحطولاتهم وتضحياتهم، هم لم يغادرونا بل سيظلون يسكنون في ذاكرة كل بيت وكل بقعة في أرضنا الخيرية». وأضاف الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «نقف وهاماننا شامخة بتضحيات شهدائنا البررة، نستذكر مآثرهم وأعمالهم وما سطرته أفعالهم البطولية من معان سامية باقية تمد الأجيال بالخير، وتدفعهم إلى الحفاظ على إرث الشهداء والوفاء له والعمل به».

وافتتح الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن زايد آل نهيان مركز الزوار الشفاعة الذي يضم عدة أقسام، يتعرف الزوار من خلاله القيم التي تجسّد من خلال تضحيات شهداء الإمارات على التاريخ، وتمنحهم الفرصة لمعرفة المزيد عنهم من خلال الاطلاع على مقتنيات الشهداء والقبع التي يملئونها وعطاءاتهم، ليس فقط في خدمة دولة الإمارات، بل الإنسانية.

وشهد إحياء المناسبة رفيع العلم الإماراتي وعزف السلام الوطني تعبيرا عن وقوف الإمارات قيادة وشعباً اعترافاً وفخراً بتضحيات الشهداء وعرفاناً بما قدموه للوطن وللشعب. وعند وصول حكام الإمارات إلى واحة الكرامة انطلقت المراسم الرسمية الخاصة بيوم الشهيد عند نصب الشهيد وتم عزف لهم، وذلك عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً بتوقيت العاصمة الإماراتية أبوظبي. وشهد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وأولياء العهود ونواب الحكام فعالية «يوم الشهيد» وذلك في واحة الكرامة بأبوظبي.

أبوظبي، «الشرق الأوسط».

أكدت الهوية الإسلامية والعربية للقدس المحتلة

السعودية تجدد دعمها وتضامنها مع أبناء الشعب الفلسطيني

جنيف، «الشرق الأوسط».

أكدت السعودية، مجدداً دعمها الراسخ وتضامنها الكامل مع جميع أبناء الشعب الفلسطيني في شماله التاريخي ولعيل حقوقه غير القابلة للتصرف، والحد من ألسها حق تقرير المصير. ودعت إلى أن تكون القضية الفلسطينية واستحقاقاتها القانونية والسياسية والإنسانية في مقدمة اهتمامات المجتمع الدولي.

جاء ذلك في كلمة السعودية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أول من أمس، حول البند 37 «الحالة في الشرق الأوسط»، والبند 38 «مسألة فلسطين» التي ألقها مثل حسن رضوان، المنسقة السياسية في الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، حيث نددت وبشدة بجميع الحالات الإسرائيلية المتلاحقة على الأرض الفلسطينية المحتلة.

وحملت إسرائيل وحدها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية أعمالها الشائنة بقتلها الفلسطينيين الأبرياء، وتوغلها الاستيطاني، وسرقة الأرض الفلسطينية، وتدمير الآلاف من المنازل والمباني والبنى التحتية، وجميع الأضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب الفلسطيني على مدى أكثر من 70 عاماً من النكبة، ونصف قرن من الاحتلال وعشرة أعوام من الحصار الجائر، وبيئت أنها كلها انتهاكات جسيمة ترقى إلى أن تكون جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، لا تستحق الانتقام، ولن تنسأها ذاكرة الأجيال، وإسرائيل يسلكها العدوان المستمر تضرب بعرض الحائط

جميع مناشدات ومطالبات المجتمع الدولي بوقف انتهاكاتها الجسيمة والتمسك بالقرارات الدولية واحترامها للقانون. وأكدت السعودية، الهوية الإسلامية والعربية والفلسطينية للقدس المحتلة، وعلى أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، وبيّني ضدها من جانب إسرائيل - قوة الاحتلال - غير قانوني وغير معترف به ومداناً من المجتمع الدولي، وندين بأشد العبارات الانتهاكات المستمرة على المسجد الأقصى والمصلين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، وطالبت بوقف هذه الانتهاكات المتكررة والإزام إسرائيل باحترام حقوق حرية العبادة والحفاظ على حرمة المصلين والأماكن المقدسة.

وقالت المنسقة السياسية في الوفد السعودي، إن «استمرار إسرائيل - قوة الاحتلال - في ممارستها الاستيطانية غير الشرعية والاستيلاء على الأرض الفلسطينية وطرد سكانها الأصليين من الفلسطينيين لهو دليل دامغ على سياسة التطهير العرقي التي تمارسها، وأن ما تقوم به من بناء المستوطنات هو تقويض لحل الدولتين وتأكيد عملي على أنها ليست معنية بالحلول السلمية، بل إن ما تسعى إليه هو سياسة فرض الأمر الواقع والاستمرار في الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه. وندعو مجدداً إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة وتغنيذ القرارات الدولية ذات

الصلبة التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان وضرورة تفكيك المستوطنات القائمة، كما تحمل بلادي إسرائيل السلطة القائمة عن تبعات الجرائم الشيعية التي يمارسها المستوطنون المتطرفون بحق الشعب الفلسطيني، وتدعو إلى إدراج قادة المستوطنين والجماعات الاستيطانية المتطرفة بما فيها لائحة الإرهاب والمطلوبين للعدالة الدولية لدى دول العالم ومنظمات المجتمع الدولي».

وشددت على أن بلادها لم تكتف بالتأكيد على دعمها للأشقاء الفلسطينيين، «بل اتخذت مواقف عملية للدعوة إلى السلام وتحقيقه، وفي هذا الشأن قدمت المملكة العربية السعودية مبادراتها التاريخية للسلام التي تبنتها قمة بيروت العربية في عام 2002، وأصبحت مبادرة عربية للسلام، اعتمدتها منظمة التعاون الإسلامي، فمثلت منعطفاً تاريخياً مهماً في مسار العملية السلمية، وأسست لرحلة جديدة لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي ووضع الأساس لسلام شامل يعيد فيه الفلسطينيين وعامل شعوب المنطقة بالأمن والسلام والرخاء والتنمية». وقالت: «القد جاء إعلان عثان الصادر عن اجتماع قمة الدول العربية الأخير في شهر مارس (آذار) الماضي من هذا الواقع، ليجدد التأكيد على هذه المبادرة، وليعزز التزام الجانب العربي بحل الدولتين سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام».

وأضافت رضوان: «أمام كل الدعوات للتعامل الإيجابي مع مبادرة السلام العربية،

اعتراض «باليستي» حوثي استهدف جنوب السعودية

وتم اعتراضه وتدميره دون وقوع أي خسائر، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس). وأضاف المالكي أن السيطرة على الأسلحة الباليستية من قبل المنظمات الإرهابية، ومنها الميليشيات الحوثية المسلحة، يمثل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاقها باتجاه المدن الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني. وأكد التحالف أن استمرار الميليشيات في استهداف المدن بالصواريخ الباليستية أكبر دليل على استمرار تهريب الأسلحة إلى الداخل اليمني بكل الطرق، والوسائل المخالفة للقرار (2216).

الرياض، «الشرق الأوسط»، اعترضت قسوت الدفاع الجوي السعودية صاروخاً باليستياً حوثياً استهدف مدينة خميس مشيط (جنوب المملكة). وصرح المتحدث الرسمي لقوات تحالف إعادة الشرعية لليمن العقيد تركي الملكي بأنه، وفي تمام الساعة الثامنة و20 دقيقة مساءً (بتوقيت السعودية أمس)، رصدت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي انطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة، وأفاد بان الصاروخ كان باتجاه مدينة خميس مشيط.

مقتل 25 انقلابياً في ثلاث جهات يمنية

أحمد الحمزي، من أبناء المحافظة لـ«الشرق الأوسط» إن المعارك اتحدت بشكل أعنف منذ فجر الخميس بين المقاومة الشعبية والمليشيا الانقلابية بعد استهداف عناصر المقاومة لمواقع الانقلابيين في مديرية الشرسية، حيث تركز الاستهداف على جمعيات ومواقع الانقلابيين في جبل حميدة في الرزوب وفي جبل الثعالب ووادي سبا بصرار الجشم، وخلفت وراءها خسائر بشرية ومادية كبيرة، إضافة إلى اغتنام المقاومة عدداً من الأسلحة وإعطاب البات عسكرية.

وأوضح أن «هجوم الجيش الوطني والمقاومة على مواقع الميليشيات الانقلابية جاء بعد شهرين من هذه الأخيرة خلال اليومين الماضيين قصفها العنيف على عدد من القرى السكنية في البيضاء وبشكل أعنف على قرية صزار الجشم في قيفة»، مؤكداً مقتل «أثنين من العناصر الانقلابية في الحازمية بمديرية الصواعة، من قبل قناص المقاومة الشعبية أثناء ما كان الانقلابيون في موقعهم في حميدة وفاء بني مضاحي بمديرية الصواعة».

وأفشلت قوات الشرعية في محافظة سارب، محاولات تسلل للحوثيين إلى مواقعها على التراجع والفرار بعد التصرف العنيف من قبل العناصر مع استهداف قبيل الجيش الشرعية مواقع ميليشيات الحوثي وصالح في جبل العجربة جنوب صراوح، سقط على إثره قتلى وجرحى. كما دمرت مدفعية الجيش الوطني بمديرية نهم، شرق العاصمة صنعاء، وغارت تحالف دعم الشرعية، البات عسكرية للانقلابيين وكبدتها خسائر بشرية ومادية.

تعر، «الشرق الأوسط» قتل 25 انقلابياً، خلال اليومين الماضيين، في جهات الجوف والبيضاء وتغرر كما قتل عشرات آخرين في معارك الجيش في مختلف الجهات القتالية بما فيها مارب ونهم، شرق صنعاء، وقتلى آخرون بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية المساند للجيش الوطني اليمني.

وأفاد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» بان وحدات من الجيش «أفشلت محاولة ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التسلل إلى مواقعها في مديرية المنسوب بمحافظة الجوف، التي تشهد معارك عنيفة منذ مطلع الأسبوع» وأكد مقتل (14) انقلابياً بينهم قيادي حوثي، وجرح آخرين في الوقت الذي أصبحت عدد من جهات الميليشيات مرمية في مواقع الالتماس جنوب غربي المديرية ولا تستطيع أنتشالها، بينما فر العشرات منهم تاركين خلفهم أسلحة وذخائر، وذلك بالتزامن مع معارك أخرى شهدتها جبهة مزوية، شمال مديرية المنون.

وفي ظل تقدم قوات الجيش في جبهة المنسوب، تفقد القائم بأعمال المنطقة العسكرية السادسة العقيد الركن منصور ثوابه، الخطوط الأمامية في جبهة المنسوب، مشيداً بنقد القوات الجيش في معاركها صباح أمس (الخميس). وفي محافظة البيضاء، قتل أمس اثنان من عناصر ميليشيات الحوثي برصاص قناص حوثي، وقتل وجرح آخرون لم يسنن لقوات الجيش أن تحصي أعدادهم جراء الاشتباكات التي يتبادلها القصف العنيف بمختلف الأسلحة، وفي ظل قصف وهجوم الجيش الوطني على مواقع الانقلاب. وقال الناشط السياسي

انقلابيو اليمن يعترفون رسمياً بدس الأسلحة في المساجد قتلى بهجوم حوثي على أقارب صالح وقيادات حزبه



عناصر الأمن الحوثية بعد سيطرتها على مسجد الصالح بصنعاء (أ.ب)

تستخدمها سوى الدول وأجهزتها الأمنية والعسكرية، بالإضافة إلى عدد من الأطقم المدرعة، ناهيك بالاطقم العادية مع عربة كبيرة ففص (إكس راى) متنقل، وكذلك عدد من صواريخ لو الأميركية وقواذف (ار بي جي) ومعدلات نوع (شيكي)، وهذا ما أكد الشكوك لدى الأجهزة الأمنية واتضح أسباب التمنع والرفض هذا المنطقية التي كانت تخفي خلفها هذا الكم الهائل من السلاح».

وزارة الداخلية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً - أمس، في إطار الخلافات التي قتل فيها ما لا يقل عن 14 شخصاً اشتكوا أمام مسجد الصالح في صنعاء أول من أمس.

وفي سياق تبرير الحوثيين هجومهم على قوات صالح، قال البيان: «الأجهزة الأمنية عثرت داخل جامع الصالح على عدد من (الريبترات) الخاصة بأجهزة الاتصالات السلكية التي لا

ويبعد هذا الاتهام للأذنان صور الأطفال والمدنيين الذي راحوا ضحية عمليات عسكرية تم توجيهها لأهداف قال تحالف دعم الشرعية في اليمن مراراً إنها «عسكرية مشروعة»، متهماً الحوثيين وصالح باستخدام المساجد والمستشفيات واقبية الفنادق ومختلف المنشآت الحيوية مخازن للأسلحة.

وصدر البيان الذي قالت الوكالة الانقلابية إنه صادر عن

الحوثي حاصرت منزل وزير الخارجية في حكومة الانقلابيين هشام شرف، بالإضافة إلى «بوي انفجارات بالقرب من منازل أقارب الرئيس المخلوع صالح في صنعاء».

وانهم بيان نقلته وكالة «سبا» بنسختها المرزورة التي تسيل عليها الميليشيات الحوثية بان قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح كانت تخفي أسلحة من ضمنها قاذفات «ار بي جي».

الداخلية في صنعاء لليوم الثاني على التوالي. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن وساطات قبلية وأخرى قادها صالح الضمام رئيس المجلس السياسي الانقلابي حاولت تهدئة الأمر، إلا أن التصعيد وتُر الوساطات المزعومة.

وتفاقت الخلافات بين جماعة الحوثي وأنصار صالح، حيث نقلت قناة «العربية» عن مصادر في صنعاء قولها إن ميليشيات

خرج حزب المؤتمر الشعبي التابع للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، عن صمته وأضاف بياناً أفاد بمقتل عناصر من حرس العميد طارق محمد عبد الله صالح باشتباكات مع الحوثيين، أمس، وتراوح عدد بين ثلاثة وأربعة قتلى حسب موقع «المؤتمر الشعبي العام» الإلكتروني، حيث نشر في بيان أن القتلى ثلاثة، ونشر في بيان آخر يتضمن مع «المؤتمر»، ويدين مقتل أربعة قتلى وجرح 6 آخرين، وشن الحوثيون هجوماً مسلحاً، ودارت اشتباكات إثر «استهداف منازل القيادات المؤتمرية ومنازل أقارب (صالح) ومقار المؤتمر»، طبقاً للبيان الذي أوضح أن قوات صالح «فوجئت بالهجوم».

وأردفت أنه حدث رغم «تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين للنزول الميداني لمعالجة المشكلات في الميدان والوصول لتهدئة شاملة للوضع»، وهي تلميح إلى الاشتباكات المسلحة التي دارت بين الطرفين منذ أول من أمس، وأشار البيان إلى «تهدة» بين الطرفين، لكنه استدرك بان «الحادث يؤكد أن هناك من لا يريد الوصول للتهدئة»، في إشارة ضمنية إلى التصعيد الحوثي.

وتكشفت صراعات انقلابي اليمن عن اعتراف رسمي من الحوثيين بوجود أسلحة داخل مسجد في صنعاء، في الوقت الذي استمرت فيه اشتباكات الطرفين

توقعات بنشوب «حرب شوارع» بين الميليشيات في صنعاء

واستعد اللواء الوائلي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن يكون التحرك الفعلي من «علي صالح» لمواجهة قيادة الحوثيين، أو أن يصدر أي قرارات حاسمة لأنه فقد سيطرته بشكل كبير، لافتاً إلى أن التحرك سيخرج من قيادات عسكرية كبيرة في الحرس الجمهوري، خاصة أنهم شاهدوا عملية الإلال والإهانة في انتشار الصور الحالية، أو ما سبقها من عمليات اعتقال لقيادات في الحرس الجمهوري.

وتعد قائد المنطقة العسكرية السادسة، على أن أحداث أول من أمس، سيكون لها انعكاس مباشر وسلبى على أتباع الانقلابيين في الجهات، وتحديداً المعارك الواقعة بالقرب من صنعاء، الأمر الذي سيخرج أعداد كبيرة من الحرس الجمهوري المرابطين في عدد من المواقع لخوفهم من أن يكونوا هدفاً لأفراد الميليشيات وأعاقتهم من المجددين.

تخرج وسيلة مولية لعللي صالح، وتفرغ عنوانين أتهمت فيهما الحوثيين بـ«الانقلابيين» وأنها قامت بعملية نهب الدولة، بعد أن وجهت مدافعها نحو حليفتها، في حين وصفت قيادات الحوثيين أتباع صالح بأنهم ميليشيات ويجب التعامل معهم، موضحاً أن دعوة صالح لاتباعه للحضور إلى صنعاء أو الإهانة في انتشار العسكرية هو استعراض للقوة وقد يكون هناك تحرك ما لم تهدأ الأمور.

في المقابل، يرى اللواء أمين الوائلي، قائد المنطقة العسكرية السادسة، أن هذه الأزمة والمواجهات المسلحة بين طرفي الانقلاب، ستدفع بكتير من الرتب العالية للخروج عاجلاً من العاصمة اليمنية «صنعاء» وستحتج أمن لها في أي موقع، ومنهم من سيعمل على التواصل مع قيادة الجيش للانضمام إليه.

على مراقب الدولة، والاستحواذ على المعسكرات وما تبقى من قوات، إضافة إلى الصراع القوي الذي اشتد خلال الشهر الأخير للسيطرة على الوزارات السيادية ومنها وزارة المالية.

وبعد اقتحام المربع الأمني، ومنطقة السبعين، من أهم المواقع الأمنية لعللي صالح، وهو بمثابة خط أحمر لم تجرؤ أحد منذ عشرات السنين على اقتحامه، كما يقول الأسدي، الذي أشار إلى أن هذه المنطقة يوجد بها القصر الرئاسي، ومنازل عائلته، إضافة إلى قوات للحرس الرئاسي، كما أن المنطقة قريبة من «فج عطان» التي يوجد بها مخزون للأسلحة، موضحاً أن هذه المنطقة تعد رمز للسيادة لعللي صالح.

ويبدو أن الأمر سيخرج عن السيطرة بين الميليشيا وصالح، خاصة أن بياني الجانبين يشير إلى ذلك، وما تطرحه وسائل إعلام الطرفين التي لأول مرة

الميليشيات، موجهة نحوهم، ستعجل بالمواجهات المباشرة التي ستكون معززة بتحريك قيادات في الحرس الجمهوري، الذي بدأ يعيش مرحلة حرجة بعد خروجه من المشهد العام داخل المدينة وخارجها وأصبح ينفذ قرارات الحوثيين، الأمر الذي سيسهم، بحسب مسؤول في الجيش اليمني، بزيادة عدد القيادات العسكرية التي ستفكر جدياً بالخروج ما لم يتخذ علي صالح قراراً بوقف تجاوزات قيادات الحوثيين.

وقال نبيل الأسدي، عضو مجلس إدارة نقابة الصحفيين في اليمن لـ«الشرق الأوسط»، إن عملية الاقتحام وما تلاها من أعمال عسكرية قامت بها الميليشيات، وأوضحت بشكل علني حجم الخلاف والهوة بين طرفي الانقلاب، الذي لم يكن وليد اللحظة بل سبقه صراع خفي بين الفريقين على السيطرة

صالح في المنطقة نفسها التي شهدت اقتحام الميليشيات لـ«جامع الصالح»، والتي نتج عنها اشتباكات دامية أول من أمس، بين أنصار طرفي الانقلاب، ونشوب حرب شوارع تستخدم فيها كل أنواع الأسلحة ما لم تتحرك كل القوى الفاعلة لتهدئة الأوضاع لضمان سلامة المدنيين في المقام الأول.

ويرى المراقبون أن الخطوات خلال الساعات المقبلة ستكون متسارعة، خاصة بعد أن وجه علي عبد الله صالح لاتباعه في المناطق المجاورة الدعوة للتوجه إلى صنعاء دون وجود أسباب معروفة لهذه الدعوة، التي جاءت بعد عملية الاقتحام، والتي طالب فيها حضور قياداتها الموجودة في الجهات على تخوم العاصمة. ويبدو أن انتشار صور لضباط وأفراد من الحرس الجمهوري وهم جاثون على الأرض، وأسلحة أتباع

تطيل إخباري

جدة، سعيد الأبيض

توقع مختصون في الشأن اليمني أن الأيام القليلة المقبلة مفتوحة على عدة سيناريوهات، بعد عملية اقتحام ميليشيات الحوثيين المربع الأمني، ومنطقة السبعين التي تعد الحصن الرئيسي لعللي عبد الله صالح ومركز قوته في الجيش، اليمنية «صنعاء» لوجود القصر الجمهوري الذي يتخذ منها مقراً له، إضافة إلى وجود مركز لقيادة الحرس الجمهوري وبعض المباني السكنية والسياسية التي تحدث عنها مسؤولون في الجيش، وإعلاميون لـ«الشرق الأوسط» مع توغل الحوثيين في عملياتها العسكرية وتطويق منزلي أبناء

الرجطيلي: أرقام متناقضة عن الوضع الإنساني في تقارير منظمات دولية

اتهام لوكالة أممية بنشر معلومات مضللة عن الموانئ اليمنية



جانب من ميناء الحديد (رويترز)

بأن تقرير «أوتشا» ذكر أن قدرة ميناء عدن الاستيعابية الإجمالية لا تتجاوز لـ230 ألف طن متري منها 50 ألف طن متري للوقود و80 ألف طن متري للمواد الغذائية و100 ألف طن متري لغير المواد الغذائية، وقال: «ذلك مناف للحقيقة تماماً»، وأضافت: «حاول في بلاغه تقدير الاحتياجات المطلوبة للإغاثة بشكل مبالغ جداً، ليجر بان ميناء عدن غير قادر لتلبية احتياجات الإغاثة أو استيعاب مستوردات اليمن التجارية الأخرى، وحاول أيضاً أن

واتهمت المكتب «بتزوير قدرات (موانئ عدن) وطاقتها الاستيعابية لاستقبال المواد الغذائية والوقود والموا غير الغذائية، بفارق كبير جداً، لتصل إلى النتيجة التي تريد أن تصل إليها بشكل فاضح بان ميناء عدن لا يمكن أن يستقبل احتياجات اليمن الإغاثية أو احتياجات اليمن التجارية المهودة»، كما شكك أيضاً في القدرة الاستيعابية التي نشرها المكتب عن ميناء الحديد والصليف. وفي تعليقه أوردت المؤسسة،

وبالعودة إلى جانب القدرة الاستيعابية للموانئ، فإن «أوتشا» نشر في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تقريراً عن مقارنات للطاقة الاستيعابية لقدرات الموانئ اليمنية، ومنها الحديدية، والصليف، وعدن. وقالت مؤسسة «موانئ خليج عدن»، في رسالة (أطلعت عليها «الشرق الأوسط») وجهت للوكالات إن «هناك محاولة لإعطاء انطباع مغلوطة بان ميناء عدن غير قادر على استيعاب المساعدات الإنسانية،

الواقع السياسي والإنساني، على حد تعبيره. وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «الأدوار التي تقوم بها الأمم المتحدة في النزاعات أصبحت في مرمى الاتهام الواضح برغبيتها إطفاء الأزمات وليس حلها، رغم امتلاكها أدوات الحل في أكثر من حالة كالحالة اليمنية، بل واستغلالها كباب للموارد التي لا تصب في الأغلب في صالح الضحايا، ويأتي تعدد المنظمات الدولية في بعض تناقضاته في هذا الاتجاه».

واحدة فقط. وقال: «هناك تضارب كبير جداً في المعلومات، نجد أحد كبار المسؤولين في منظمة الصحة العالمية يتحدث عن استمرار انتشار كارثة، وفي الوقت نفسه تعلن منظمة أطباء بلا حدود عن إغلاق أكثر من 200 مركز طبي متخصص في الكوليرا لانتفاخ الحاجة إليها». مثال آخر، ساقه المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية المختلفة المنظمات كانت تتحدث أن مطار صنعاء مغلق تماماً، ولم يستقبل أي طائرة للإغاثة، وفي اليوم نفسه تغرد (اليونسيف) على حسابها (دوتويتر)، وتنتشر صورة بوصول طائرتها لمطار صنعاء محملة بكمية تطعيمات تكفي لأكثر من 600 ألف طفل في الداخل اليمني، للأسف هناك أشكال كبيرة جداً في عمل واليات عمل هذه المنظمات، يجب أن يعيدوا للنظر في طريقة واليات عملهم والمهنية التي يتعاملون بها مع الأزمات، ويعيدوا النظر في قضية الشفافية والحياد، وعدم الاصطفاف مع أي جهة من الجهات».

من جانبه، يرى الكاتب والمحلل السياسي اليمني عبد الله إسماعيل أن التضارب اللافت في أرقام ومعلومات المنظمات الدولية فيما يخص الحالة اليمنية هو انعكاس طبيعي لضبابية دورها للمنتسب في اليمن، وأمر يعطي دلالات لتسييس الحالة الإنسانية ومحاولة استغلالها، واعتمادها التعمد على مصادر مشبوهة وغيباها عن

في 32 في المائة، في حين ذكر الـ«أوتشا» في تقريره، أن «إجمالي عدد المواد الغذائية والتغطية الداخلة من الموانئ يصل إلى 80 في المائة، وهو ما يعد تناقضاً واضحاً وكبيراً». ودعا فتح المنظمات الأممية إلى الاستجابة لدعوة حكومة المملكة العربية السعودية لاستخدام ميناء جازان السعودي في استقبال المواد الإغاثية والإنسانية، موضحاً أن الميناء يمتلك طاقة استيعابية تعادل 6 أضعاف ميناء الحديد.

وأكد الوزير، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أهمية قيام المنظمات الأممية العاملة في المجال الإغاثي الإنساني باستخدام جميع المنافذ والموانئ في المحافظات المحررة لاستقبال المواد الإغاثية الإنسانية، إضافة إلى ميناءي الحديد والصليف ومطار صنعاء وجميع المنافذ، لضمان إيصال طن متري لغاز الطبخ، أما ميناء الحوايت فقالت المؤسسة إنه «قادر على استيعاب مليون حاوية». إلى جميع المحافظات، مشدداً على «أهمية تطبيق لامركزية العمل الإغاثي الذي اعتمدهت اللجنة العليا بصفتها نهجاً جديداً السريع للمحتاجين وتغطية جميع المحافظات اليمنية». وطالب فتح المنظمات الأممية والمسؤولين الأميين بتحري الدقة في المعلومات من مصادرها بالحكومة الشرعية، بدلاً من الاعتماد على بيانات مضللة صادرة من الميليشيات الانقلابية.

يضع الصعوبات في إمكانية وصول الشاحنات من ميناءي صلالة أو جيزان عبر المنافذ البرية، وأنه يريد أن يصل المتلقي إلى نتيجة مفادها أن إغلاق ميناء الحديد والصليف سيعرض اليمن إلى مجاعة، وسيعرقل وصول المساعدات الإغاثية إلى اليمن، وأنه لا بد من فتح ميناءي الحديد والصليف للاستمرار في استيلاء الانقلابيين على الموارد المالية السيادية واستمرار تهريب الأسلحة والصواريخ الباليستية والمخدرات وغيرها من المنوعات».

واستفاض بالشرح أن قدرات الميناء لصوامع الغلال (الحبوب) تستوعب 227 ألف طن متري، وأضاف أنه «يمكن زيادة هذه القدرات، وأن الطاقة الاستيعابية للوقود في ميناء الزيت بالمصافي الاحتياطية المطلوبة للإغاثة تتمثل في 170 ألف طن متري للديزل، و180 ألف طن للمازوت، و3 آلاف طن متري لغاز الطبخ»، أما ميناء الحوايت فقالت المؤسسة إنه «قادر على استيعاب مليون حاوية». إلى ذلك، قال وزير الإارة المحلية اليمني، الدكتور عبد الرقيب فتح، إن «التقارير الخاصة بالأمم المتحدة عن الوضع الإنساني في اليمن مضللة، وإن المعلومات الخاصة عن الطاقة الاستيعابية للموانئ مليئة بالتناقضات»، حيث أشار الـ«أوتشا» في تقريره الصادر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أن إجمالي المواد الإغاثية والمشقات النقطية التي تدخل من ميناءي الحديد والصليف يصل إلى نسبة

شددوا في قمة أبيدجان على أهمية التعاون الأمني والاستثمار في التعليم والتنمية المستدامة

قادة أفريقيا وأوروبا يلتزمون مكافحة الهجرة غير الشرعية



جانب من المؤتمر الصحفي في ختام قمة أبيدجان أمس (رويترز)

تفرض نفسها بالحاح شديد، وتقتضي تفعيلها على أربعة أصعدة: وطنيا وإقليميا وقاريا ودوليا.

كما دعا الملك محمد السادس أيضا إلى تصحيح أربع مغالطات، هي أن الهجرة الأفريقية لا تتم بين القارات في غالب الأحيان (من أصل 5 أفارقة مهاجرين 4 منهم يقعون في أفريقيا)، وأن الهجرة غير الشرعية لا تشكل النسبة الكبرى، إذ تمثل 20 في المائة فقط من الحجم الإجمالي للهجرة الدولية، وأن الهجرة لا تسبب الفقر لدول الاستقبال (85 في المائة من عائلات المهاجرين تصرف داخل هذه الدول)، وأخيرا وهو أن التمييز بين بلدان الهجرة وبلدان العبور وبلدان الاستقبال لم يعد قائما.

وأشار الملك محمد السادس إلى أن الدول الأفريقية مطالبة بالنهوض بمسؤولياتها في ضمان حقوق المهاجرين الأفارقة، وحفظ كرامتهم على أراضيهم، وفقا لالتزاماتها الدولية، ويعيدا عن الممارسات المخجلة واللاإنسانية الموروثة عن حقبة تاريخية عفا عنها الزمن، مؤكدا ضرورة «وضع تصور جديد لمسألة الهجرة، من خلال التعاون معها كموضوع قابل للنقاش الهادئ والرصين، وكحافز على الحوار البناء والمثمر».

وأكد الملك محمد السادس أن دول المنطقة كانت ستكون أكثر قوة في مواجهة تحدي الهجرة، لو كان الاتحاد المغربي موجودا حقا، مشيرا إلى أن ساعة العمل قد دقت، وأنه «ينبغي العمل على تطوير السياسة الأوروبية في هذا المجال» في سياق ذلك، دعا العاهل

المغربي إلى إيجاد حلول ناجعة لهذه الظاهرة، وقال إن «ساعة العمل قد دقت، ليس بإمكاننا أن نعمل بكل شيء»، بل أكثر من ذلك يمكننا أن نحقق ذلك بمفردنا. لذا ينبغي العمل على تطوير السياسة الأوروبية في هذا المجال: «وخلص عاهل المغرب إلى القول: «حاليا لا بد من وضع تصور جديد لمسألة الهجرة، من خلال التعاون معها كموضوع قابل للنقاش الهادئ والرصين، وكحافز على الحوار البناء والمثمر».

من جهته، قال ماريانو راخوي رئيس الحكومة الإسبانية بايديجان، إن التعاون بين المغرب وإسبانيا في مجال الهجرة يشكل «نموذجاً للشراكة بين أوروبا وأفريقيا»، وأكد ماريانو راخوي خلال جلسة حول موضوع «التغلب على الهجرة» نظمت في إطار القمة أن «التعاون الوثيق في ميدان الهجرة بين المغرب وإسبانيا لا يمكن وصفه إلا بأنه جيد وممتاز ويشكل نموذجا حقيقيا للشراكة بين أوروبا وأفريقيا».

واعتبر رئيس الحكومة الإسبانية في عرضه أن التعاون بين المغرب وإسبانيا حول موضوع «التعاون الوثيق»، مشيرا إلى أنه يمتد ليشمل مجالات أخرى كصناعة التهريب والمخدرات وغيرها.

وأعرب راخوي عن «امتنانه وتقديره» للمغرب «على الدور الأساسي والمحوري»، الذي تقوم به المملكة في هذه المجالات، مضيفا أن العلاقات بين أفريقيا وأوروبا تهم عدة ميادين وقطاعات أخرى غير الهجرة.

وأخذت قمة أبيدجان سلسلة تدابير استعجالية لوضع حد لممارسات استعباد المهاجرين إيمانويل ماكرون عقب اجتماع عقد مساء الأربعاء بالعاصمة الإفريقية، إن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة اتفقوا على إجراء «عمليات إجلاء طارئة في الأيام أو الأسابيع المقبلة» للمهاجرين الذين يعفون ضحايا لعمليات الاتجار بالبشر في ليبيا، مضيفا أن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة قرروا تقديم دعم أكبر للمنظمة الدولية للهجرة من أجل المساعدة على عودة الأفارقة الراغبين في الرجوع إلى بلداهم الأم، وسيجري هذا العمل في الأيام المقبلة، بالتعاون مع البلدان المعنية.

والى جانب إجلاء عاجل لفرارقة الراغبين في الرحيل سريعا من ليبيا، أعلن ماكرون عن تشكيل «قوة تدخل» من الشرطة والاستخبارات، بالإضافة إلى حملة توعية للنشء عن الهجرة.

وتأتي هذه الإجراءات بعد الضيحة التي أثارها نشر تسجيل يظهر فيه مهاجرون أفارقة يتم بيعهم عبدا، التي طغت على أعمال القمة التي شارك فيها أكثر من 80 رئيس دولة وحكومة، بالإضافة إلى 5 آلاف مندوب.

وشدد ماكرون على ضرورة «تفكيك الشبكات وسبل تمويلها» لئلا «مهربي البشر» على علاقة وثيقة بـ«مهربي الأسلحة والمخدرات والحركات الإرهابية الناشطة في كل منطقة الساحل»، وتابع موضعا أنه «من الضروري إعادة تأسيس دولة

أبيدجان، حاتم البطوي

تعهد قادة دول الاتحاد الأوروبي والأفريقي بتعزيز التعاون في عدة مجالات أسس خلال ختام فعاليات القمة الخامسة للاتحادين في أبيدجان، واتفق قادة أكثر من 80 دولة في البيان الختامي للقمة، التي استمرت يومين، على تعزيز التعاون في أربعة مجالات تشمل الهجرة والأمن، بالإضافة إلى الاستثمارات في التعليم والتنمية المستدامة.

وخرج القادة الأفارقة والأوروبيين بـ«التزام قوي» لقادة دول القارتين من أجل مكافحة الهجرة غير الشرعية، وما ينتج عنها مثل تجارة الرق في ليبيا.

وقال الحسن وتارا، رئيس كوت ديفوار خلال الجلسة الختامية، إنه «لا بد من عمل إنساني عاجل» في ليبيا، مشددا على ضرورة «وضع حد لشبكات المهربيين وفتح تحقيق دولي».

من جهته، طلب الفا كوندو، رئيس غينيا كوناكري، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، أن تكون لجنة التحقيق تحت إشراف لجنة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأفريقي، وطالب بتشكيل «قوات خاصة» لمحاربة مهربي البشر.

من جهته، أعلن موسى إبيدجان، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، أمس، أنه يجب إجلاء نحو 3800 مهاجر أفريقي في ليبيا بشكل عاجل، مشيرا إلى أن العدد الإجمالي للمهاجرين في هذا البلد يتراوح بين «400 و700 ألف»، وقال إن هناك «42 مخيما للاجئين على الأقل» في ليبيا.

كيانات ليبية في مرمى عقوبات مجلس الأمن بسبب تهريب البشر

مدينة البيضاء (شرق البلاد) المجلس الرئاسي المسؤولة عن تخليص إشكالية الهجرة غير الشرعية، وقالت في بيان سابق إن «مناطق سيطرتها التي تمثل معظم مساحة البلاد لم تعرف تسجيل حالة واحدة لعبور البحر الأبيض المتوسط، لكن المجلس الرئاسي إيمانويل ماكرون، الذي فضل التحرك على مسار مجلس الأمن الدولي، قال إن التحرك ميدانيا في ليبيا يجري بالتنسيق مع الزعيمين الليبيين خليفة حفتر وقائمين السراج».

وأكد ماكرون لفضائية «فرانس 24»، مساء أول من أمس، على ضرورة «اتخاذ مبادرات عسكرية وشرطية لتفكيك شبكات الاتجار بالبشر في ليبيا»، مستدركا أن «خاندازا يكون بالتعاون بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والحكومة الليبية»، وأمس، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين أن أجهزة مكافحة الهجرة غير الشرعية في العاصمة طرابلس ستقيم قريبا مركزا ليكون «منشأة عبور وترحيل للمهاجرين الأكثر عرضة للخطر» نحو دول نائلة.

وقالت المفوضية في بيان نشرته وكالة «الصحافة الفرنسية»، أمس، إن هذه المبادرة التي تدعمها الحكومة الإيطالية ستسهل نقل الأفارقة المهاجرين الأكثر عرضة للخطر إلى دول ثالثة، وأشار الناطق باسم المفوضية في ليبيا روبرتو مينيوني إلى أن «من بين تلك الحلول لم تشمل الأسر، والإجلاء إلى مراكز طوارئ تديرها المفوضية السامية للاجئين في دول أخرى أو العودة الاختيارية».

ولام صالح قريسيعة، مدير الإعلام لفرقة مكافحة «داعش» في صبراتة، أن المجتمع الدولي على «تعاطيه السني» مع ملف الهجرة غير الشرعية في ليبيا، وقال إن «مجلس الأمن الدولي غير متعاون مع ليبيا، فالمنظمة الدولية تتنص حريا على ليبيا بسبب (فيديو) غير صحيح، دون تحقيق، مما ورده من مزاعم ببيع أفارقة على أنهم (رقيق)».

واختتمت قريسيعة حديثه مع «الشرق الأوسط»، قائلا: «يلادي» تعاني من المهاجرين غير الشرعيين، نحن دولة عبور فقط، والموقف الغربي لا تتعامل مع هذا القضية بجدية... بل فقط تبحث عن إدانة، ولا تقدم حلول».

وقال مسؤولون من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وافقوا على خطة طوارئ لتفكيك شبكات تهريب البشر، وإعادة توطين اللاجئين العالقين في مسعى لتخفيف وطأة كارثة تتعلق بحقوق الإنسان في ليبيا.

وخرجت الخطة، وفقا لـ«ويتسن»، أن اجتماع بين مسؤولين من الأمم المتحدة وقادة في الاتحاد الأوروبي، وممثلين للحكومة تشاد والنيجر والمغرب والكونغو وليبيا عقد، أول من أمس، بناء على طلب من فرنسا، خلال قمة افتتحت أعمالها في ساحل العاج أول من أمس الأربعاء.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليل الأربعاء، إن الخطة تتضمن تنفيذ «قوة عمل تنفيذية» مؤلفة من أفراد شرطة أوروبيين وإفارقة وأجهزة مختبرات، مضيفا أن «الهدف سيكون في وقت قصير جداً هو التمكن من اعتقال من يتهم التعرف على من المهربيين، وتفكيك هذه الشبكات مع تمويلها، الذي يجري من خلال بنوك ومدفوعات في المنطقة تسهم في دعم الإرهاب».

على إسقاط التهم الجاثمة الموجهة ضد قواته»، لافتة إلى أن «كتيبة (انس الدياشي) متممة بالتورط في تهريب المهاجرين عبر سواحل ليبيا، وتعد من المجموعات الرئيسية المسيطرة على تلك الأنشطة في مدينة صبراتة»، غير أن الأخير «نفى التهم الموجهة إلى قواته بالتهريب في تهريب البشر، أو الحصول على أموال من إيطاليا مقابل وقف أنشطة التهريب».

لكن صالح قريسيعة، مدير الإعلام لفرقة مكافحة «داعش» في صبراتة، قال لـ«الشرق الأوسط» إن عمليات التهريب مستمرة في مدن بشرق البلاد، مثل وزارة والزواية، والقرية بولي، المطرد، لكنها توقفت في صبراتة»، مبرزا أن «كل الذين يعملون بالتهريب في مدينتنا، وكانوا يخفون الأفارقة في (هناكر) سلموما إلى وجهه لمليشيا ومكتب الهجرة، وتم ترحيل المهاجرين تباعا إلى دولهم»، لافتا إلى أن «(العمو) هرب إلى تركيا».

وأشار قريسيعة إلى أن «مجال تهريب البشر راج خلال السنوات الماضية، ودخله أشخاص جدد، باتون بافارقة من جنسيات عدة، يرغبون في الهجرة لكنهم لا يملكون نقودا، فيوفرون لهم وظائف لجمع تكاليف الرحلة، التي تتم غالبا بواسطة قوارب متهاكئة».

وأبرز المسؤول الأمني «الحدود الجنوبية مفتوحة أمام المهاجرين الذين يأتون من تشاد والنيجر بشكل كبير جدا، حيث تستقبلهم ميليشيات بمناطق قريبة من قبائل التبو، وتجمعهم في مدينة سيها، ثم نقلهم إلى سواحل الغرب الليبي، على أن تتولى قبيلة أولاد السليبي، إعادة عرشاتهم للاجئين».

وتحفل الحكومة المؤقتة في

وميليشيات ومنتسبين لإحدى القبائل في الجنوب، وكيانات عدة، يعملون منذ نحو خمس سنوات في جميع المهاجرين غير الشرعيين داخل بعض المناطق تم تفسيرهم إلى أوروبا.

كما أوضح المسؤول العسكري أن «ميليشيا أحمد الدياشي، قائد ما يُسمى بـ«كتيبة 48 مشاة»، الشهير بـ(العمو) التابعة لمجلس فائز السراج، تأتي في مقدمة الذين يمارسون عملية التهريب في منطقة الغرب الليبي»، وقال بهذا الخصوص إن «هذه الميليشيا تُعد من أكبر عصابات الهجرة غير الشرعية، قبل أن تقوم قوات الجيش الوطني بتطهير المدينة من (المسلحين المخربين)»، لافتا إلى أنها «كانت تتفكك مقرات لتجميع المهاجرين قبل تفكيكهم عبر السواحل».

ومضى المسؤول العسكري يقول: «ولا ننسى ميليشيا صعب أفرقوين، التي تعد المنافس الأول لـ(العمو)»، مشيرا إلى أنها تنشط في منطقة دحمان القريبة من صبراتة، وتُجمع المهاجرين غير الشرعيين في مناطق قريبة من شاطئ البحر، قبل إرسالهم في قوارب إلى الجانب الآخر.

وفي الثالث من سبتمبر (أيلول) الماضي نقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية عن الدياشي، قوله إنه «البرم اتفاقاً مع حكومة الوفاق في طرابلس لوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا»، مبرزا أن «الاتفاق جاء مقابل سيارات وقوارب، والاعتراف ببقوة باعتبارها قوى أمنية شرعية».

موضحة أن «الدياشي قابل بعض المسؤولين من حكومة الوفاق في يوليو (تموز) الماضي لمناقشة سبل إنهاء أنشطة الاتجار بالبشر عند سواحل ليبيا، وخلال اللقاء اتفقوا

زيادة الاستثمارات من أجل تسريع النمو الاقتصادي بهدف تأمين وظائف للشباب.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، قد أشار أول من أمس إلى أن «النمو الاقتصادي اللافت» في أفريقيا خلال العقد الأخير لم يكن «شاملا بما يكفي»، أي أن الفوارق في المداخل لا تزال كبيرة، ما يحتمل الشباب على السعي نحو الهجرة.

قابلة للاستمرار» في ليبيا.

كما اتفق قادة دول أفريقيا وأوروبا المدركون ضرورة التدخل على المدى الطويل من أجل تأمين مستقبل للشباب في أفريقيا، على «تكثيف الجهود لتأمين تعليم على مستوى»، حسب ما قال الرئيس الإفريقي، مع بندل جهود خاصة على صعيد تعليم البنات والتكنولوجيا والمعلوماتية».

كما دعا الرئيس وأشار إلى

القاهرة، جمال جوهر

كشف مسؤول عسكري، بنبح الجيش الوطني الليبي، ومتمدد باسم غرفة أمنية في مدينة صبراتة (70 كيلومترا غرب العاصمة طرابلس) عن وجود شخصيات وكيانات وميليشيات مسلحة، قد تتعرض لعقوبات دولية من مجلس الأمن، بتهمة تهريب المهاجرين غير الشرعيين» إلى أوروبا، وقالوا لـ«الشرق الأوسط» إن ليبيا «تعاني من ظلم المجتمع الدولي، الذي يحمله تبعات هذه الأزمة، في حين أنها بلد عبور، وليست مصدرا للهجرة».

يأتي ذلك وسط إعلان الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة عن خطة «لتفكيك شبكات تهريب البشر، ومعاينة المتهمين المعروفين، وإعادة توطين المهاجرين العالقين في ليبيا»، وطالبت فرنسا مجلس الأمن الدولي، «بفرض عقوبات على «مهربي البشر» في ليبيا، واقترحت مساعدة لجنة العقوبات في تحديد الأفراد والشبكات المسؤولة عن التهريب عبر الأراضي الليبية.

وقال فرانسوا ديلازل، سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة، خلال الجلسة: «على المجلس استخدام العقوبات للمساءلة في القضاء على تهريب البشر في ليبيا... وفرنسا تتعاون على دعم أعضاء المجلس لإحراز تقدم قصد الوصول إلى هذه الغاية».

وأفاد المسؤول العسكري بأن «الفرع الأمني لدى البلاد عقب سقوط النظام السابق عام 2011 دفع كثيراً من الأفرقة لتكوين تشكيلات للعمل على التجميع الراغبين في الهجرة إلى أوروبا بهدف جمع الأموال»، مشيرا إلى وجود أشخاص

المغرب يطوي القطيع مع جنوب أفريقيا وينهي الخلاف مع أنغولا

أبيدجان، حاتم البطوي

طوى المغرب وجنوب أفريقيا صفحة التوتر والقطعية بينهما بعد اللقاء الذي جرى مساء أول من أمس في العاصمة الإفريقية أبيدجان بين العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما، وذلك على هامش القمة الخامسة للاتحاد الأفريقي للاتحاد الأوروبي، التي انصهرت أعمالها أمس.

كما طوى المغرب أيضا صفحة التوتر مع أنغولا، التي شكلت لعمود مع جنوب أفريقيا، أحد أكبر المناوئين له ولوحدته ترابه، وقد عانى المغرب كثيرا من مناوشات ومعاكسات جنوب أفريقيا وأنغولا في مجلس الأمن بخصوص ملف نزاع الصحراء.

وكان استقبال العاهل المغربي للرئيس زوما الأول من نوعه بين القادتين الإفريقيين، ووصفت وكالة الأنباء المغربية الرسمية هذا الاستقبال بـ«الودي»، وقالت إنه «علامة الصراحة والتفاهم الجيد، وقد اتفق قائدا البلدين على العمل سويا، يد في يد، من أجل التوجه نحو مستقبل واعد، لا سيما أن المغرب وجنوب أفريقيا يشكلان قطبين مهمين للاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية، كل من جهته، يباقي شملا وأقصى جنوب القارة».

ووافق ملك المغرب ورئيس جنوب أفريقيا على الحفاظ على اتصال مباشر، والانطلاق ضمن شراكة اقتصادية وسياسية خصبة، من أجل بناء علاقات قوية ودايمة ومستقرة، وبالتالي تجاوز الوضعية التي ميزت العلاقات الثنائية لعدة عقود.

وقرر الرئيس محمد السادس والرئيس زوما الرقي بإصدار التعميلية الدبلوماسية من خلال تعيين سفيرين من مستوى عال في كل من الرباط وبريتوريا، وحضر الاستقبال عن الجانب المغربي مستشار العاهل المغربي فؤاد عالي الهمة، وزير الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة، وعن الجانب الجنوب أفريقي وزيرة العلاقات الدولية والتعاون مايتي نوكوانا - ماشابان، وسفير جنوب أفريقيا لدى الاتحاد الأفريقي أنوميزو أنتشيسغا، ومستشار الرئيس الجنوب أفريقي ميكال هالي.

وشكل لقاء عاهل المغرب مع الرئيس الجنوب أفريقي ورئيس المفوضية الأفريقية «ترجيح» لكونه سيمكن بشكل أمثل من الدفاع عن القضايا الإفريقية داخل الاتحاد الإفريقي وفي المنتديات الدولية، وقالت إن «المغرب وجنوب أفريقيا يمثلان عملاقي أفريقيا، مبرزة أن هذين البلدين الوازنين

سيكونان بالتالي قادرين على العمل سويا يدا في يد من أجل تدبير أمثل لقضايا أفريقيا. وأضافت الخبيرة الجنوب البوليساريو، أن «الاتحاد الأفريقي الذي يوجد في موقف حرج نوعا ما خصوصا على مستوى التمويل وإصلاح هيكله، سيكون راجعا من هذا التقارب بين المغرب وجنوب أفريقيا»، مشيرة إلى أن «تعاوننا جيدا وتفاهما جيدا بين البلدين أمر مهم جدا بالنسبة للاتحاد الأفريقي».

وأشارت لو - فودران أن العديد من المجالات التي نتجت تعاونا مشتركا مفيدا بين المغرب وجنوب أفريقيا، خصوصا ما يهم التجارة والمالية والتأمين والسياحة والنقل، ولأحظ أن المغرب وجنوب أفريقيا يعان أكبر قطبي التجارة الأفريقية، مبرزة أن الرباط وبريتوريا، باعتبارهما أكبر مستثمرتين أفريقيتين في أفريقيا، في وضع جيد يمكنهما من الدول في مشاريع مشتركة في العديد من مناطق أفريقيا.

وأوضحت لو - فودران أن المغرب، الذي نجح في تعزيز حضوره في العديد من القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، خصوصا في أفريقيا الفريكتونية، يمكنه أن يقدم دعما قيما للشركات الجنوب أفريقية التي تواجه صعوبة كبيرة في اختراق هذا الجزء من القارة نتيجة عدة عوامل، مشيرة إلى أن جنوب أفريقيا يمكنها أن تتصلط بالبورن نفسه لفائدة المغرب في أفريقيا الجنوبية. وأضافت لو - فودران، أن المشاريع المشتركة بين البلدين يمكن أن تمثل حلقة دعامة لشراكة «رابح - رابح» بين المغرب وجنوب أفريقيا، وحرصت على التأكيد على الأهمية الجدة في بريتوريا، في تصريحات صحافية لوكالة الأنباء المغربية، إن الاستقبال الملكي يعتبر «تطورا تاريخيا» في العلاقات بين البلدين، مضيفة أن اللقاء، الذي أجانب القضايا التي أثرت في المحادثات، سيكون له تأثير جد مهم على تطور العلاقات بين البلدين.

وأبرزت لو - فودران، أن عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي مهدت الطريق للرفع من مستوى التمثيلية الدبلوماسية بين البلدين، موضحة أن التعاون، الجاري تحديد مضامينه بين الرباط وبريتوريا بفضل لقاء عاهل المغرب والرئيس زوما، سيكون موضع ترجيح».

والمغرب مع الرئيس الأنغولي جواو لورنسو، أعرب قائدا البلدين عن ارتياحهما للتحاق مع جديد في العلاقات اللطائف في شراكة أفريقية جديدة للتعاون في جميع الميادين.

مجموعة من المقترحات إلى الإخوة والأخوات رؤساء الدول، وذلك من أجل صياغة خطة عمل أفريقية بشأن الهجرة، مشددا على أنه «يعين علينا أن نتخذ موقفا موحدا، وننكلم بلسان واحد لإسعاد صوت أفريقيا، بما يتماشى مع خطة العمل التي وضعناها بانقسناء».

وسجل ملك المغرب أنه في ظل تسارع حركة الهجرة بوتيرة غير مسبوقة، أصبحت هذه الخطة

الجيش الليبي ينفي تورط موالين له في جريمة «جثث الأبيار»

مشرية إلى أن إريك برنس مؤسس الشركة يدفع بخطة للتدخل في أزمة المهاجرين في ليبيا، حيث اقترحت الشركة تأسيس قوات شرطة خاصة.

ونقلت الصحيفة عنه أن المقترح «سيكون خيارا بديلا لإنسانية للاتحاد الأوروبي مقارنة بالفوضى التي تعم ليبيا، خاصة في ظل انتشار تقارير عن خروقات إنسانية كبرى ترتكبها الميليشيات الليبية ضد المهاجرين»، معتبرا أنه سيكون سهلا نسبيا على الشركة إعادة عرشاتهم للاجئين الأفارقة، الذين يسعون للسفر إلى أوروبا إلى بلدانهم.

وقال برنس لاحقا لصحيفة «كورير ديا سير» الإيطالية، إن «وقف تدفق المهاجرين من السودان وتشاد والنيجر يتطلب تأسيس شرطة مراقبة حدود جنوب ليبيا، بدلا من التحويل على الفصائل الليبية المسلحة، التي وجهت

إليها كثير من الاتهامات بخلافه حقوق الإنسان، وأدانته بشدة الأمم المتحدة». وتقتضي المبادرة بإنشاء ثلاث قواعد تدريب، ونشر نحو 750 مستشارا أجنبيا فيها، ستؤولون مهام التنسيق والقيادة والاتصالات، فضلا عن استخدام طائرة استطلاع وبعض المروحيات للبحث عن مركبات مهربي البشر.

إلى ذلك، رفض ناطق باسم الجيش الوطني الليبي اتهامها بوجهته أمس منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية لجماعات مسلحة موالية للجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، بـ«سؤوليتها عن مقتل 30 شخصا»، عرفت الشطر خلال الشهر الماضي على جثثهم على طريق رئيسية تقع على بعد نحو 50 كيلومترا شرق بنغازي في منطقة يسيطر عليها الجيش، الذي قال، بعد قتل من الإعلان عن العثور عليهم، إنه فتح تحقيقا في الواقعة».

القاهرة، خالد محمود

نفى الجيش الوطني الليبي مجددا اتهامات بتورط جماعات مسلحة موالية له في مقتل 36 رجلا، تم العثور على جثثهم خلال الشهر الماضي قرب بلدة الأبيار بشرق البلاد، فيما أعلن البيت الأبيض في بيان مقتضب أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سوف يتصرف فائز السراج، ورئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، اليوم، لإجراء محادثات بشأن التعاون في مكافحة الإرهاب وسبل تعزيز المشاركة بين البلدين.

وجاء الإعلان عن زيارة السراج إلى امريكا في وقت كشفت فيه صحيفة «الغارديان» البريطانية، النقاب، عن اقتراح شركة «أبالا ووتر» الأميركية للخدمات الأمنية والعسكرية، الداعمة لترمب، إقامة قوة عسكرية خاصة في ليبيا،

تؤد لأي شيء حتى الآن»، مبرزا أن «الجيش سيكون متغاضيا عن جرائم حرب واضحة إذا تبين أن البشع في الأبيار مجرد وعد فارغ لكن مسؤولين في الجيش الوطني وقوات الصاعقة التابعة له، نفوا مجددا لـ«الشرق الأوسط» صحة هذه «الإدعاءات»، وقالوا تعليقا على الخبر: «والجثث التي عثر عليها قرب بلدة الأبيار بشرق ليبيا، هي أحداث حلقة في سلسلة من الحالات المشابهة هناك، علما بأن حفتر أعلن عن تحقيقات رسمية مع الرائد محمود الورفلي، قائد قوة خاصة مطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة إعدام عشرات السجناء، رغم أن مكانه لا يزال غير معروف على وجه التحديد.

أقرب ستة من الضحايا أبلغوها بان جماعات مسلحة موالية للجيش في بنغازي ومواقع أخرى أخذت ذويهم من منازلهم في تواربخ جميعهم قالوا إن الجثث عليها أثار أعيرة نارية، وإن أيدي الضحايا كانت مفيدة خلف ظهورهم، موضحة أن عائلاتهم مُنعت من إقامة سرادقات عزاء أمام منازلهم في بنغازي.

واستشهدت المنظمة بما قاله محقق مختص في الطب الشرعي، راجع صور 23 جثة، بأن الإصابات تشير إلى إطلاق نار من مسافة قريبة. وقال إريك جولدشتاين، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة، إن «تعهدات الجيش الوطني الليبي بإجراء تحقيقات في حوادث قتل غير قانونية متكررة في مناطق تحت سيطرته بشرق ليبيا لم

التنسيق الأوسط تنشر ورقتي المبعوث الدولي والهيئة التفاوضية العليا

وثيقة دي ميستورا تقترح «جيشاً دستورياً»... والمعارضة تحذف كلمة «العربية» من اسم سوريا

لندن: إبراهيم حميدي

سيغطي مجالاً للطرفين لدرس وثيقة مبادئ الحل وتقديم ردود خطية عليها.

ولدى تعثر إجراء مفاوضات مباشرة، دعا دي ميستورا الوفدين إلى الأمم المتحدة في التوقيت ذاته، على أن يتواجدا في قاعتين متقابلتين وينتقل دي ميستورا بينهما. واعتبر في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي، أن «الوقت حان للتركيز على تحقيق تقدم حقيقي في العملية السياسية من أجل الشعب السوري». ودعا الوفدين إلى «المشاركة بجدية في المباحثات من دون أي شروط مسبقة»، مناشداً إياهم الامتناع عن «الإدلاء بأي تصريحات تهدف إلى الطعن في شرعية أي من المدعويين الآخرين». وهنا نصا الوثيقتين:

الوصول إلى «دولة لا طائفية» وضرورة وجود ممثلين للمجالس المحلية، إضافة إلى عمل «الجيش الوطني» وأجهزة الأمن «بموجب الدستور».

في المقابل، طرحت وثيقة «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة، التي تعكس أيضاً مجموعتي القاهرة وموسكو، 12 بنداً تضمنت إسقاط كلمة «العربية» من اسم الجمهورية العربية السورية» لتصبح «سوريا»، إضافة إلى إقرار مبدأ اللامركزية وحقوق الأكراد. كما تضمنت الوثيقة التأكيد على «إصلاح الجيش الوطني» و«إعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وكان دي ميستورا أراد مفاوضات مباشرة بين الوفدين، لكن رئيس الوفد الحكومي رفض ذلك، مشيراً إلى أنه سيغادر إلى دمشق غداً، ما

أجرى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا أمس جلسة مترامنة من المفاوضات غير المباشرة بين وفدي الحكومة السورية والمعارضة في جنيف، لبحث ورقة المبادئ الـ12 للحل السياسي التي سلمها إلى الوفدين وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها وعلى رد المعارضة على الوثيقة.

وتضمنت ورقة «المبادئ الـ12 للحل السوري» تصور دي ميستورا لمستقبل سوريا بموجب القرار 2254، إذ أنها تضمنت التأكيد على

12 مبدأ للحوار السوري

1- احترام، والتزام كامل لسيادة، واستقلال، وسلامة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية - الدولة السورية (1) من حيث الأرض والشعب وفي هذا الصدد، لا يمكن التنازل عن أي جزء من أجزاء الأراضي الوطنية. ويلتزم الشعب السوري بصفة كاملة باستعادة مرتفعات الجولان السورية المحتلة باستخدام الأساليب القانونية ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

2- احترام، والتزام كامل للسيادة الوطنية السورية ذات الصلة بالمساواة والحقوق فيما يتعلق بعدم التدخل. ومن شأن سوريا الاضطلاع بدورها الكامل في المجتمع الدولي والمنطقة، بما في ذلك اعتبارها جزءاً من العالم العربي، وبما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة، وأغراضه، ومبادئه.

3- يملك الشعب السوري وحده حق تقرير مستقبل بلاده بالوسائل الديمقراطية، ومن خلال صناديق الاقتراع، ويملك الشعب السوري الحق الحصري في اختيار النظام السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي الخاص به ومن دون الضغوط أو التدخلات الخارجية، وبما يتسق مع الحقوق والالتزامات الدولية لسوريا.

4- تكون الجمهورية العربية السورية - الدولة السورية (2) دولة ديمقراطية وغير طائفية (3) تقوم على التعددية السياسية والمساواة في المواطنة بصرف النظر تماماً عن الدين، أو الانتماء العرقي، أو النوع، مع الاحترام الكامل وحماية سيادة القانون، وفصل السلطات، والاستقلال القضائي، والمساواة الكاملة لكافة المواطنين، مع التنوع الثقافي للمجتمع السوري، والحريات العامة، بما في ذلك حرية الاعتقاد، والالتزام بالحكومة الشفافة، والشفافية والمصطفة بمسؤولياتها، والخاضعة للمساءلة، وفقاً للقانون الوطني، مع اتخاذ التدابير الفعالة واللائمة لمكافحة الجريمة، والفساد، وسوء الإدارة.

5- التزام الدولة بالوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعي، والتنمية الشاملة والموازنة وفق التمثيل العادل في الإدارة المحلية.

6- مواصلة وتحسين أداء الدولة والمؤسسات الحكومية، مع إجراء الإصلاحات عندما يلزم الأمر، بما في ذلك حماية البنية التحتية الأساسية، وحقوق الملكية، وتوفير الخدمات العامة لكافة المواطنين من دون تمييز، ووفق أعلى المعايير الممكنة من الحكم الرشيد والمساواة بين الجنسين. ومن شأن المواطنين الاستفادة من الآليات الفعالة في علاقاتهم مع جميع السلطات المختصة. وتكفل الامتثال التام لسيادة القانون وحقوق الإنسان، وحقوق الملكية الخاصة والعامة.

7- إقامة جيش وطني قوي، وموحد، ومستمد بالكفاءة بضطلع بواجباته بموجب الدستور ووفقاً لأعلى المعايير. وتمثل مهام الجيش في حماية الحدود الوطنية، وحماية الشعب من التهديدات الخارجية والإرهاب، في ظل وجود أجهزة الاستخبارات والأجهزة الأمنية للمحافظة على الأمن القومي وفق سيادة القانون، والعمل بموجب الدستور، والقانون، واحترام حقوق الإنسان. ويكون استخدام القوة حقا حصرياً للمؤسسات الحكومية المعنية والمختصة.

8- الرفض المطلق والناتج - مع الالتزام الفعال لمكافحة - الإرهاب، والتعصب، والتطرف، والطائفية بجميع أشكالها، والتصدي للأوضاع والظروف المؤدية إلى انتشارها.

9- احترام وحماية حقوق الإنسان والحريات العامة، ولا سيما في أوقات الأزمات، بما في ذلك عدم التمييز، والمساواة في الحقوق والفرص لجميع من دون اعتبار للعرق، أو الدين، أو الانتماء العرقي، أو الهوية الثقافية، أو اللغوية، أو النوع، أو أي تمييز آخر، مع الآليات الفعالة الرامية إلى حمايتها، والتي تولى الاعتراف بالحقائق السياسية والحقوق المتساوية والفرص بالنسبة للنساء، بما في ذلك اتخاذ التدابير الفعالة لضمان التمثيل والمشاركة في المؤسسات وهياكل صنع القرار. مع الآليات الهادفة إلى تحقيق مستوى تمثيل لا يقل عن 30 في المائة للنساء، مع تحقيق هدف التثاقف.

10- احترام القيمة العالية للمجتمع السوري والهوية الوطنية، وتاريخ التنوع والمساهمات والقيم التي جلبتها كافة الأديان، والحضارات، والتقاليد إلى سوريا، بما في ذلك التعايش بين مختلف مكونات المجتمع، إلى جانب حماية الثقافة الوطنية، وتراث الأمة، وثقافتها المتنوعة.

11- مكافحة الفقر والقضاء عليه، وتوفير الدعم لكبار السن، وغيرهم من الفئات الضعيفة، بما في ذلك نواو الاحتياجات الخاصة، والأيتام، وضحايا الحرب، بما في ذلك ضمان السلامة والمجال الآمن لكافة الأشخاص النازحين والمشردين واللاجئين، فضلاً عن حماية حقوقهم في العودة الطوعية والأمنة إلى ديارهم وأراضيهم.

12- المحافظة على وحماية التراث الوطني والبيئة الطبيعية للأجيال القادمة وفقاً للمعاهدات البيئية وإعلان منظمة اليونسكو بشأن التدمير المتعمد للتراث الثقافي

هوامش

(1) يشير مكتب المبعوث الخاص إلى أن الجمهورية العربية السورية هي من الدول



دي ميستورا خلال لقائه وفد المعارضة في جنيف أمس (أ.ف.ب)

العربي ترسم سياستها بما يحقق المصالح العليا للشعب السوري ويصون وحدته وأمنه.

3- تلتزم الدولة السورية بالوحدة الوطنية، واللامركزية الإدارية على أساس التنمية الشاملة والمتوازنة.

4- استثمارية المؤسسات العامة للدولة وتحسين أدائها وحماية البنى التحتية والممتلكات الخاصة والعامة وفق ما نص عليه بيان جنيف، والقرارات 2118، و2254، والقرارات ذات الصلة، وتوفير الخدمات العامة لجميع المواطنين من دون تمييز وفقاً لأعلى معايير الحكم الرشيد والمساواة بين الجنسين. وتقام - لصالح المواطنين في مجال علاقاتهم مع جميع السلطات العامة - البات فعالة على نحو يكفل الامتثال الكامل لسيادة القانون وحقوق الإنسان وحقوق الملكية الخاصة والعامة.

5- يكفل الدستور السوري إصلاح الجيش السوري ليكون جيشاً وطنياً واحداً مبنياً على أسس وطنية ملتزماً بالحياد السياسي. تكون مهمته حماية الحدود الوطنية وحفظ الشعب السوري من التهديدات الخارجية ومن الإرهاب. كما يكفل الدستور إعادة هيكلة وتشكيل المؤسسات الأمنية بحيث تكون مهمتها العسكرية صيانة الأمن الوطني وأمن المواطن، وتخضع للقانون وفق معايير احترام الحريات الأساسية وحقوق الإنسان وعدم تدخلها في حياة المواطنين الدولة اليومية، وحصر حق حيازة السلاح بأيدي مؤسسات

6- الرفض المطلق لجميع أشكال الإرهاب والتعصب والتطرف والطائفية، والالتزام الفعلي بمكافحتها والعمل على إزالة مسبباتها، وخلق السبل على كافة الصعد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمنع ظهورها.

7- التزام حقوق الإنسان والحريات بما في ذلك ضمان عدم التمييز والمساواة في الحقوق والفرص لجميع بغض النظر عن العرق أو الدين أو الإثنية أو الهوية الثقافية أو اللغوية أو الجنس أو أي عامل تمييزي آخر. وإيجاد البات لحماية تلك الحقوق وضمان الحقوق السياسية والفرص للمرأة وفق الأصول، وعلى قدم المساواة مع الآخرين، بما في

الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وتشير منظمة الأمم المتحدة إلى الجمهورية العربية السورية في كافة المداولات والعمالات. وتعكس هذه المصطلحات الخيارات التي رُفعت إلى المبعوث الخاص بواسطة الوفود فيما يخص سياق عملية الوساطة.

(2) رابع الهامش رقم (1).

(3) لم يستخدم مكتب المبعوث الخاص مصطلح «العمالية»، ويشير إلى أن مصطلح «غير الطائفي» منصوص عليه في قرار مجلس الأمن 2254 وأن مصطلح «علماني» غير منصوص عليه في الدستور السوري، والذي يحمل السمات العلمانية والدينية سواء بسواء. وهذه مسألة يرجع الأمر في تحديدها إلى الجانب السوري وحده.

وثيقة المعارضة: إصلاح الجيش وهيكله الأمن

1 - التزام كامل بسيادة سوريا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها أرضاً وشعباً. وفي هذا الصدد لا تنازل عن أي جزء من الأرض الوطنية، ويظل الشعب السوري ملتزماً باستعادة الجولان السوري المحتل بكافة الوسائل المشروعة حسب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

يقرر الشعب السوري وحده مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية من طريق صناديق الاقتراع، ويكون له الحق في اختيار نظامه السياسي لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن.

2 - سوريا ديمقراطية غير طائفية، دولة تقوم على المواطنة المتساوية بغض النظر عن الدين والجنس والعرق، كما تقوم على التعددية السياسية وسيادة القانون والفصل بين السلطات

3 - استقلال القضاء والمساواة الكاملة بين جميع المواطنين والتنوع الثقافي للمجتمع السوري وحماية الحريات العامة وحرية الاعتقادات وتنعيم بحكم قوامه الشفافية وشمول الجميع والخضوع للمساءلة والمحاسبة، علاوة على اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة الفساد وسوء الإدارة، بما في ذلك المساواة أمام القانون الوطني. وهي جزء من العالم

بالتزامن مع مفاوضات جنيف

روسيا تؤكد استعداداتها لسحب قواتها من سوريا

تلك المنظمات بتغذية المناطق الخاضعة لسيطرة المجموعات المسلحة فقط، وعدم إيصالها إلى جميع الأراضي السورية، وفق ما ينص عليه قرار مجلس الأمن. وترسل الأمم المتحدة مساعدات إنسانية إلى مختلف المناطق السورية، بما في ذلك المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري. إلا أنها تواجه صعوبات في إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي تفرض قوات النظام عليها حصاراً خانقاً. وأكد نيبينزيا أن روسيا ستدعو إلى مشاورات بهذا الخصوص الأسبوع المقبل. وقال إن «النية إيصال المساعدات لا يمكن أن تبقى على شكلها الحالي»، وفي إشارة إلى ضرورة أن يتم إرسال المساعدات عبر النظام، اعتبر نيبينزيا أن «إيصال المساعدات عبر النظام، وبشكل يتهدد سيادة المتحدة تلعب دوراً ثانوياً في إيصال المساعدات عبر الحدود، وأن منظمات غير حكومية تقوم بهذا العمل حالياً، واتهم

مشككا بهذا الشكل بتركيبة وتوجهات وفد المعارضة الحالي، الذي تم تشكيله في الرياض، بما في ذلك بدعم روسي لجهود تشكيل وفد موحد، وبحضور الكسندر لافرينتيف المبعوث الروسي إلى الأزمة السورية. وكان بورودافكين شكك في تصريحات في اليوم الأول من المفاوضات الصعبة المتخارة والمشاركين فيها. نحن نتأكد أن هناك صيغة أبتت نفسها بشكل جيد التي تعمل بالفعل» إلى ذلك دعا فاسيلي نيبينزيا، مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى وقف إيصال المساعدات الإنسانية

جنيف وفق ما قرر المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، إذ رفض وفد النظام بحث مواضيع الدستور والانتخابات. وأصر على «أولوية الحرب على الإرهاب»، وقال اليكسي بورودافكين، مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف في تصريحات أمس لوكالة «ريا نوفوستي»، إن وفد النظام السوري أعرب عن رغبته بأن تكون الأولوية خلال «جنيف 8» - منفقون على الحوار، وإحلال إصرارهم على منح الأولوية لموضوع الإرهاب إلى ورقة (12 بنداً) التي طرحها دي ميستورا للنقاش خلال «جنيف 4» - مطلع مارس (آذار) حول نظام الحكم في سوريا. ولا تشير

معاهدة الأمن الجماعي، الذي أكد بدوره أن قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة مستعدة لتنفيذ مهامها في أي نقطة في العالم. وأشار في إجابته عن سؤال حول إمكانية إرسال تلك القوات لروسيا، إلى أن الأمر رهن بالقرار السياسي. وأكد: «سننقد القرارات التي يتخذها قادة دول المنظمة». وقال أركان القوات الروسية، أكد في وقت سابق على أراضى دولة أجنبية يتطلب على الأرجح قراراً من مجلس المنظمة وقرار الأمم المتحدة». وكان الوضع في سوريا

موضوعاً رئيسياً على جدول أعمال قمة قادة دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي استضافتها أمس العاصمة البيلاروسية مينسك، وفي ختام القمة أصدر قادة الدول الأعضاء في المنظمة (روسيا، وبيلاروسيا، وكازاخستان، وأرمينيا،



التحالف يؤكد أن غاراته قتلت 800 مدني... و«داعش» يحرق طياراً أكثر من 400 جندي أميركي يغادرون الرقة

تلدن - واشنطن، الشرق الأوسط

أعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن أن أكثر من 400 مقاتل من قوات مشاة البحرية الأميركية سيعودون قريباً إلى بلادهم بعد دعمهم قوات سوريا الديمقراطية في طرد «داعش» من مدينة الرقة، في وقت حرق التنظيم طياراً بالتزامن مع تفقهه شرق سوريا. وكتب المتحدث باسم التحالف الدولي ريان ديلون على حسابه على موقع «تويتر» أمس أن «أكثر من 400 عنصر من قوات مشاة البحرية الأميركية يستعدون للعودة إلى بلادهم بعد توفيرهم دعماً دقيقاً بالمدفعية لقوات سوريا الديمقراطية وهزيمة تنظيم داعش في عاصمتهم السابقة».

ووصلت وحدة قوات مشاة البحرية المذكورة إلى سوريا في 15 سبتمبر (أيلول) لتستبدل وحدة سابقة، وفق ما جاء في بيان للتحالف الدولي الذي أضاف أنه «بعد تحرير المدينة وفرار التنظيم أنت الأوامر لهذه الوحدة للعودة». وأوضح التحالف أنه «تم وقف إرسال وحدة بديلة».

وبعد معارك استمرت أكثر من أربعة أشهر، سيطرت قوات سوريا الديمقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية، بدعم من التحالف الدولي في 17 أكتوبر (تشرين الأول) على مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش سابقاً في سوريا.

وكان مسؤول كردي أكد أنه «سيكون هناك تعديل بخصوص تقديم الأسلحة إلى قوات سوريا الديمقراطية بعد القضاء على داعش». وكانت تركيا أعلنت أنها تلقت تلميحات من البيت الأبيض بوقف تسليم الأسلحة إلى

وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، والتي تصنفها بـ«الإرهابية». وتحدث البيت الأبيض عن «تعديلات» متصلة بالدعم العسكري لشركاء واشنطن على الأرض في سوريا بعد انتهاء

معركة الرقة.

أكد مدير العمليات في التحالف جونانان براغا في البيان أن «مغادرة هؤلاء العناصر المتفوقين من مشاة البحرية إشارة إلى التقدم الكبير في المنطقة»، مضيفاً: «نقل من

قواتنا المقاتلة حيث ينبغي ذلك، ولكن نواصل جهودنا لمساعدة الشركاء السوريين والعراقيين على الحفاظ على الأمن». وأضاف: «قواتنا المتفوقة ستواصل العمل إلى جانب القوات الحليفة لهزيمة ما تبقى من تنظيم داعش، ومنع

إعادة ظهوره». ويدعم التحالف الدولي بالغايات والمستشارين والسلاح قوات سوريا الديمقراطية في معاركها ضد تنظيم داعش التي تتركز حالياً في ريف محافظة دير الزور (شرق) الشمالي الشرقي.

صورة أرشيفية لقوات أميركية في ريف الرقة شمال شرق سوريا (أ.غ.ب)



جوية للتحالف، على صعيد آخر، قال: «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «داعش» نفذ عمليات إعدام طالت نحو 15 شخصاً من عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين لها في إصدار جديد نشره التنظيم، إذ «جاء هذا الإصدار في محاولة لرفع معنويات جمهور التنظيم المناصر له، بعد أن خسر التنظيم وجوده بشكل شبه كامل في الأراضي السورية، وتحول من تنظيم يسيطر على أكثر من نصف مساحة سوريا، إلى تنظيم يدافع عن وجوده في آخر 3 في المائة فقط من الجغرافيا السورية، بمساحة تقدر بنحو 5600 كلم مربع من الأراضي السورية، وتضمن الإصدار 3 دفعات من عمليات الإعدام بحق عناصر سوريين من قوات النظام والمسلحين المواليين لها أحدهم ضابط طيار، وبحق عنصر من المسلحين العراقيين المواليين إلى جانب النظام في البادية السورية».

وقال «المركز» إنه «رصد عملية حرق طيار سوري يدعى النقيب عزام عيد سقطت طائرته في 22 أبريل (نيسان) 2016 في منطقة تل كوة بريف دمشق الجنوبي الشرقي»، إضافة إلى «إعدام 3 عناصر من المسلحين المواليين للنظام أحدهم من الجنسية العراقية، بعد أن أبدى الأسرى استياءهم لمبادلة جثث العناصر الإيرانيين في حين تركوا هم لمصيرهم، وقال أحدهم (لم يبادلوننا حتى بجذاء)، حيث جرى إطلاق النار على رؤوسهم، بعد أن أجبروا على حفر قبر جماعي لأفسهم».

في مقتل 801 مدني بين أغسطس (آب) 2014 وأكتوبر 2017. والعدد السوارد في التقرير أقل بكثير من الأرقام التي أعلنتها جهات مراقبة. وتقول منظمة المراقبة (إيبرورز) إن ما لا يقل عن 5961 مدنيا في الجمل قتلوا في ضربات

إلى ذلك، أفاد بيان آخر صادر عن التحالف أن ما لا يقل عن 800 مدني قتلوا في غارات نفذها قوات سوريا الديمقراطية في منذ بدء عملية العزم الصلب عام 2014. وأضاف التقرير الشهري أن غارات التحالف تسببت دون قصد

تخطط لإنفاق 445 مليون يورو لحفظ أمن كأس العالم

روسيا تعزز تجهيزاتها الأمنية في مواجهة التهديدات الإرهابية المتزايدة

موسكو، الشرق الأوسط

تستعد روسيا التي تعرضت لكثير من الاعتداءات في الأشهر الأخيرة وكانت هدفا للإرهابيين، لوضع نظام أمني استثنائي لمواجهة التهديد الإرهابي بمناسبة كأس العالم لكرة القدم. وأدى اعتداء بالمقابل في مترو سان بطرسبورغ في أبريل (نيسان) 2017 إلى مصرع 16 شخصاً، ثم طعن 7 أشخاص في هجوم تبناه تنظيم داعش في سورغوت (سيبيريا) في أغسطس (آب) الماضي، فضلاً عن كثير من «خلائيا» التنظيم التي تبذل أجهزة الأمن الروسية تفكيكها عن الجحش والأخرى في كامل البلاد. ووصف الكسندر غولتزن، الخبير الروسي المستقل المتخصص في قضايا الأمن، تهديد الاعتداءات الإرهابية بـ«الحقيقي» خلال الموندiales التي تستضيفه روسيا من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) المقبلين، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

وزاد هذا التهديد الذي تواجهه

روسيا منذ أكثر من 20 عاماً، بعد تدخل روسيا العسكري لدعم نظام بشار الأسد في سوريا في سبتمبر (أيلول) 2015، جاءلاً من روسيا هدفاً أولياً بالنسبة لتنظيم داعش، وفق الوكالة نفسها. ويذكر غولتزن بأن «السلطات تقول إنها نجحت في تدمير تنظيم داعش، لكن عدة آلاف من الروس شاركوا في المعارك، واليوم بدأوا بالعودة إلى روسيا».

وتشير الأجهزة الأمنية الخاصة إلى أن نحو 2900 إرهابي روسي، معظمهم من جمهوريات القوقاز، قاتلوا في سوريا. يضاف إلى هذا العدد آلاف المقاتلين الذين قدموا من آسيا الوسطى التي لديها جالية مهمة في الشنات الروسية. وقبل 7 أشهر من انطلاق البطولة العالمية، تبوؤ روسيا الأمانة المعززة واضحة، واستقبلها السكان في البلاد بصرح: ففي مترو موسكو، أقيمت بوابات أمنية في جميع المحطات، ويتم تصوير الحقائق بشكل دائم، في حين بدأت الشرطة في سان بطرسبورغ الأسبوع الماضي بنشر كلاب بوليسية لكشف متفجرات

محتملة في محطات المترو. في هذا السياق، تنشر يومية عشرات الدعوات لإرتكاب اعتداءات واستهداف نجوم كرة القدم على وجه الخصوص، من قبل أجهزة الدعاية التابعة لتنظيم داعش ومجموعات المتعاطفين معه. لكن مدير «معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية»، (إيريس)، في باريس، باسكال بونيفاس، قلل من شأن هذه الدعوات «التي هي عبارة عن تهديدات إعلامية هدفها جذب الانتباه لا أكثر». ويرى بونيفاس، وفق «رويترز»، أن الخطر الإرهابي يلف «كل حدث رياضي عالمي يجذب الكاميرات».

ويذكر الخبير غولتزن بأنه قبل أشهر من إقامة أولمبياد 2014 الشتوي في مدينة سوتشي الروسية، أدت اعتداءات بالمقابل إلى مقتل 34 شخصاً في فولغوغراد جنوب روسيا، و«كانت هناك خشية من وقوع مزيد من الاعتداءات».

بدوره، كشف مدير الأجهزة الخاصة بالسكندر بورتنيكوف مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن

إحباط مشروعات اعتداءات قبل إقامة كأس القارات التي احتضنتها روسيا في يونيو 2017 وفازت بلقبها ألمانيا. ومنذ 2016، شكلت روسيا «مجموعة عمل» دولية مكلفة السهر على الأمن خلال كأس العالم، تشارك فيها الأجهزة الأمنية في الدول الـ32 التي تاهلت منحتها إلى النهائيات، حسب الكسندر بورتنيكوف.

من جانبه، يرى بونيفاس مدير معهد «إيريس» الفرنسي أن «جميع الدول ترسل وفوداً، والهدف المشترك لمكافحة الإرهاب يتخطى الخلافات التي قد تحصل». وتم تشكيل «هيئة المزودة بترخيص خاص، وهذا ليس إلا بعضاً من ترتيبات هذا المرسوم الذي يشير قتل المنظمات غير الحكومية للدفاع عن حقوق الإنسان. وصرحت يوليا غوبونوفا من منظمة «هيومان رايتس ووتش» لوكالة الصحافة الفرنسية في إشارة إلى التوقيف التعسفي الذي طال 33 شخصاً خلال كأس القارات، عادة أن «تقييد الحريات سيكون أكثر شدة» أثناء الموندiales.

الرياضة، فيتالي موتكو، قد أعلن أن روسيا ستنفق على الأقل 30 مليار روبل (445 مليون يورو) على الأمن. وفي ذلك، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مايو (أيار) 2017 مرسوماً «حول تدابير أمن مشددة خلال كأس القارات وكأس العالم» كانت سارية المفعول في يونيو 2017. وستكون كذلك بين 25 مايو و25 يوليو 2018. وتقتد هذه الإجراءات حق النظار كما تحد من حرية التنقل في المدن الـ11 المضيفة للموندiales، كما تحدد مناطق حظر الطيران ومنع دخول الحافلات غير المزدودة بترخيص خاص، وهذا ليس إلا بعضاً من ترتيبات هذا المرسوم الذي يشير قتل المنظمات غير الحكومية للدفاع عن حقوق الإنسان. وصرحت يوليا غوبونوفا من منظمة «هيومان رايتس ووتش» لوكالة الصحافة الفرنسية في إشارة إلى التوقيف التعسفي الذي طال 33 شخصاً خلال كأس القارات، عادة أن «تقييد الحريات سيكون أكثر شدة» أثناء الموندiales.

الرياضة، فيتالي موتكو، قد أعلن أن روسيا ستنفق على الأقل 30 مليار روبل (445 مليون يورو) على الأمن. وفي ذلك، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مايو (أيار) 2017 مرسوماً «حول تدابير أمن مشددة خلال كأس القارات وكأس العالم» كانت سارية المفعول في يونيو 2017. وستكون كذلك بين 25 مايو و25 يوليو 2018. وتقتد هذه الإجراءات حق النظار كما تحد من حرية التنقل في المدن الـ11 المضيفة للموندiales، كما تحدد مناطق حظر الطيران ومنع دخول الحافلات غير المزدودة بترخيص خاص، وهذا ليس إلا بعضاً من ترتيبات هذا المرسوم الذي يشير قتل المنظمات غير الحكومية للدفاع عن حقوق الإنسان. وصرحت يوليا غوبونوفا من منظمة «هيومان رايتس ووتش» لوكالة الصحافة الفرنسية في إشارة إلى التوقيف التعسفي الذي طال 33 شخصاً خلال كأس القارات، عادة أن «تقييد الحريات سيكون أكثر شدة» أثناء الموندiales.

ويعد هبوط الطائرة وركابها 107 بسلام وإزلالهم جميعاً بسلام، أخضعت الطائرة لتفتيش من قبل فرق فنية متخصصة بالتعاون مع المتفجرات والقنابل، وقال عبد الرحيم: «خضعت كل الأمتعة على متن الطائرة لتفتيش دقيق، دون العثور على قنبلة أو أي مواد متفجرة».

ونقل عبد الرحيم عن طاقم الطائرة أن راكباً من الجنسية البريطانية، أبلغ إحدى المضيفات، بأنه تلقى رسالة على كوميبيوتره المحمول باستخدام «الواي فاي» الخاص بالطائرة، تفيد بأن «هناك قنبلة داخل الطائرة»، فابلغت بدورها قبطان تحليقها في المجال الجوي السوداني، أبلغت سلطات مركز الملاحه بوجود «بلاغ بقنبلة» على متنها». وأضاف: «فور تلقي سلطات المطار للبلاغ، اتخذت الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحالة، وسمحت للطائرة بالهبوط في المنطقة (05) المعزولة والمخصصة للطوارئ».

ويعد هبوط الطائرة وركابها 107 بسلام وإزلالهم جميعاً بسلام، أخضعت الطائرة لتفتيش من قبل فرق فنية متخصصة بالتعاون مع المتفجرات والقنابل، وقال عبد الرحيم: «خضعت كل الأمتعة على متن الطائرة لتفتيش دقيق، دون العثور على قنبلة أو أي مواد متفجرة».

ونقل عبد الرحيم عن طاقم الطائرة أن راكباً من الجنسية البريطانية، أبلغ إحدى المضيفات، بأنه تلقى رسالة على كوميبيوتره المحمول باستخدام «الواي فاي» الخاص بالطائرة، تفيد بأن «هناك قنبلة داخل الطائرة»، فابلغت بدورها قبطان تحليقها في المجال الجوي السوداني، أبلغت سلطات مركز الملاحه بوجود «بلاغ بقنبلة» على متنها». وأضاف: «فور تلقي سلطات المطار للبلاغ، اتخذت الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحالة، وسمحت للطائرة بالهبوط في المنطقة (05) المعزولة والمخصصة للطوارئ».

مقديشو تسمح بأربعة حراس فقط لكل مسؤول حكومي

الجيش الأميركي يدافع عن غاراته في الصومال وينفي سقوط مدنيين

القاهرة، خالد محمود

دافعت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أمس، عن الغارات الجوية التي يشنها الجيش ضد الجماعات الإرهابية بالصومال، في أغسطس (آب) الماضي، وقالت إنها لم تتسبب في مقتل المدنيين.

وفي أول بيان معلن عن نتائج تحقيق في الواقعة، قالت قيادة «أفريكوم»، من مقرها في مدينة شتوتغارت الألمانية، إنه «بعد إجراء تقييم شامل للعمليات التي يقودها الجيش الوطني الصومالي بالقرب من باربري، في 25 من أغسطس، والمزاعم المرتبطة بإصابات في صفوف المدنيين، خلصت قيادة العمليات الخاصة الأميركية في أفريقيا (سوكاف) إلى أن الضحايا الوجوديين هم من مقاتلي العدو المسلح»، على حد قولها. ولفتت إلى أنه «قبل إجراء العمليات مع القوات الشريكة، تقوم (سوكاف) بتخطيط وتنسيق مفصل،

للحد من احتمالية وقوع إصابات بين المدنيين، وضمان الامتثال لقانون النزاعات المسلحة»، مشيرة إلى أنها تتخذ «الإدعاءات بشأن وقوع إصابات بين المدنيين، على محمل الجد».

وزارت أن استجابة الولايات المتحدة للتحديات في الصومال هي العمل مع الحكومة الاتحادية والإدارات الاتحادية للدول الأعضاء بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والشركاء الآخرين الذين يعملون على تحقيق هدف مشترك، ودعم الجهود التي يقودها الصوماليون للاستقرار وإعادة بناء بلادهم.

ويشير البيان، الذي صدر مساء أول من أمس، إلى غارة مشتركة بين قوات أميركية وصومالية على قرية باربري، قال شهود عيان إن عشرة مدنيين قتلوا فيها. ونشرت «أفريكوم» لاحقاً تقريرا عن مشاركة الجيش الأميركي في الصومال، معززا بصور فوتوغرافية

لما يقرب من 60 جندياً من كتيبة نذب من صومالي الجيش الصومالي التي من دورة لوجيستية، من قبل الفرقة 101 المحمولة جوا في الجيش الأميركي خلال شهر مايو (أيار) الماضي، مشيرة إلى أن الدورة التي أقيمت في العاصمة الصومالية مقديشو ركزت على مختلف جوانب نقل الأفراد والمعدات واللوازم. وكثفت الولايات المتحدة عملياتها في الصومال هذا العام بعدما خفف الرئيس الأميركي دونالد ترمب قيوداً على عمليات الجيش في شهر مارس (آذار) الماضي، كما زادت واشنطن عدد الضربات الجوية، إذ ارتفع عددها هذا العام إلى مثلي عددها العام الماضي.

من جهة أخرى، لقي 3 أشخاص مصرعهم وأصيب 10 آخرون معظمهم مدنيين في هجوم بالقنابل في مدينة بوصاصو ضد قوات حكومة إقليم البونت لاند «أرض اللبان» بشمال شرقي

الصومال. وقالت وكالة الأنباء الصومالية إن قوات الأمن التي وصلت إلى المكان، قامت بعمليات التمشيط بحثاً عن الجناة.

إلى ذلك، جددت وزارة الداخلية الصومالية الإجراءات الأمنية التي اتخذت منتصف العام الجاري، بشأن تحديد الحراس المسؤولين الحكوميين وأسلحتهم. وقال وزير الداخلية محمد ابوكر اسلو في مؤتمر صحفي في مقديشو، إن وزارته «تأمر جميع الجهات المعنية بالالتزام التام بالبنود الصادرة عن الحكومة حول مهمة تعزيز أمن العاصمة».

ودعا المسؤولين إلى التقيد بمرافقة أربعة حراس فقط. وكان رئيس الحكومة حسن علي خيري قد تفقد في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، نقاط التفتيش التي توجد فيها عناصر الأمن المكلفة بأمن مقديشو، وأشاد بأجهزة الأمن والشرطة التي لا تالو جهداً في «تصفية الخليا الإرهابية»، على حد تعبيره.



صورة وزعتها «أفريكوم» لقوات أميركية تدرب جنوباً صوماليين في مقديشو

موجز

حكومة «خضراء» تتولى السلطة في آيسلندا

ريكيافيك - «الشرق الأوسط» تستعد حكومة جديدة لتولي مهامها في آيسلندا، بعد موافقة 3 أحزاب على تشكيل ائتلاف تقوده كاترين ياكوبسدوتير من حركة الخضر اليسارية. ويتكون الائتلاف الثلاثي من أحزاب ياكوبسدوتير و«حزب الاستقلال» المحافظ و«الحزب التقدمي» المنتمي إلى تيار الوسط. وأعلنت ياكوبسدوتير هذا في مؤتمر صحفي متلفز، بمشاركة قائدي الحزبين الآخرين، ووقع الثلاثة على وثيقة برنامج عمل الحكومة. ومن المقرر إجراء التسليم الرسمي للسلطة بعد لقاء الحكومتين القديمة والجديدة بالرئيس في مقر إقامته، وأن يشارك حزب الاستقلال بـ 5 أعضاء في الحكومة المؤلفة من 11 عضواً، على أن يتولى كل من الحزبين الآخرين 3 حقايب. ويمتلك الائتلاف الجديد 35 مقعداً في البرلمان، المؤلف من 63 مقعداً. وفي انتخابات مبكرة، جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تم انتخاب 8 أحزاب، وهو عدد قياسي، مما يعكس التقلبات السياسية التي تسود آيسلندا منذ انهيار البنوك الرئيسية في البلاد عام 2008، في خضم الأزمة المالية العالمية.

لجنة ماليزية تدعو لتحقيق جنائي في أمر مهاتير وأنور

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» أوصت لجنة تحقيق ماليزية، أمس (الخميس)، بفتح تحقيق جنائي في أمر زعيم البلاد السابق مهاتير محمد، ونائبه السابق أنور إبراهيم، بشأن فضيحة عمالات أجنبية خلال التسعينات. ويأتي التحرك ضد أكثر خصوم رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق السياسيين خطورة قبل انتخابات عامة ينبغي الدعوة إليها بحلول أغسطس (آب) العام المقبل. وقد يساعد التحقيق في أمر مهاتير وأنور رئيس الوزراء على التصدي لاتهامات المعارضة بشأن دوره في اختفاء مليارات الدولارات من صندوق التنمية الحكومي (1 إ د بي). وفي تقرير قدم للبرلمان، قالت لجنة ملكية، كما جاء في تقرير «رويتزر»، إن مهاتير وأنور، الذي كان يشغل أيضاً منصب وزير المالية، ربما انتهك الثقة بشكل جنائي، وتحايلا في إطار المزاعم بأنهما لم يبلغا بشكل واف عن خسائر بقيمة 30 مليار رينغيت (7,34 مليار دولار)، تحملها بنك «نيجارا ماليزيا» بين عامي 1992 و1994.

اليونان تنقل بعض طالبي اللجوء إلى البر الرئيسي

بيريوس (اليونان) - «الشرق الأوسط» نقلت السلطات اليونانية، أمس (الخميس)، بضع مئات من طالبي اللجوء من جزيرة ليسبوس إلى البر الرئيسي، في مسعى لتخفيف الكدس في مخيماتها. وتطلعت السبل بالآلاف من طالبي اللجوء في ليسبوس و 4 جزر أخرى قريبة من تركيا منذ أن اتفق الاتحاد الأوروبي مع أنقرة في مارس (آذار) 2016 على إغلاق الممر الذي يستخدمه اللاجئين عبر اليونان. وقالت السلطات إنها ستنتقل طالبي اللجوء إلى مخيمات وشقق في البر الرئيسي. وستستضيف ليسبوس الآن نحو 8500 من طالبي اللجوء، أي قرابة 3 أمتال القدرة الاستيعابية للمنشآت التي تديرها الدولة وتُظلم سكان ليسبوس إضراباً هذا الشهر للاحتجاج على السياسات الأوروبية التي يقولون إنها حولت الجزيرة إلى «سجن» للمهاجرين واللاجئين.

أميركا تنتقد تأييد محكمة فينتامية حبس ناشطة حقوقية

هانوي - «الشرق الأوسط» أعربت واشنطن عن قلقها البالغ تجاه قرار محكمة الشعب العليا في فيتنام تأييد حكم سجن الناشطة الحقوقية نجوين نو فوينه، التي تعرف باسم «مارن مشروم»، لمدة 10 أعوام، وكان اعتقال قوينه، 38 عاماً، قد جرى في أكتوبر (تشرين أول) 2016، في خانة هوا، وصدر حكم بحسبها 10 أعوام في يونيو (حزيران)، بعد إدانتها «بمنش مواد دعائية ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية»، وقالت القاضية بالإعمال الأميركية في فيتنام كارين ماكلياند: «الولايات المتحدة الأميركية تطالب فيتنام بالإفراج عن قوينه وجميع السجناء السياسيين فوراً، والسماح لجميع المواطنين في فيتنام بالتعبير عن رأيهم بحرية، والتجمع بصورة سلمية دون خوف من العقاب». وقال محامي الدفاع ها هو يون وكالة الأنباء الألمانية: «المحكمة رفضت كل المرافعات الدفاعية التي تقدمنا بها»، مضيفاً أن موكلته كانت تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية، ولا تتحدى شرعية الحزب الشيوعي.



بابا الفاتيكان فرنسيس الأول لدى وصوله إلى دكا المحطة الثانية والأخيرة في جنوب آسيا (رويترز)

الأيام الثلاثة. ومن المتوقع أن تشارك مجموعة صغيرة من الروهينغا في تجمع يستضيفه البابا في منزله سوهراواردي أوديان بارك في دكا بعد غد السبت، حسبما قال كومول كوربا رئيس لجنة التنسيق الإعلامي منطقة «كوكس بازار» التي تناوي بنغلاديش التي يعتبر سكانها لاجئي الروهينغا في مخيمات بائسة. ومنذ ثلاثة أشهر، تواجه بنغلاديش التي يعتبر سكانها من بين الأفقر في العالم، والمعرضة للاحتراق المناخي، النزوح الجماعي

دافع الفاتيكان عن قرار البابا عدم استخدام كلمة «روهينغا» خلال زيارته لميانمار وقال إن مجرد وجوده هناك لفت الأنظار لأزمة اللاجئين

للروهينغا من ميانمار. ويتكسد هؤلاء في مخيمات كبرى مثل مدن، حيث يرتبط بقاؤهم على قيد الحياة بتلقيهم المساعدات والمواد الغذائية. لكن لن يزور البابا فرنسيس منطقة المخيمات في الجنوب التي تبعد ساعة بالطائرة من العاصمة دكا. وسيلتقي في المقابل اليوم الجمعة وفداً من اللاجئين. ويبدو هذا الحدث واحداً من المحطات الكبيرة في هذه

الصحافة الفرنسية: «أدرك على ما يبدو العظمة التي كان يواجهها»، مشيداً بهذه البراعة في بلد ما زال الجيش فيه يمارس نفوذاً قوياً. وأضاف: «إنه البابا وليس ملاكاً»، موضحاً: «لقد جاء إلى هنا لمساعدة البلاد على إحراز تقدم في هذه الأزمة الإنسانية الهائلة والاستماع أيضاً إلى السلطات المدنية والعسكرية». والبابا، المعروف بجراته في التحدث حول قضايا العدالة

مفهومها. وجاء هذا الموقف بعد طلب من الكنيسة هناك باتباع الأعراف الدبلوماسية، حيث إن المسؤولين في ميانمار لا يعترفون الروهينغا طائفة عرقية، بل يعتبرونهم «بنغاليين» مهاجرين من بنغلاديش. لكن الفاتيكان رفض الانتقادات لعدم تحدث الحبر الأعظم صراحة عن الأزمة. ودافع الفاتيكان عن قرار البابا عدم استخدام كلمة «روهينغا» خلال زيارته التي استمرت أربعة أيام وقال إن سلطته الروحية لم يشبها أي عوار وإن مجرد وجود البابا هناك لفت الأنظار لأزمة اللاجئين. لكن مؤتمراً صحافياً للفاتيكان في يانغون في ختام الزيارة سلط الأضواء على حقل الألغام في محطته الأولى ميانمار بسبب القضية. وقال المتحدث غريغ بورك، كما نقلت عنه وكالة رويترز، إن قرار البابا عدم الإشارة إلى الروهينغا لا ينتقص من أي شيء قاله في الماضي فلقد ذكرهم وذكر معاناتهم قبل زيارته لميانمار. لكن المتحدث أضاف أن دبلوماسية الفاتيكان «ليست معصومة من الخطأ» وأن الآخرين لهم الحق في إبداء الرأي. وقال المحلل دافيد ماتيسون في رانغون، لوكالة

الحكومة التركية تتهم زعيم المعارضة بالعمل لمصلحة «جهات تستهدف الأمن القومي»

إردوغان يهاجم أميركا على خلفية متهمين بخرق عقوبات إيران

في 16 أبريل (نيسان) الماضي، وبحسب بيان صادر عن المحكمة، فإن طلب الشعب الجمهوري تم تقييمه من قِبل أعضائها، وإن الطلب رفض لأن النظر في مثل هذه القضايا ليس مدرجا في نطاق المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وأضاف البيان أن حزب الشعب الجمهوري تقدم عقب الاستفتاء إلى المحكمة الدستورية العليا في تركيا، يطلب إلغاءه، بداعي التلاعب بالنتائج واستخدام بطاقات انتخابية غير مختومة من قِبل لجنة الانتخابات العليا. وأشارت المحكمة الأوروبية إلى أن المحكمة الدستورية العليا في تركيا، رفضت طلب الشعب الجمهوري أيضاً. على صعيد قريب، انهم نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة بكير بوزداغ، رئيس حزب الشعب

سلاح الجو ومن بين المعتقلين عسكريون في الخدمة وطيارو مقاتلات. في سياق متصل، تظاهر أمس ناشطون أتراك في وسط استردام، في هولندا، احتجاجاً على سجن السلطات التركية 668 طفلاً مع أمهاتهم بتهمة الضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة. وبحسب موقع «أكسفورد خبر» التركي، فإن المظاهرات طالبا السلطات التركية بالإفراج عن الأطفال وأمهاتهم فوراً، منددين بانتهاكات حقوق الإنسان عقب المحاولة الانقلابية في تركيا. ومن جانب آخر، رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أمس، طلباً تقدم به حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، لإلغاء نتائج الاستفتاء على التعديلات الدستورية للانتقال إلى النظام الرئاسي، الذي أجري

واشنطن. وأقالت الحكومة التركية بعد ذلك، أو نقلت، جميع رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في هذه التحقيقات التي اعتبرت من جانب أردوغان مؤامرة على حكومته. ووجه الادعاء اتهامات لضرب وشركائه، ومنهم المدير التنفيذي لبنك خلق الحكومة التركي محمد هاجان أتيل، الذي يحاكم أيضاً مع ضرب بعد توقيفه في أميركا في مارس الماضي، بالتآمر لإجراء تحويلات مالية بمئات الملايين من الدولارات لمساعدة الحكومة الإيرانية أو كيانات إيرانية أخرى للإفلات من العقوبات الأميركية في الفترة من عام 2010 إلى عام 2015 وينفي ضرب هذه الاتهامات. وردا على التحقيقات الأميركية، التي امتدت أيضاً إلى وزير الاقتصاد السابق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الولايات المتحدة على خلفية اتهام أحد رجال الأعمال ومسؤول سابق في بنك حكومي تركي بالتحويل من أجل انتهاك العقوبات الأميركية على إيران. وقال أردوغان في تصريح مقتضب قبل اجتماع مع نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي حول محاكمة تاجر الذهب رضا ضرباب في نيويورك، إن بلاده لم تخرق العقوبات الأميركية التي كانت مفروضة على إيران وإن العالم ليس هو الولايات المتحدة فقط. وأضاف أردوغان: «لدينا علاقات في مجالات الاقتصاد والطاقة مع إيران، لم نقم بالإخل بالعقوبات المفروضة على إيران، لكن نتيجة المحاكمة ما تكون...

شملت عشرات الضالعين في عمليات قتل أطلق عليها «رحلات الموت الجوية»

محاكمات تاريخية في الأرجنتين لجرائم الحقبة الديكتاتورية



أقارب ضحايا الحقبة الديكتاتورية في الأرجنتين أثناء الانتظار خارج المحكمة (أ.ب)

وليوني دوكيه، اللتان خطفتا وقتلتا مع مؤسسات «الجمعية الإنسانية»، اللاتي يطلق عليهن في الأرجنتين «مهايات ميدان مايو» في ديسمبر (كانون الأول) 1977. ودفن على رفات دوكيه و 3 من مؤسسات الجمعية على سواحل الأرجنتين المطلة على الأطلسي، ودفن في مقبرة مجاورة، فيما لم يعثر على رفات دومون. وحكم على الفريديو إستيز الملقب بـ«ملك الموت الأشقر» وخورخي أكوستا الملقب بـ«النمر» بالسجن مدى الحياة. وهما اللذان توليا عمليات القتل العمد لهؤلاء الضحايا. وهذه ثالث محاكمة تنظر في انتهاكات لحقوق الإنسان في «المدارس البحرية الميكانيكية»، وقدم نحو 800 شخص شهادتهم في المحكمة. ومنذ انطلاق الجلسات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، توفي

في اتهامات بالتعذيب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت في «مدرسة البحرية الميكانيكية» الأرجنتينية. ولم ينح سوى عدد قليل من نحو 5 آلاف معارض للنظام الحاكم الذي حكم من عام 1976 وحتى 1983، والذين تم اعتقالهم هناك. وحكم على 29 شخصاً بالسجن مدى الحياة، وعلى 19 بالسجن لفترات تتراوح بين 25 و 25 سنة، وتمت تبرئة 6 آخرين. وبين الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة ماريو دانيال أرو واليخاندرو دومينغو داغوستينو؛ الطياران السابقان اللذان أدينا بالضلوع في «طلعات الموت» التي تم خلالها قتل معارضين بإلغافهم من الطائرات في نهر «ريو دي لا بلاتا» أو في البحر. ومن ضحايا تلك الطلعات الراهبتان الفرنسيتان اليس دومون

تلندن، محمد هيمي

الأرجنتين في السبعينات والثمانينات شهدت أوقاتاً عصيبة وصفها الأرجنتينيون بالديكتاتورية، نظراً لما شهدته تلك الفترة من أزمات سياسية وعمليات استهدفت معارضي السلطة. إلا أنه بعد عام 2003 ومع قدوم عائلة كريشتر إلى الحكم، التى بدأت بالرئيس نيسفون كريشتر ثم زوجته كريستينا كريشتر، بدأت تظهر إلى العلن محاكمات كل من تورط في قتل معارضي السلطة إبان فترة الثمانينات. وفي آخر تلك المحاكمات أصدرت محكمة أرجنتينية أحكاماً بالسجن على 48 عسكرياً سابقاً لظلوهم فيما أطلق عليها «رحلات الموت الجوية» وجرائم أخرى ارتكبت في مركز اعتقال والمحاكمة جزء من مساعٍ للتحقيق

لافروف يتهم واشنطن بـ«البحث عن ذريعة لتدمير كوريا الشمالية»

أوروبا باتت في مرمى صواريخ بيونغ يانغ



باريس: «الشرق الأوسط»

بحسب تقديرات أولية للبينتاغون قطع الصاروخ الكوري الشمالي الأخير مسافة ألف كلم تقريبا قبل أن يسقط في البحر في المنطقة الاقتصادية البحرية الحصرية لليابان. لكن تحليل الصاروخ في مسار عمودي يحمل على الاعتقاد بأن مداه يتعدى 13 ألف كلم، بحسب ديفيد رايت المدير المشارك في «اتحاد العلماء المهتمين». وقال رايت، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن صاروخا كهذا سيكون مداه أكثر من كاف لبلوغ «أي منطقة في الولايات المتحدة القارية» وهو ما أعلنه النظام الكوري الشمالي. ونظريا تصبح لندن (8,700 كلم عن بيونغ يانغ) وباريس ومدن أوروبية أخرى في مرمى الصواريخ الكورية الشمالية. ومن هنا جاء تحذير وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي أمس الخميس، قائلة بأن أوروبا، مثل الولايات المتحدة، باتت الآن في مرمى الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية. وقالت بارلي لشبكة «بي إف إم» التلفزيونية أن قيام بيونغ يانغ بتجربتها الثالثة لصاروخ باليستي عابر للقارات ليل الثلاثاء الأربعاء «يخطر تنامي قوة» بيونغ يانغ، وحثت بارلي المجتمع الدولي على «السعي لتطبيق العقوبات» على كوريا الشمالية. وقالت: «يلزم على الجميع تطبيق هذه العقوبات، ومنهم الصين وروسيا».

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قد حذر في سبتمبر (أيلول) الماضي من أن كوريا الشمالية ستكون قادرة على ضرب أوروبا «خلال أشهر». وفرض مجلس الأمن الدولي تسع مجموعات من العقوبات على بيونغ يانغ في أعقاب تجاربها النووية والصاروخية. وكررت بارلي أن فرنسا «تعتقد أن الدبلوماسية هي السبيل الوحيد

للخروج من هذه الوضع البالغ التوتر».

ودعت الولايات المتحدة كل الدول إلى قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع كوريا الشمالية، بحسب ما قالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هابلي التي حذرت من أن النظام الكوري الشمالي «سيُدمر بالكامل» إذا «اندلعت حرب». وأثناء جلسة

طارئة لمجلس الأمن عقدت الأربعاء للبحث في أحدث عملية إطلاق صاروخية كورية شمالية، قالت هابلي إن بيونغ يانغ من خلال إطلاقها صاروخا باليستي عبرا للقارات «أخطرت العدوان» بدلا من العملية السلمية. وأضافت هابلي أن «سلوك كوريا الشمالية بات لا يُطاق بنحو متزايد». وقالت هابلي إن العالم يواجه

مجددا «فترة لتصفية الحساب». كما أخرجت هابلي مجلس الأمن الدولي بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب دعا الصين لقطع إمدادات النفط إلى كوريا الشمالية. وقالت: «سوف يكون ذلك خطوة جوهريّة في جهود العالم لوقف هذه (الدولة) المبنوذة دوليا. يمكن للصين أن تفعل ذلك من جانبها أو يمكننا التحكم بانفسنا في وضع

النفط». وقالت إن كوريا الشمالية لا تزال «تحصل على مشتقات البترول بفضل عمليات نقل من سفينة إلى أخرى في البحر». وكانت واشنطن أعلنت بعد الإطلاق رغبتها في فرض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ غير أن هابلي لم تطرق خلال مداخلتها في مجلس الأمن إلى مسألة العقوبات. وأعلنت واشنطن أنها

تريد عقوبات دولية جديدة بينها «الحق في حظر الملاحة البحرية التي تقل سلعا من كوريا الشمالية وإلحها». وردا على الاقتراحات الأميركية برفض حصار اقتصادي على كوريا الشمالية، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي لافروف إن جهود معاقبة بيونغ يانغ على برنامجها الصاروخي قد بلغت

منتهاهها. وقال في تعليقات نقلتها وكالة «تاس» الروسية الرسمية للأنباء: «موقفنا سلبي. لقد قلنا أكثر من مرة إن الضغط بالعقوبات هو في الحقيقة يستغند نفسه». كما تسأل الوزير الروسي حول ما إذا كان الموقف الأميركي الصارم تجاه كوريا الشمالية يحتمل أنه يستفز الدولة الشيوعية لتتخذ خطوات عدائية، مثل الاختبارات

التي أجرتها مؤخرا لإسلة نووية وصواريخ. وقال: «يبدو، إنهم فعلوا كل شيء لهدف، لجعل الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون يفقد السيطرة ويتخذ خطوة أخرى متهورة.. إذا كانوا (الولايات المتحدة) يسعون لذريعة لتدمير كوريا الشمالية، فلا بد من أن يقولوا بصراحة وأن تؤكد ذلك القيادة الأميركية. وعندما نقرر كيفية الرد». وهذه التجربة، الأولى التي تقوم بها بيونغ يانغ منذ 15 سبتمبر (أيلول)، تشكل ضربة للرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي كان أكد أن تطوير هذه القدرات «لن يحدث».

ولم تشر وزارة الخارجية الصينية أمس الخميس بشكل مباشر إلى صادرات النفط إلى كوريا الشمالية، ولكنها قالت: إن كيم يتغذ بالفعل «بشكل شامل وكامل وصارم وجدي القرارات ذات الصلة المتعلقة بكوريا الشمالية» والتي يتخذها مجلس الأمن الدولي. وقال المتحدث باسم الوزارة إن الصين تعمل على نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية و«حل القضايا سلميا عبر الحوار والتفاوض».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن اختبار إطلاق الصاروخ بشكل «انتهاكا واضحا» لقرارات مجلس الأمن الدولي. من جانبه، قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون في تقرير نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن الصاروخ الباليستي الجديد العابر للقارات «هاوسونج 15» قادر على حمل رأس حربي نووي، ويعني أن بيونغ يانغ «أدركت أخيرا دافعها التاريخي الكبير لاستكمال القوة النووية للدولة». وقالت كوريا الشمالية إن الصاروخ حلق لمسافة 950 كيلومترا على ارتفاع عال، مضيفة أنه «لا يشكل أي تهديد لأي بلد أو منطقة، ما دام لم يتجه لأي على مصالح كوريا الشمالية».

مشرعون يثيرون تساؤلات عن «العلاقة الخاصة» على طرفي الأطلسي

ازدياد التوتر بين لندن وواشنطن بسبب تفريعات ترمب

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

انتقد عدد من المشرعين البريطانيين، بينهم وزراء من حزب المحافظين الحاكم، الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تفريعات وإعادة نشر فيديووات معادية للمسلمين مجموعة يمينية متطرفة على حسابه في «تويتر». متساثلين في نفس الوقت حول «العلاقة الخاصة» والتاريخية التي تجمع الحليفين على جانبي الأطلسي، ومطالبين في نفس الوقت الحكومة بسحب دعوة ترمب الرسمية لزيارة لندن. وقال النائب المحافظ نيكولاس سومس، حفيد رئيس الوزراء

الراحل ونستون تشرشل، إن ترمب «أثبت أخيرا بما لا يدع مجالا للشك أنه غير مؤهل لتولي المنصب الكبير الذي يشغله». وقال زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض فينس كايل إنه يؤيد طلبا على شبكة الإنترنت موجها لرئيسة الوزراء تريزا ماي يطالبها بسحب دعوة ترمب لزيارة بريطانيا. وكتب جيريمي كوربين زعيم حزب العمال المعارض على «تويتر» قائلا: «أتمنى أن تندد حكومتنا بإعادة نشر دونالد ترمب تفريعات اليمين المتطرف». وأضاف: «هم كرهون وخطرون ويمثلون تهديدا لجمعتنا». واتهم عمدة لندن صادق خان

أمس الخميس الرئيس الأميركي دونالد ترمب بخيانة «العلاقة الخاصة» بين بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية من نشر فيديووات معادية للمسلمين نشرتها جماعة «بريطانيا أولا» اليمينية المتطرفة. وانضم خان لعدد من الساسة البريطانيين المطالبين بإلغاء زيارة ترمب المقررة لبريطانيا. وقال خان: «ترمب استخدم تويتر لدعم جماعة شريرة ومتطرفة تهدف فقط لبت الفرقة والكراهية في بلدنا». وأضاف: «الكثير من البريطانيين الذين يحبون أميركا والأميركيين سوف يعتبرون ذلك خيانة للعلاقة الخاصة بين الدولتين».

ونشرت جايدا فرانسيس، نائبة زعيم جماعة «بريطانيا أولا» اليمينية المتطرفة المناوئة للمهاجرين، لقطات الفيديو التي قالت إنها تصور مجموعة من الإسلاميين يضربون صبيا ثم يلقيه أدهم من فوق سطح أحد المنازل، بينما يظهر في فيديو آخر شاب وهو يركل صبيا منكنا على عكازين، ويعرض مقطع ثالث رجلا ملتحيا وهو يحطم تمثالا للسيدة العذراء. وفرضت غرامة على فرانسيس هذا الشهر بعد أن أدبت بإهانة مسلمة محجبة. وطالب بعض المشرعين البريطانيين باعتذار من ترمب لإعداته نشر اللقطات على قرابة

44 مليون متابع لحسابه على «تويتر»، وقالت عضوات إسلامية أميركية إن ما فعله ينطوي على تحريض ويتسم بالتهور. ولم تتمكن «رويترز» بشكل مستقل من التحقق من صحة اللقطات. وقالت فرانسيس، ولديها 53 ألف متابع على «تويتر»، لـ«رويترز»: «أنا في منتهى علاقة. لذا أنا أتحدث تصريحات نشر ترمب لمقاطع الفيديو تظهر أنه يشاركها هدف زيادة التوعية «بأمور مثل الإسلام». ورفض البيت الأبيض مرارا الإنجرار إلى محتوى مقاطع الفيديو أو ما إذا كان ترمب عارفا بمصدر التفريعات. وقالت وزيرة الداخلية

البريطانية أمبر راد أمس الخميس إنها تأمل أن يكون هناك تأثير لإدانة بريطانيا لإعادة الرئيس الأميركي دونالد ترمب نشر لقطات فيديو مناهضة للمسلمين عبر حسابه في «تويتر». وقالت راد للبرلمان: «أعتقد أننا ربما نصغي للانتقاد من أصدقائنا أكثر من الآخرين الذين لا تربطنا بهم علاقة. لذا أنا أتحدث تصريحات رئيسة الوزراء بعض التأثير على الرئيس (ترمب)». وأعدت رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي أمس الخميس من الأردن انتقاداتها للرئيس ترمب، قائلة إنه أخطأ بإعادة نشر اللقطات التي نشرتها جماعة «بريطانيا أولا» اليمينية

المتطرفة، وهو ما لقي إدانة من بعض أعضاء الكونغرس أيضا. وقال السيناتور الديمقراطي جاك ريد: «العنف المعروض في هذه المقاطع مروع ومن القبيح أن يختار الرئيس ترمب عن عمد تأجيح نيران الكراهية والتعصب الديني». وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي: «من الخطأ أن يفعل الرئيس هذا». وأضاف: «(بريطانيا أولا) تسعى إلى تقسيم المجتمعات من خلال استخدام لغة خطاب مليئة بالكراهية تروج الأكاذيب وتؤجج الشوترات. إنه يزعج الملتزمين بالثأون». ورد ترمب على انتقاد ماي قائلا إن عليها التركيز على

تقارير تناول الخلافات بين الرئيس ووزير خارجيته على مدى الشهور الماضية

خطط لإحلال بومبيو مكان تيلرسون وتعيين كوتون على رأس الاستخبارات المركزية

واشنطن: هبة القدسي

أشارت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس (الخميس) إلى أن البيت الأبيض يخطط للاستغناء عن وزير الخارجية بيكس تيلرسون، وتعيين مايك بومبيو مدير وكالة المخابرات المركزية محله، في غضون عدة أسابيع. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار بالإدارة أن هذا التحديد قد يحدث بعد إجازة أعياد الميلاد أو في وقت مبكر من يناير (كانون الثاني) المقبل. وتقلت الصحيفة أن حليف الرئيس دونالد ترمب السيناتور الجمهوري عن ولاية أركانسو توم كوتون سيتولى قيادة جهاز الاستخبارات المركزية محل بومبيو. وقد سعد اسم السيناتور توم كوتون خلال الشهور الماضية من خلال موافقة المساندة للرئيس ترمب في الملف النووي الإيراني، وفي القضايا المتعلقة بالهجرة. وعند سؤال ترمب خلال استجوابه ولي عهد البحرين، صباح الخميس، بالبيت الأبيض حول موقفه من وزير الخارجية تيلرسون اكتفى ترمب بالقول: «تيلرسون هذا اليوم». وأشار الصحفي إلى أنه ترمب قد أعطى موافقته على هذه

الخطة بعد، لكن نقلت الصحيفة أن التوترات قد تدفع الرئيس لإبداء استعداداته لإجراء تغيير في وزارة الخارجية، كما يشير الكثيرة والمتكررة تعد إشارة لوزير الخارجية الأميركية بأن الوقت قد حان لمغادرة موقعه. في المقابل هناك بعض القلق داخل البيت الأبيض حول مستويات الاستقالات الكثيرة داخل الإدارة الأميركية على مدى العام الأول من عمرها. وقد وصف سياستيان غوركا المستشار السابق للرئيس ترمب بومبيو بأنه شخص موالٍ جداً للرئيس ترمب. وقال في تصريحات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إن «وجود شخص مثل بومبيو في وزارة الخارجية سيكون نبا عظيما». وقد تسربت عدة تقارير حول الخلافات ما بين تيلرسون والرئيس ترمب على مدى الشهور القليلة الماضية، خصوصا بعد تسريبات حول وصف تيلرسون للرئيس ترمب بأنه «مغلغ»، في تقرير نشرته شبكة «إن بي سي نيوز» وأشارت فيه إلى خلافات عميقة بين تيلرسون والرئيس ترمب. وانتقد ترمب تيلرسون علنا، مشيراً إلى أنه يضع وقته في التواصل الدبلوماسي مع إدارته ومسؤولين بـ«البينتاغون» كوربا الشمالية.

وقالت إن تيلرسون قلل من الرئيس ترمب ووصفه بـ«المغلغ» في 20 يوليو (تموز) الماضي بعد اجتماع أجراه ترمب مع أعضاء إدارته ومسؤولين بـ«البينتاغون» وفريق الأمن الوطني. وانتشرت التسريبات حول تفكير تيلرسون في الاستقالة على خلفية هذه الخلافات، وانتشرت شائعة باحتمال أن تتولى نيكي هالي سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة منصب وزيرة الخارجية بعد الإطاحة بتيلرسون. وتغيرت بوصلة تفصيلات ترمب من هالي إلى بومبيو بعد عدة لقاءات أخيراً بين ترمب وبومبيو، أشار خلالها كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية اليومية، وأصبح

البيت الأبيض إلى التقارب الكبير بين الرجلين. وكان بومبيو الذي عمل عضواً بالكونغرس لمدة ثلاث سنوات قد أثار إعجاب الرئيس ترمب خلال جلسات الإحاطة الإعلامية اليومية، وأصبح وزير الخارجية الأميركي يغادر البيت الأبيض بعد اجتماعه مع ترمب أمس (رويترز)

مستشاراً موثقاً في مجال السياسات، حتى في القضايا التي تتجاوز مجال عمل الاستخبارات إلى الرعاية الصحية على سبيل المثال. وقالت شبكة «إن بي سي نيوز» إن تيلرسون فكر في الاستقالة في الصيف الماضي، إلا أن كلا من الجنرال جون كيلي رئيس طاقم الموظفين ووزير الدفاع جيمس ماتيس ونائب الرئيس مايك بنس حاولوا إقناعه بالبقاء في منصبه، وتخفيف التوترات، حتى نهاية العام الحالي. ووضحت الخلافات وتأثيرها بشكل كبير في أكتوبر الماضي حينما خرج تيلرسون في مؤتمر صحافي موسع ليعلن نفيه بشكل قاطع ترك منصبه، وأنه ملتزم بتنفيذ أجندة الرئيس. ورفض تيلرسون التعليق على ما نشرته شبكة «إن بي سي» بقيامه بوصف ترمب بالمغلغ، قائلاً: «لا أريد الانخراط في هذا النوع من الهراء». وينتقد بعض النقاد الإدارة المضطربة لتيلرسون داخل وزارة الخارجية، ويشجعون الإطاحة بتيلرسون الذي كان يشغل منصب الرئيس التنفيذي السابق لشركة «إكسون موبيل». كما كانت الانتقادات تسبق تيلرسون حتى قبل أن يتولى منصبه المهم في وزارة الخارجية حيث لم يكن لديه

أي خبرة في العمل السياسي أو العمل الحكومي. وراهن ترمب الذي لم يكن لديه أيضاً أي خبرة سياسية أو حكومية على أن تيلرسون سيكون قادراً على ترجمة مهاراته الهائلة في عالم الشركات والنفط و«البيزنس» إلى الدبلوماسية الدولية بعد 41 عاماً أمضاها داخل شركة «إكسون موبيل» متسلقاً السلم الوظيفي حتى قمته. ويبدو أن بيكس تيلرسون كان يتجه اتجاهاً آخر مخالفاً لتوقعات الرئيس ترمب حيث أمضى الكثير من وقته في إعادة تنظيم وزارة الخارجية من الداخل وخفض ميزانيتها والاستغناء عن أكثر من ألفي موظف. وقد ظهرت التخباينات في مواقف وتصريحات كل من الرئيس ترمب من جانب ووزير الخارجية تيلرسون من جانب آخر، وبدت واضحة في موافق تتعلق بالاتفاق النووي الإيراني وخيفية مواجهة تهديدات كوريا الشمالية. وكان رحيل تيلرسون متوقعا على نطاق واسع لعدة أشهر، وفي حال خروجه خلال عدة أسابيع فإنه سيكون الوزير الذي أمضى أقصر فترة في منصبه، حيث قضى عاماً واحداً فقط في منصبه مقارنة بجميع وزراء الخارجية السابقين على مدى 120 عاماً.



وزير الخارجية الأميركي يغادر البيت الأبيض بعد اجتماعه مع ترمب أمس (رويترز)

الرأي

ليبيا وأزمة الهجرة والرقيق



د. جبريل العبيدي

خطة الترحيل أو الإجماع لهؤلاء المتسلسلين «المهاجرين» القابعين في معسكرات الاحتجاز في ليبيا، جاءت بعد أن دعا رئيس ساحل العاج، إلى إنهاء «تجارة الرقيق» والانتهاج الأخرى ضد المهاجرين في ليبيا، خلال قمة الاتحاد الأوروبي الأفريقي في العاصمة أبوجا، الذي هم أغلبهم تحت سلطة ميليشيات وعصابات التهريب، وليسوا تحت سلطة الليبية بشكل مباشر.

تدويل قضية المتسلسلين «المهاجرين» له مسببات أخرى مخفية، من بينها لي ذراع السلطات الليبية للقبول بالمرحلة الثالثة من عملية صوفيا التي تزعمها إيطاليا، التي تعرضت للرفض من الجانب الليبي، والتي تضمنت عمليات عسكرية في المياه الليبية لإغراق السفن التي تقل «المهاجرين» ولم تلق أي احتجاج أو تنديد دولي لعملية التي تعد هجيرة في التعامل مع «المهاجرين» ولا تختلف عن مزاعم بيعهم في سوق للنخاسة مقترضة في ليبيا.

يبقى موضوع سوق النخاسة في ليبيا حادثة فردية وليس ظاهرة عامة، وأشبه بمسار جحا تحاول دقه أوروبا في الغرض الليبي، المتسلسل من خلاله التدخل عسكري وبشكل مباشر في بلد غارق في فوضى الميليشيات والحروب التي تسببت فيها أوروبا، بعد أن أسقطت الدولة وليس التدخل النظام في ليبيا عام 2011، دون أن تسعى لجمع السلاح الذي تسببت في بعبثه في ليبيا، أو حتى المساعدة في حماية المدنيين الليبيين من الإغارة المتسلسلين من بطش الميليشيات والعصابات.

الأفارقة على السماح بإجلاء المهاجرين الذين يواجهون اعتداءات في معسكرات الاحتجاز، بشكل طارئ خلال أسابيع وقال ماكرون إنهم قرروا القيام بعملية طارئة لإخلاء أولئك الذين يريدون الخروج من ليبيا، رغم أن إجلاء هؤلاء المتسلسلين أو ترحيلهم أو إبقاؤهم للمحاكمة في ليبيا لتسليمهم للأراضي الليبية، وقد يكون بعضهم قد شارك في أعمال تخريبية أو الانضمام للجماعات المسلحة أو حتى «داعش»، خصوصاً أن إيطاليا إحدى دول المهجر لهؤلاء اعترفت بتسلسل عناصر لـ«داعش» عبر هؤلاء المهاجرين، وبالتالي يصبح من حق السلطات الليبية معاقبة المتسلسلين لأراضيها بغير صفة قانونية، حتى لا يتكرر التسلسل مثل ما يطلب من ليبيا محاسبة المسيئين لمعاملة هؤلاء المتسلسلين بصفة الهجرة، كما أن ليبيا ليست مسؤولة عن نفقة الترحيل أو الإجلاء المتسلسلين لأراضيها.

قمة أوروبا - أفريقيا في أبوجا اعتقدت لنقاش شريط فيديو عرضه قناة أميركية، لا تلقى مصداقية حتى من رئيس بلدها ترمب، وكان لها دور مشبوه في التهديد لحروب كثيرة، شريط يعرض صوراً مجهولة المكان والزمان وحتى الأشخاص، بينما تجاملت القمة الأفريقية الأوروبية نقاش معاناة 6 ملايين ليبي جراء حرب الميليشيات منذ سنوات، رغم أن بلادهم دولة مؤسسة للاتحاد الأفريقي، وتحلل مساحة شاسعة وكبرى في بوابتها الشمالية، وليست المسؤولة عن تهجير الأفارقة، ولا حتى عن حمايتهم ودخولهم بطريقة غير نظامية إليها.

لسنا ضد محاسبة ثلثة من المجرمين تسببوا في صدمة صور سوق للنخاسة والسخرة، التي لم يتحقق منها من مصدر مستقل حتى اللحظة، تلك الصور التي يظن أنها للمتسلسلين «مهاجرين» غير نظاميين تعرضوا لها في ليبيا بلد العبور إلى «جنة» الغرب أوروبا، كما يتوهم هؤلاء المهاجرون، حتى انتاب العالم موجات من الاستنكار والتخديد، بل وحتى الضرب المبرح مثل ما تعرض له السفير الليبي لدى النيجر، وتحميل ليبيا وزر حادثة لم يتم التحقيق والتأكد منها بعد، بينما لم يتعد أي قدم أو اجتماع لإجلاء أو حماية مسلمي بورما مثلاً وهم يتعرضون لإبادة جماعية، ولا حتى إبادة واستعباد الهنود الحمر قديماً. إجلاء هؤلاء المهاجرين غير النظاميين وترحيلهم، الذين أقرهما اجتماع قمة أبوجا وأعلن فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اتفاق ليبيا مع الاتحاد الأوروبي والقادة

التصدي للإرهاب



د. شبلان يوسف العيسى

وجهاً غضبهم ونيرانهم على الأبرياء من الناس في دور العبادة في الكنائس والمساجد... وهم يريدون خلق حالة من عدم الثقة بالسلطة... ويظهرون أنفسهم بديلاً عنها، أي عن السلطة.

لقد كتبنا عدة مرات في هذه الصحيفة أن مكافحة الإرهاب بالجوء إلى الأسلوب الأمني وحده لن يؤدي الهدف أو الغرض منه مهما توسعت الإجراءات الأمنية. إن فتح باب حرية الحوار في القضايا العامة التي تخص الشعب المصري بما فيها قضايا التطرف الديني، وانتشار البطالة والفساد والمحسوبية سوف يقلص الفتوة، وهذا يتطلب وجود دور للمجتمع المدني وأفراد الشعب.

وأخيراً نتساءل لماذا تركز إرهاب الجماعات الإرهابية على منطقة سيناء، وهل هناك علاقة مباشرة بين الإرهاب وحرمان أهل سيناء من الخدمات المطلوبة؟ أم أن الجهل وانعدام التعليم وتقسي الأمية والبطالة، وانعدام التوعية بمبادئ الدين الصحيحة؟

معرفةنا الحقيقية عن الشعب المصري بأنه شعب بسيط وطيب ومتسامح، وفي معظم الحالات شعب موالٍ ومحِب للسلطة والدولة، لذلك نستغرب ازدياد ظاهرة العنف والإرهاب في هذا البلد المسلم.

وهذا يتطلب مزيداً من البحوث والدراسات للوصول للفهم الحقيقي لانتشار العنف والإرهاب في دولة مسلمة.

الأمنية والإعلامية التي اتخذتها الحكومة المصرية؟ هل يعود السبب إلى عجز المؤسسات الأمنية عن مواكبة التحولات السريعة في تغيير سلوك الإرهابيين وطرق عملهم الجديدة، أم يعود السبب إلى عجز المؤسسات الدينية وتقصيرها في أداء دورها... هل يواكب أئمة المساجد تطورات أفكار الإرهابيين؟ وهل لدى الأئمة القدرة على حث الناس في المجتمع على الابتعاد عن التطرف الديني في المناطق الريفية والصحراوية؟

هل كان للإجراءات الأمنية المتبعة ضد الإرهابيين والتعامل مع أفراد الجماعات بقسوة معها خلق جيلاً جديداً من «الجهاديين» الإرهابيين الذين يتشدقون الانتقام من السلطة في أي مكان؟ وإذا لم يستطع أفراد هذه الجماعات

على الرغم من الحملة الدولية المصرية ضد الإرهاب والإرهابيين تعرضت مصر لأكبر جريمة في مقتل أكثر من ثلاثمائة بريء، وهم يودون صلاة الجمعة في مسجد الروضة غرب مدينة العريش.

هذه الجريمة الإرهابية البشعة تؤكد بأن كل الكلام والتطمينات بالقضاء على الإرهاب والإرهابيين الدواعش في كل من سوريا والعراق وبمساعدة عربية قوية لم تؤد النتيجة المطلوبة حتى الآن، وهذا يعني ببساطة أن الحملة المصرية الضخمة ضد الإرهابيين في مصر لم تنته بعد، وأن التنسيق الاستخباراتي المكثف مع دول العالم في متابعة وملاحقة الإرهابيين الدواعش لم يقض عليهم وربما يحتاج لوقت طويل ليفعل هذا.

السؤال هنا لماذا قصد الإرهابيون الدواعش مصر بعد ملاحقتهم في سوريا والعراق بحملة محلية ودولية مكثفة؟ الإرهابيون يعون تماماً أن سقوط مصر بيد الإرهابيين يعني سقوط الأمة العربية أو معظمها بيدهم:

التحدي الأكبر الذي يواجه مصر اليوم ومعها دول التحالف العربي والغربي، هو كيف يمكن لهذه الدول تحقيق الانتصار على الإرهابيين في مصر والأمة العربية؟

مرة أخرى نساءل لماذا العمليات الإرهابية مستمرة رغم كل الإجراءات

إيران... الخيار بين الدولة والثورة



أحمد محمود عجاج

الادعاءات الأوروبية للروس بزعة الديمقراطية الأوروبية. إن تصميم إدارة ترمب على قلب معادلة أوباما في التعامل مع طهران، واقتناع الاتحاد الأوروبي من الاستقرار في الشرق الأوسط سيساهم في تخفيف الضغوط عليه، وكذلك قناعة موسكو أن التعاون في حل المشكلات بالمنطقة قد يسهل عملية تصالحها مع الاتحاد الأوروبي بداية ثم مع أميركا لاحقاً، علاوة على انتهاج المملكة سياسة مواجهة مع إيران مدعومة أميركياً وأوروبياً، وكذلك بتحالفات عربية، سيؤدي، منطقياً إلى الضغط على طهران بكل الوسائل، لتقبل بأن تعود دولة طبيعية وليست ثورة.

إن الخيار الآن بيد إيران، إن قبلت أن تكون دولة فستحل كل الخلافات معها، وتنازل حقوقها باعتبارها دولة مهممة، أما إذا ما بقيت ثورة فإنها ستجد نفسها محاصرة إقليمياً ودولياً، وإذا ما رفضت المواجهة فستدرك بالمارسة أن موازين القوى تبدلت كثيراً.

كذلك لم يعد الاتحاد الأوروبي لاعباً متفجعاً بعدما تحركت فرنسا، وبريطانيا بقوة، لتؤكد أن النشاطات الإيرانية في المنطقة ليست مقبولة، وأن برنامجها النووي يجب أن يطرح على طاولة النقاش، هذا الاهتمام الأوروبي يعود لقناعة بأن توسع إيران بفجر المنطقة، وتفجرها يجبر الناس على الهجرة إلى أوروبا بفعل الهجرة، وبفعل الإرهاب الوافد من منطقة الشرق الأوسط، ويرى الاتحاد الأوروبي أن تراجع إيران إلى حدودها، ووقف دعمها للميليشيات الشيعية، سيخلقان بيئة صالحة للاستقرار، وتأمين عودة اللاجئين، وتحقيق نسوية عادلة تفي بتطلعات الناس، وتضمن أمنهم وحياتهم. هذا الاهتمام الأوروبي بالمنطقة، ووفق هذه الرؤية، يزيد الضغوط على روسيا التي هي بحاجة إلى الاتحاد الأوروبي للموازنة مع أميركا، وكذلك لحل خلافاتها معه في أوكرانيا وبالتحديد جزيرة القرم التي لا يعترف الاتحاد الأوروبي بضمها، علاوة على

متطلبات وشروط دول المنطقة، لكن تقاطع المصالح الأميركية الإسرائيلية هو عنصر مهم، لتكون إسرائيل قوة عسكرية كبرى، ولتفهم الروس متطلبات إسرائيل.

شهد أيضاً تاييداً دولياً للمملكة في اليمن، وبالتحديد بعد إطلاق صواريخه على الرياض مهربة من إيران، فمفتقدو المملكة في الغرب خفت أصواتهم، ولم يبق سوى يساريين متشددين في يسارياتهم يدفعون الصوت ضدها من منطلق أيديولوجي، وحتى بعض هؤلاء يعترفون بحقها في الدفاع عن نفسها، كذلك غيرت أميركا مواقفها في اليمن، وأصبحت أكثر تأييداً للمملكة، ورفعت كثيراً من الحظر على الأسلحة، وتدعم دبلوماسياً توجهات المملكة. هذا الدعم الأميركي منطلق أن إيران تريد إشغال المملكة في اليمن لحرفها عن مواجهتها في أماكن التمدد الأخرى، وبالتالي فإن مساعدة المملكة في حل أزمة اليمن سيعيدها بقوة أكبر للمواجهة مع إيران.

العرب، كما فعل أوباما، وستتأسس استراتيجية على الاحتواء التدريجي عبر مسارين: لا تتعارض سياستها في إزاء السياسة الإيرانية، ودعم الدول المعادية لإيران لمواجهة التوسع الإيراني، علاوة على عقد تحالفات مع دول كبرى مثل الاتحاد الأوروبي وتحالفات مع روسيا، والصين، لتجنيب الدور الإيراني وفق حدوده الطبيعية.

إن الولايات المتحدة، كما قال رئيس الوزراء التركي في محاضرة بلندن، لا تتعارض سياستها في سوريا مع روسيا؛ هذا يعني أنها متفقتان على حل في سوريا، وهذا الحل سيفغر، في أدنى حالاته، تركيبة السلطة في سوريا، وبذلك تفقد إيران تأثيرها على النظام السوري القادم؛ هذا فقدان هو خسارته كبرى، لأنه سيكون ضربة لما تسميه إيران الهلال الشيعي، ومن نتاجه تصحيح الخلل على «حزب الله»، وتعزيز الدولة اللبنانية، وقد يصيح «حزب الله» حزياً سياسياً بلا أسنان عسكرية، كما أن تعميق التحالف الأميركي

كبيراً، لأنه فصل بين السلاح النووي الإيراني وتمددات إيران في المنطقة وتجارتها الصحراوية البعيدة المدى؛ هذا الفصل وفر حافزاً لإيران: أولاً، أعطاها عائدات مالية ضخمة من جراء رفع العقوبات، وثانياً، أغراها بالتوسع أكثر في المنطقة، ومعها تهديد المصالح الأميركية، لهذا قال وزير الخارجية الأميركي تيلرسون لتظهير الإيراني ظرف في اجتماع بالأمم المتحدة في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) الفائت، إن النظام الإيراني منذ وصوله للسلطة في عام 1979 بعادي أميركا، ويشن هجمات إرهابية، وعقد ما فعلته إيران بالأميركيين وحلفائهم، قاطعه جواد ظريف قائلاً: نحن لدينا قائمة أيضاً، فرد تيلرسون: لقد شاب شعري، وزاد وزني ولا أعرف إلا هذا عنكم، ولا أتصور أننا سنصل إلى حل، ربما قد يتوصل جيل غربي أو جيل بعدي، يظهر ذلك ان عصر الأميركي وصل مداه، وأن التعامل مع إيران لا يمكن أن يكون وفق أدوات سابقة ثبت فشلها؛ لهذا لن يتجاهل ترمب حلفاءه

تدعي إيران أنها انتصرت، ونسمع ذلك مراراً من مسؤوليها، وأنها تستطيع على أربع عواصم عربية، تقول قاعدة الفيزياء إن التمدد يعقبه تقلص، ويخبرنا قانون السياسة (نظرية ثيودور سييس) أن زيادة دولة لقوقها تستتبع زيادة الدولة المجاورة لقوقها، بهدف منع الإخلاق بموازين القوى. إنه ميزان القوى يميل إلى كفة إيران أو أنه مُتقلب؟ إن تمدد إيران منبعه الفكر الثوري الخميني، ومنهجية تقوم على تفكيك الدول المجاورة للاستحواذ على قرارها السياسي، ونهب خيراتها. هذا المنطق الثوري الإيراني دفع كسينجر إلى أن يقول في كتابه الأخير إن إيران عليها أن تقرر: إما أن تكون دولة تخضع للقوانين الدولية، وإما أن تكون ثورة دائمة، كما يبدو، قرر ترمب (الماتر بكسينجر) أن يتعامل مع إيران على خلاف سلفه أوباما الذي تعامل مع إيران بصفتها دولة عادلة، يراها توازن في أولوياتها الدولية، وتغير سياساتها الاستفزازية. ترمب يرى أن الاتفاق النووي كان خطأ

الإنترنت تحتضر



فرهاد الجواب

في يستخدم أبدا من هذه الأمور. وقد تسبب بعض هذه المبتكرات الحديثة في تدمير صناعات تقليدية، وبعضها أدخل تغييرات جوهرية على المجتمع، بينما بدأ كثير منها مربيا من الناحية القانونية. وكانت الإنترنت تعني أن بمقدورك طرح أي شيء، وإذا نجح فإن باقي العالم سرعان ما سيقره. إلا أن هذه المرونة سرعان ما أحرق بها الخطر. وفي عام 2003 عين تيم وو، بروفيسور القانون بكلية كولومبيا للقانون مؤشرات تنذر بقرق سيطرة الشركات على الإنترنت. وكانت شركات ال«برود ب آند» التي استثمرت أموالاً ضخمة لتوفير إنترنت أسرع وأسرع للأميركيين قد خالجه القلق من تشغيل أي شيء يعرض الشبكة.

الواضح أن بعض الاستخدامات الجديدة هددت المسعى الرئيسي لهذه الشركات، ذلك أن الناس بدأوا في استغلال خدمات الإنترنت بديلاً عن دفع اشتراكات في قنوات «الكيبل» أو الاتصالات الهاتفية عبر مسافات شاسعة. في ذلك الوقت، ظهرت تقارير متتابعة تشير إلى محاولات شركات «برود ب آند» لإعاقه أو إحباط مثل هذه الخدمات الجديدة. بيد أنه في غضون سنوات قليلة، شرعت شركات «برود

الإنترنت لتجنب النقاط المركزية للسيطرة التي تتحكم في الشبكة اليوم. كما أن التصميم الأساسي للإنترنت محل لشفة أعرق لقد أدرك مصمم الإنترنت أن شبكات الاتصال اكتسبت قوى جديدة من خلال الأطراف النهائية لها، أي من خلال الأجهزة والخدمات الجديدة التي تدخل إلى الشبكة، وليس الكمبيوترات التي تولي إدارة حركة المرور على الشبكة. ويعرف هذا بمبدأ «من الطرف إلى الطرف» في تصميم الشبكات، ويفسر السبب وراء نمط الإنترنت عن هذا العدد الضخم من المبتكرات الأخرى بخلاف الشبكات المركزية التي أتت قبلها، مثل شبكة الهاتف القديمة.

لقد تشكلت نقطة القوة الكبرى التي تتمتع بها الإنترنت خلال عصرها الذهبي في مرونتها، ذلك أنه كان بمقدور الناس تخيل المئات من الاستخدامات الجديدة للشبكة، وسرعان ما كانوا يبنون هذه الاستخدامات ويطلقونها، مثل بناء موقع لبيع الكتب القديمة، وتطبيق يمكن من «استعارة» ملفات موسيقية من آخرين وشبكات اجتماعية تمكن من التواصل بين أي شخص.

أجبت باي، رئيس اللجنة الفيدرالية للاتصالات، التي تولت صياغة أمر إلغاء حيادية الإنترنت، اشكت أكثر من مائتي شركة ناشئة من أن هذا الأمر «سيخرب الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في وضع مهدد، ويجعل دون حتى مجرد انطلاق شركات مبدعة جديدة». وأكدوا أن هذا يشكل «التقيض من فكرة السوق المفتوحة مع تحديد حصة من شركات (الكيبل) والهاتف القوية، الفائزين والخاسرين في السوق، بدلاً من المستهلكين».

بالخاتمة، لم يكن هذا التصور المفترض للإنترنت، فعلى أعين مستوياتها الفنية جرى تصميم

الملاحظ أن الشركات الأميركية الخمس الكبرى، «أمازون» و«إيبل» و«فيسبوك» و«غوغل» و«مايكروسوفت»، تسيطر على جزء كبير من البنية التحتية الربطة بالإنترنت بالفعل، من متاجر التطبيقات إلى أنظمة التشغيل إلى التخزين السحابي إلى جميع نشاطات الإعلانات التجارية عبر الإنترنت تقريباً. وتولي حصة من شركات «برود ب آند» و«إيه تي أند تي»، و«شارتر»، و«كومكاست»، و«فيريزون»، التي يطمح كثير منها إلى التحول لشركات محتوى أيضاً، توفير جميع وصلات الإنترنت تقريباً إلى المنازل والهواتف الذكية داخل الولايات المتحدة.

وقد حولت هذه الشركات الإنترنت بالفعل إلى مساحة من الإقطاعات المدرة للربح، وأصبحت على أيدية الشبكة التي بدأت بصورة واحدة للغاية كمنارة للابتكار كياناً مقيداً داخل بركة من الوحل، في الوقت الذي وجدت كل شركة ناشئة نفسها تحت رحمة بعض أكبر المؤسسات التجارية على كوكب الأرض. والواضح أن كثيرا من الشركات يساورها القلق بهذا الخصوص، ففي خطاب موجه إلى

الإنترنت يرمي للحيلولة دون توفير الشركات التي تقدم خدمة الإنترنت معاملة تمييزية لمحتوى يعينه عبر خطوطها.

كما توفّر هذه الحيادية ملاذا أمام الشركات الناشئة - التي ليس بمقدورها تحمل تكاليف خدمة خطوط السرعة - في مواجهة شركات الإنترنت العملاقة القادرة على تحمل هذه التكاليف. وتعتبر هذه الحيادية الحصن الأخير في مواجهة السيطرة الكاملة للشركات الكبرى على الجزء الأكبر من الحياة عبر الإنترنت. وعندما تزول القواعد التي تكفل هذه الحيادية، ستبقى الإنترنت عاملة، لكنها ستبدو شيئاً مختلفاً تماماً، شبكة تحدد خلالها الاعتبارات التجارية، وليس الابتكار، ما ستعابته من تجارب، وستتحول الإنترنت إلى ما يشبه قنوات «الكيبل» التلفزيونية. ويتبعني أن نضع في الاعتبار أن هذا التطور يأتي في وقت تمر المنافسة الرقمية بوضع مزرب بالفعل، فمثلما سبق أن أشرت مراراً يواجه جزء كبير من القطاع التكنولوجي مخاطرة أن يتبعه الشركات العملاقة، اليوم، تعج الإنترنت بجهات الرقابة والاحتكار بالفعل.

نعائش اليوم احتضار الإنترنت. فنياً، بالطبع ما تزال شبكة الإنترنت عاملة، ولا يزال بمقدور البلوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» ومشاهدة الصور التي ينشرها أصدقاؤك من خلالها. ومع هذا، ليست هذه الإنترنت بمعناها الحقيقي. ليست الشبكة المفتوحة التي يمكن لأي شخص البناء فيها التي ألفناها في تسعينات الماضي في مطلع الألفية الجديدة، وشكلت نتاجاً لتكنولوجيا جرى ابتكارها على مدار عقود عبر التمويل الحكومي والبحث الأكاديمي، وهي الشبكة التي ساعدت في كسر القيد الخائفة التي فرضتها «مايكروسوفت» على قطاع التكنولوجيا، وقدمت لنا شركات ناشئة مثل «أمازون» و«غوغل» و«فيسبوك» و«تفليكس».

في الواقع، مثل تلك النسخة الحرة المنطقية من الإنترنت تعاني حالة من الموت البطيء، أما رصاصات الرحمة فقتاتي الشهر المقبل خلال التصويت الذي تجريه اللجنة الفيدرالية للاتصالات لوضع نهاية لحيادية من المفترض أن مبدأ حيادية

وكيل التوزيع		وكيل الإشرارات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>الشركة العربية للإشرارات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 بريد إلكتروني: info@audi-distribution.co</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة التي للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>		<p>شركة العربية للإشرارات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز الكويتي +966114429555 فاكس بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>		<p>الخليجية AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>ترجم بالاحتمار داخل المنطقة هاتف: +974 391 4440 220 920 ت.دبي: +971 4 391 4440</p> <p>تواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997790 +965 2997800</p> <p>المنطقة واشنطن Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549020 +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق دمشق +963 2491 8377301 +963 2491 83785987</p> <p>الدمام Dammam +96663 8353838 +96663 8354918</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المنطقة المنيرة Medina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>دمشق دمشق +963 2491 8377301 +963 2491 83785987</p>		<p>الشرق الأوسط الجمهورية العربية السورية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,43	1511	2,48
ج. استرليني	£	5,02	5,02	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,72	12,63	2023	3,32
يورو	€	4,44	4,44	0,46	4,34	0,45	0,36	0,84	20,97	11,16	1788	2,93

بتكوين

أمس 1286,60
السابق 1293,80

الذهب

أمس 63,52
السابق 63,47

النفط (برنت)

أمس 63,52
السابق 63,47

مؤسسة النقد وهيئة سوق المال وقعتا مذكرة التعاون أمس

السعودية تتجه لإنشاء أكاديمية مالية للتدريب والتأهيل

الرياض: شجاع البقمي

في خطوة من شأنها تعزيز منظومة العمل في القطاع المالي، وقعت يوم أمس كل من مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة السوق المالية في البلاد، مذكرة تعاون من شأنها إنشاء أكاديمية مالية متخصصة في تدريب وتأهيل منسوبي القطاع المالي.

وتأتي مذكرة التعاون الجديدة في إطار التعاون المستمر بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة السوق المالية، كما أنها تأتي ضمن

مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي أحد البرامج الرئيسية لـ«رؤية المملكة 2030»، وتعتبر مذكرة التعاون هذه التي وقعها كل من الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ومحمد بن عبد الله القويين، رئيس مجلس هيئة السوق المالية، إحدى أبرز الاتفاقيات النوعية التي من شأنها تطوير منظومة العمل في القطاع المالي.

وتهدف الأكاديمية المالية إلى الارتقاء بمستوى الأداء في وظائف الخدمات المالية في

المملكة، ويأتي ذلك من خلال تطوير قدرات ومهارات العاملين في القطاع المالي وتقديم الحلول التدريبية لهم، كما تسعى الأكاديمية لرفع المعايير المهنية للتدريب والتأهيل وفق أفضل الممارسات الأكاديمية العالمية في هذا القطاع.

وتستهدف الأكاديمية، المزمع إنشاؤها، تطوير وتقديم الاختبارات المهنية المتخصصة، ومنح الشهادات المهنية، بالإضافة إلى إعداد الدراسات والبحوث وعقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة، كما سيكون للأكاديمية المالية دور

«يوم بيتكوين العجيب»... سعر تاريخي وخسائر هائلة

تندن، «الشرق الأوسط»

شهد يوم الأربعاء الماضي تقلبا عديدا في سعر «بيتكوين»، العملة الإلكترونية الأكثر شعبية على مستوى العالم، فبعد أن ارتفعت في الساعات الأولى من صباح أول من أمس إلى مستوى 10 آلاف دولار، كسرت حاجز 11 ألف دولار في خلال 12 ساعة فقط، مسجلة مستوى قياسي تاريخي سواء على مستوى السعر أو معدل الارتفاع.. لكن الساعات الأخيرة من ذات اليوم شهدت تراجعاً قاسياً أيضاً بهبوط وصل إلى نحو 2000 دولار، أو ما يصل إلى 19 في المائة من قيمتها.

وبسبب تعاملات البيتكوين مع منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء عند مستويات حول 9900 دولار، ثم كسرت حاجز 10 آلاف دولار بعد نحو ساعتين، وتأثرت بمضاربات جنوب شرقي آسيا.. وفي الساعة الثانية والرابع عصراً بالتوقيت العالمي، سجل البيتكوين مستواً الأعلى على الإطلاق عند 11517 دولاراً، وباختراق حاجز 11 ألف دولار، تكونت عملة بيتكوين قد حققت مكاسب خيالية منذ مطلع العام الجاري وصلت إلى 1125 في المائة، فيما قفزت المكاسب المتزايدة بالقيمة السوقية لعملة بيتكوين إلى 189 مليار دولار.

لكن بعد نحو ساعة واحدة من تلك اللحظة التاريخية، دخل السعر في مرحلة هبوط مستمر تواصلت حتى الثامنة مساءً، ليسجل خسائر متوالية حتى بلغ السعر 9601 دولار، وتلتها مرحلة تذبذبات وتعاف جزئي صعوداً إلى 10 آلاف دولار، وليختتم ليل الأربعاء الخميس عند 9799 دولاراً للوحدة الإلكترونية. لكن البيتكوين عاودت الارتفاع من جديد لخصل صباح الخميس إلى مستوى 10235,86 دولار. فيما كانت تداولات عصر أمس تتم حول مستويات 9600 دولار. وأدى صعود قيمة العملة المشفرة لنحو 9 أمثالها منذ مطلع اليوم إلى تحذيرات متعددة من فقاعة في السوق، بينما يبدي المستثمرون من المؤسسات عزوفاً عاماً عن العملة. لكن المستثمرين الأفراد وبعض صناديق التحوط والمكاتب العالمية يشترطون بكثافة في السوق.

وبينما تزايدت التحذيرات مؤخراً من تنامي «الفقاعة» بشكل بالغ، وأنها شارفت على الانفجار.. قال عدد من المراقبين أمس إن مرحلة الانحدار للعملة الإلكترونية قد بدأت بالفعل وإن السعر ربما يواصل الهبوط، في مقابل آراء أخرى قبل أيام كانت تتوقع أن تصعد العملة إلى مستويات لا يمكن تخيلها.. فيما عزز خبراء حول العالم هبوط العملة الإلكترونية يوم الأربعاء للتحولات التقنية تعرضت لها بعض منصات تداول العملات الإلكترونية في الولايات المتحدة.

«داو جونز» يتخطى 24 ألف نقطة للمرة الأولى

أميركا تودع تراجع التضخم مع تزايد ضغوط الأسعار

تندن، «الشرق الأوسط»

تباطأ إنفاق المستهلكين الأميركيين في أكتوبر (تشرين الأول) مع انحصار تأثير الزيادة في مشتريات السيارات، والتي كانت مرتبطة بالأعاصير التي ضربت البلاد خلال الفترة الماضية. بينما ارتفعت ضغوط الأسعار للشهر الثاني على التوالي، واعتبرت وكالة رويترز ذلك مؤشراً على أن اتجاه التضخم للتراجع وصل إلى نهايته على الأرجح.

وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن إنفاق المستهلكين، الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، زاد 0,3 في المائة الشهر الماضي بعد زيادة بلغت 0,9 في المائة في سبتمبر (أيلول).

وحقق إنفاق المستهلكين في سبتمبر أكبر ارتفاعاته منذ أغسطس (آب) 2009، وتلقى دعماً من استبدال أصحاب السيارات في تكساس وفلوريدا سياراتهم التي دمرها الإعصاران هارفي وإرما، اللذين ضربا الولايتين في أواخر أغسطس ومطلع سبتمبر.

وكان خبراء اقتصاديون استطاعوا رويترز أداءهم توقعوا أن يزيد إنفاق المستهلكين 0,3 في المائة في أكتوبر. وانخفض التضخم الأساسي، فإن ما يطلق عليه الإنفاق الحقيقي للمستهلكين ارتفع 0,1 في المائة في أكتوبر بعد زيادة بلغت 0,5 في المائة في سبتمبر.

وارتفع الإنفاق على الخدمات 0,3 في المائة. وارتفع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي مع استبعاد الأغذية والطاقة، وهو مقياس التضخم المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي، بنسبة 0,2 في المائة في أكتوبر بعد زيادة مماثلة في سبتمبر. ومع زيادة التضخم الأساسي، فإن ما يطلق عليه الإنفاق الحقيقي للمستهلكين ارتفع 0,1 في المائة في أكتوبر بعد زيادة بلغت 0,5 في المائة في سبتمبر.

وزاد إنفاق المستهلكين بمعدل سنوي بلغ 2,3 في المائة خلال الربع الثالث من العام متباطئاً من وتيرة قوية بلغت 3,3 في المائة في الربع الثاني. لكن الإنفاق يأتي على حساب المدخرات لأن نمو الدخل يبقى فاتراً.

وبينما تعكس زيادة التضخم مضي الاقتصاد الأميركي في التعافي من التباطؤ الذي هيمن على الاقتصاد العالمي منذ الأزمة المالية، تعكس أيضاً مؤشرات أخيرة لسوق العمل انخفاض

عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة بطالة خلال الأسبوع الماضي وللمرة الثانية على التوالي مع تحسن أوضاع سوق العمل في الولايات المتحدة.

وقالت وزارة العمل الأميركية أمس إن عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانة بطالة انخفض بواقع ألفي طلب إلى مستوى معتدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 238 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 25 نوفمبر (تشرين الثاني).

وكان خبراء اقتصاد

اعتمدها مؤسساته أمس بزيادات طفيفة عن العام الماضي

الاتحاد الأوروبي يزيد مخصصات البطالة والهجرة والأمن في موازنة 2018

بروكسل، عبد الله مصطفي

اعتمدت مؤسسات الاتحاد الأوروبي أمس، الاتفاق بشأن موازنة 2018، بتخصيص 160,1 مليار يورو للالتزامات و144,7 مليار يورو للإنفاق، وذلك صعوداً من مخصصات بلغت 157,8 مليار، و134,4 مليار - للبلدين على التوالي - في موازنة عام 2017.

وقالت رئاسة الاتحاد الأوروبي التي تتولاها إستونيا، على لسان مارتن كييفن، نائب وزير المالية الإستوني، إن البرلمان

رفعا بنسبة 4 في المائة في نفقات مشروعات لدعم التوظيف والنمو الاقتصادي، ليصل إجمالي الأموال المخصصة لهذه المشروعات إلى 20,1 مليار يورو. كما تضمنت الموازنة زيادة ملحوظة في النفقات المخصصة لبرنامج البحث العلمي «هورايزون 2020»، ومشروعات تخصيص أموال بقيمة 46,5 مليار يورو (بزيادة 54,7 في المائة عن العام الماضي) لمشروعات على رأس أهدافها تعزيز التماسك الاقتصادي والاجتماعي. وتضمنت الموازنة

بقيمة 80 مليون يورو. وفيما يتعلق بتركيا، حرص أعضاء البرلمان الأوروبي على تخفيض النفقات التي تخصص لمرحلة ما قبل الانضمام إلى العضوية في الاتحاد بمقدار 105 ملايين يورو، وذلك بدعوى تدهور في مجالات الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان.

وفي مجال الزراعة، حصل البرلمان الأوروبي على دعم إضافي للمزارعين الشباب، يخصص للحد من البطالة بين الشباب في المناطق الزراعية. واتفق ممثلو حكومات دول

الحصول على زيادة لتمويل مبادرات تشغيل الشباب، وفي الوقت نفسه رأى الفريق التفاوضي للبرلمان الأوروبي أن معالجة ملف الهجرة والأمن من أولويات العمل الأساسية في مشروع ميزانية للوكالات التي لها مهام تتعلق بالأمن، مثل «يوربول» ووكالة العمل الأوروبية «يورجست»، وأيضاً المكتب الأوروبي لدعم الجوع. أما بالنسبة للبعد الخارجي لتحدي الهجرة، فقد جرى تعزيز الموازنة المخصصة لهذا الغرض

موازنة 2018. وتضمن الإعلان الأوروبي، وأضاف أن ميزانية الاتحاد 2018 ما ميزانية قادرة على تحقيق ما يتوقعه المواطن الأوروبي.

وبالمقارنة مع مشروع الموازنة التي اقترحتها المفوضية في مايو (أيار) 2017، فإن الموازنة التي اعتمدت الآن تزيد من مخصصات البحث والابتكار والأمن والبرامج التي تعالج بطالة الشباب، وفي 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، جرى الإعلان في بروكسل عن التوصل إلى اتفاق بين المؤسسات الاتحادية، على

الموحدة إلى 8,8 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) وارتفاع معدل التضخم إلى 1,5 في المائة.

وتأتي البيانات الإيجابية بعد إعلان البنك المركزي الأوروبي البدء في تخفيض الدعم المالي الكبير الذي قدمه للمنطقة التي تضم 19 دولة، مساعدتها في تخطي أزمات مالية في السنوات القليلة الماضية.

وتراجع معدل البطالة بعد تعديلات فصلية في منطقة اليورو

من 8,9 في المائة في سبتمبر (أيلول)، فيما بلغ الرقم مجمل الاتحاد الأوروبي 7,5 في المائة، وهي أدنى نسبة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2008 بحسب وكالة يوروستات.

ولا يزال التضخم في منطقة اليورو منخفضاً عند 1,5 في نوفمبر الماضي، مقارنة بالهدف الذي حدده المركزي الأوروبي بعدم تجاوز 2,0 في المائة. فيما طمان رئيس البنك ماريو دراغي المستثمرين بأن فترة تطبيق

مجموعة الحوافز التي أعلنها البنك المركزي الأوروبي لم تنته بعد. ولا يزال ذلك الرقم أدنى من توقعات المحللين بنسبة تضخم من 1,6 في المائة لتلك الفترة.

واتخذ البنك المركزي الأوروبي إجراءات استثنائية لتحسين النمو والتضخم في منطقة اليورو في السنوات القليلة الماضية، وأعلن معدداً فائدة هي الأدنى على الإطلاق، وعرض قروضاً رخيصة

شهرياً إلى 30 مليار يورو ابتداء من يناير (كانون الثاني) المقبل. وارتفع التضخم في منطقة اليورو بأقل من اثنين في المائة، ولا تشمل تقديرات مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) الأولية للشهر حساباً للبيانات على أساس شهري.

وزاد التضخم إلى حد كبير بسبب ارتفاع أسعار الطاقة التي زادت 4,7 في المائة في نوفمبر من 1,4 في المائة في أكتوبر مقارنة مع توقعات بزيادة

شهرياً إلى 30 مليار يورو ابتداء من يناير (كانون الثاني) المقبل. وارتفع التضخم في منطقة اليورو بأقل من اثنين في المائة، ولا تشمل تقديرات مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) الأولية للشهر حساباً للبيانات على أساس شهري.

وزاد التضخم في دول المنطقة البالغ عددها 19 دولة إلى 1,5 في أكتوبر مقارنة مع توقعات بزيادة

«هيئة الزكاة» السعودية تعتمد نموذجين من فاتورة ضريبة القيمة المضافة

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعتمدت الهيئة العامة للزكاة والدخل السعودية، نموذجين من فاتورة ضريبة القيمة المضافة التي يبدأ تطبيقها في الأول من يناير (كانون الثاني) 2018، وذلك بهدف تحسين مستويات الامتثال للضريبة.

وذكرت الهيئة في بيان، أمس، أن النموذج الأول عبارة عن فاتورة ضريبية مبسطة عن توريد سلع أو

خدمات تقل قيمتها الإجمالية عن ألف ريال سعودي (266 دولاراً)، وتحتوي على تاريخ الإصدار، واسم وعنوان المورد ورقم تعريفه الضريبي، وبيان السلع أو الخدمات التي تم توريدها، والمقابل الواجب السداد نظير السلع أو الخدمات، إضافة إلى توضيح الضريبة الواجبة السداد أو بيان أن المقابل يشمل الضريبة فيما يتعلق بتوريد السلع والخدمات، ولا يجوز إصدار فاتورة ضريبية مبسطة فيما يتعلق

بتوريد بيني أو تصدير سلع. وأضافت أن النموذج الثاني مخصص للتوريدات التي تتجاوز قيمتها ألف ريال سعودي، حيث ستكون فواتير هذه التوريدات أكثر تفصيلاً، وذلك استناداً إلى المادة رقم 53 من اللائحة التنفيذية، التي نصت على أن تكون الفاتورة الضريبية باللغة العربية، إضافة لأي لغة أخرى قد تصدر بها، ومضمنة كلاً من تاريخ إصدار الفاتورة، والرقم التسلسلي الذي

يعرف ويميز الفاتورة الضريبية، ورقم التعريف الضريبي الخاص بالمورد، ورقم التعريف الضريبي الخاص بالعميل (إذا كان العميل مسؤولاً بذاته عن احتساب الضريبة عن التوريد وبيان ذلك)، وتاريخ التوريد، إضافة إلى اسم وعنوان كل من المورد والعميل، وكمية وطبيعة السلع التي تم توريدها أو نطاق وطبيعة الخدمات التي تم تقديمها، والمبالغ الخاضعة للضريبة حسب المعدل أو الإعفاء،

وسعر الوحدة غير شامل للضريبة، وأي خصومات أو حسومات إذا لم تكن متضمنة في سعر الوحدة، معدل الضريبة المطبق ومبلغ ضريبة القيمة المضافة المستحق مبيئاً بالريال. وبحسب اللائحة التنفيذية للضريبة القيمة المضافة، يتوجب على كل منشأة خاضعة للضريبة إصدار فواتير ضريبية عند توريد السلعة أو الخدمات الخاضعة للضريبة القيمة المضافة، أو أي مدفوعات مسددة فيما يتعلق بتوريد سلع أو خدمات، وهذا سيعاد المنشآت على تقديم إقراراتها الضريبية وقت استحقاقها، وكذلك استثناء إجراءات وطلبات وشهدت الهيئة على وجوب تطبيق ضريبة القيمة المضافة على كل منشأة خاضعة للضريبة على حال كان هناك أسعار مخفضة على أي من السلع أو الخدمات الموردة، ودعت المنشآت إلى اعتماد فاتورة

واضحة تحدد السلع أو الخدمات غير الخاضعة للضريبة سواء بسبب كونها معفاة أو خاضعة للضريبة القيمة المضافة بنسبة صفر في المائة. وكانت الهيئة العامة للزكاة والدخل دعت المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية مليون ريال سعودي إلى التسجيل في ضريبة القيمة المضافة قبل 20 ديسمبر (كانون الأول) 2017، تجنباً لتعرضها لغرامات مالية

وإيقاف كثير من الخدمات الحكومية، ودعت جميع المنشآت المؤهلة إلى الاستعداد لتطبيقها من خلال الاطلاع على الموقع الإلكتروني VAT.GOV.SA الذي يتضمن دليلاً يشرح شروطاً مبسطة للمفاهيم الأساسية التي تحتاج إليها المنشآت من أجل تطبيق ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى مجموعة واسعة من الأدوات والمعلومات التي تعد مرجعاً داعماً للمنشآت لتحقيق جاهزيتها.

عمان، محمد الدمعة

قال وزير المالية الأردني، عمر ملحم، إن جميع السلع سيُشمَلها رفع الضريبة العامة على المبيعات، بحد أعلى 16 في المائة، باستثناء حزمة من السلع الأساسية.

وأوضح ملحم أن السلع التي سيتم استثنائها ستشمل السكر، والشاي، والأرز، والبقوليات، والحليب، والبرغل، والفريكة، واللحوم الطازجة، وبيض المائدة، ومستلزمات المدارس، والمبيدات، والأدوية البيطرية، بينما لم يشتر الوزير إلى استثناء الأدوية من زيادة ضرائب المبيعات، رغم المطالبات البرلمانية بذلك.

وتخضع معظم السلع والضرائب بشكل عام في الأردن إلى ضريبة مبيعات قيمتها 16 في المائة، وأعلنت الحكومة في فبراير (شباط) الماضي عن زيادات جديدة في ضرائب الاستهلاك، شملت خدمات قطاع الاتصالات والسجائر.

وقال الوزير إن الحكومة رصدت في الموازنة مبلغ 171 مليون دينار (241 مليون دولار) لميزانية الدعم، وبحسب تقديرات الوزير، فإن نحو 5.2 مليون مواطن أردني، من أصل 10 ملايين، يتلقون الدعم النقدي، وأنهم موزعون على 1.25 مليون عائلة.

وقال ملحم إن وزارة المالية ستضع على موقعها نموذج طلب تستطيع الفئات غير المشمولة بالدعم، ممن ليست لديها حسابات بنكية، أن تتلقى الدعم النقدي من خلاله، بينما سيتم تحويل الدعم عبر الحسابات البنكية للفئات المتعاملة مع المصارف. وأشار ملحم إلى أن الدعم النقدي سيقدم على دفعتين خلال العام المقبل، لافتاً إلى أن وزارة الصناعة والتجارة ستؤول مهمة دعم الخبز، وكانت مصادر حكومية قالت

في وقت سابق إن الحكومة ستقدم دعماً لكمية محدودة من الخبز، بمقدار 91 كيلوغراماً للفرد في السنة.

وقال صندوق النقد الدولي، في بيان هذا الشهر الماضي، إنه لا يوصي برفع الدعم عن الخبز أو بتطبيق إجراءات اقتصادية تشكل عبئاً على كاهل الفقراء في الأردن،

القاهرة، محمد جاد

قالت وزارة المالية المصرية، في منشور إعداد موازنة العام المالي المقبل، إنها وضعت برنامجاً للإصلاح الاقتصادي يمتد بين عامي 2016 - 2019، وستعتمد من خلاله لاقتراب مستوى إيراداتها الضريبية من المتوسطات العالمية، بعد أن كانت متخلفة عن تلك المستويات.

وتوقعت الحكومة، في منشور إعداد موازنة 2018 - 2019، أن ترتفع

لندن، «الشرق الأوسط»

قررت لجنة السياسة النقدية والمالية بالبنك المركزي في كوريا الجنوبية، أثناء اجتماعها أمس، رفع معدل الفائدة الرئيسي بمقدار 0,25 نقطة مئوية، من 1,25 في المائة إلى 1,5 في المائة، وهي أول زيادة في الفائدة منذ ست سنوات وخمسة أشهر. وكان آخر قرار بزيادة الفائدة في كوريا الجنوبية في يونيو

في كوريا الجنوبية في يونيو

1,25 مليون عائلة تستفيد من الدعم النقدي

الأردن يستثنى حزمة سلع أساسية من زيادة الضرائب



عمان، محمد الدمعة

قال وزير المالية الأردني، عمر ملحم، إن جميع السلع سيُشمَلها رفع الضريبة العامة على المبيعات، بحد أعلى 16 في المائة، باستثناء حزمة من السلع الأساسية.

وأوضح ملحم أن السلع التي سيتم استثنائها ستشمل السكر، والشاي، والأرز، والبقوليات، والحليب، والبرغل، والفريكة، واللحوم الطازجة، وبيض المائدة، ومستلزمات المدارس، والمبيدات، والأدوية البيطرية، بينما لم يشتر الوزير إلى استثناء الأدوية من زيادة ضرائب المبيعات، رغم المطالبات البرلمانية بذلك.

وتخضع معظم السلع والضرائب بشكل عام في الأردن إلى ضريبة مبيعات قيمتها 16 في المائة، وأعلنت الحكومة في فبراير (شباط) الماضي عن زيادات جديدة في ضرائب الاستهلاك، شملت خدمات قطاع الاتصالات والسجائر.

وقال الوزير إن الحكومة رصدت في الموازنة مبلغ 171 مليون دينار (241 مليون دولار) لميزانية الدعم، وبحسب تقديرات الوزير، فإن نحو 5.2 مليون مواطن أردني، من أصل 10 ملايين، يتلقون الدعم النقدي، وأنهم موزعون على 1.25 مليون عائلة.

وقال ملحم إن وزارة المالية ستضع على موقعها نموذج طلب تستطيع الفئات غير المشمولة بالدعم، ممن ليست لديها حسابات بنكية، أن تتلقى الدعم النقدي من خلاله، بينما سيتم تحويل الدعم عبر الحسابات البنكية للفئات المتعاملة مع المصارف. وأشار ملحم إلى أن الدعم النقدي سيقدم على دفعتين خلال العام المقبل، لافتاً إلى أن وزارة الصناعة والتجارة ستؤول مهمة دعم الخبز، وكانت مصادر حكومية قالت

في وقت سابق إن الحكومة ستقدم دعماً لكمية محدودة من الخبز، بمقدار 91 كيلوغراماً للفرد في السنة.

وقال صندوق النقد الدولي، في بيان هذا الشهر الماضي، إنه لا يوصي برفع الدعم عن الخبز أو بتطبيق إجراءات اقتصادية تشكل عبئاً على كاهل الفقراء في الأردن،

على سعيد متصل، أوقف مجلس الوزراء الأردني إعفاءات ضريبة الدخل والمبيعات والرسوم المنوطة بقرار منه للشركات والمنشآت والجهات الخاصة الأخرى، والتي لم تتضمن مبلغاً محدداً أو مدة إعفاء محددة. وجاء القرار بناء على توصية من لجنة التنمية الاقتصادية في مجلس الوزراء، وسيتم تطبيقه بدءاً من 1 أبريل (نيسان) المقبل.

وطالب مجلس الوزراء الشركات والمنشآت والجهات الأخرى التي لا تزال بحاجة إلى استمرار إعفاءها، بالتقدم بتجديد طلب الإعفاء خلال المهلة التي تبدأ في 1 يناير (كانون الثاني) المقبل، وتنتهي في 1 مارس (آذار) 2018.

الأردنية أمس أسعار المشتقات النفطية الأساسية بنسب تراوحت بين 3,8 إلى 4,3 في المائة، بينما أبتت على سعر أسطوانة الغاز

البالغ 7 دنانير (الدينار يعادل 1,41 دولار). وبحسب الأسعار الجديدة التي ستسري اعتباراً من اليوم الجمعة ولادة شهر، ارتفع سعر لتر البنزين 90 بنسبة 4,3 في المائة، ليصبح 720 فلساً للتر، مقارنة مع 690 فلساً للتر في تسعيرة الشهر الماضي. كما ارتفع سعر لتر البنزين 95 بنسبة 3,8 في المائة، ليبلغ 945 ديناراً، مقارنة مع 910 فلسات للتر في تسعيرة الشهر الماضي.

وارتفع سعر اللتر من مادتي السولار (الديزل) والجاز بنسبة 3,8 في المائة، ليصبح سعر اللتر منهما 540 فلساً، مقارنة مع 520 فلساً للتر في تسعيرة الشهر الماضي.

وقررت الحكومة في فبراير (شباط) الماضي، ضريبة مقطوعة على كل لتر بنزين 90 مقدارها 3 قروش، ثم أضافت لها لاحقاً قرشين اثنين، وكذلك فرضت 7 قروش عن كل لتر بنزين 95.

وارجعت وزارة الطاقة الزيادة الأخيرة في أسعار المحروقات إلى ارتفاع أسعار النفط الخام والمشتقات النفطية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وبحسب بيان لوزارة الطاقة والثروة المعدنية أدى هذا الارتفاع إلى سعر النفط الخام إلى ارتفاع أسعار المشتقات النفطية عالمياً خلال نفس الفترة بنسب متفاوتة، حيث ارتفع سعر السولار بنسبة 7,1 في المائة، في حين كان الارتفاع في سعر بنزين 95 بنحو 7,9 في المائة وبنزين 90 بنحو 8,4 في المائة، بينما أبتت الحكومة على سعر أسطوانة الغاز المنزلي عند 7 دنانير على الرغم من ارتفاع سعرها عالمياً إلى ما يعادل 9,26 دينار للأسطوانة.

وتقوم لجنة التسعير في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بتحديد أسعار جديدة للمشتقات النفطية نهاية كل شهر بناء على مراجعة الأسعار العالمية. ويتم احتساب أسعار المحروقات الموزعة محلياً بناء على السعر العالمي لكل مادة من المشتقات النفطية خلال 30 يوماً السابقة مضافاً إليها كافة تكاليف إيصال المنتج من السوق العالمية إلى المستهلك، بما فيها الضريبة الخاصة بمقدار 6 في المائة ورسوم الطواع بمقدار 8 (سبعة بالآلف) وعلى ضوء ارتفاع أسعار النفط قررت هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن رفع أسعار الكهرباء لكافة التبرائح في فواتير الكهرباء الصادرة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بمقدار (4) فلسات للكيلوواط، ضمن الخانة المخصصة لهذه الخانة في فاتورة الكهرباء التي تصدر للمستهلك.

يشار إلى أن أسعار الكيلوواط تبدأ من 42 فلساً للشريحة الدنيا لتصل إلى 265 فلساً للشريحة العليا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سجلت الصادرات التركية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ارتفاعاً بنسبة 9 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي (2016)، فيما ارتفعت الواردات بنسبة 25 في المائة، وسجل العجز التجاري زيادة بلغت نحو 74 في المائة.

وأظهرت معطيات نشرتها هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركييتين، أمس الخميس، حول التجارة الخارجية، أن قيمة الصادرات التركية بلغت خلال الشهر الماضي 13 ملياراً و942 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى زيادة قيمة الواردات خلال الشهر الماضي الف دولار. ومن حيث الأصناف؛ بنسبة 25 في المائة لتصل إلى 21 ملياراً و267 مليون دولار، في حين زاد عجز التجارة الخارجية بنسبة 73,9 في المائة، ليصل إلى 7 مليارات و324 مليون دولار.

كما ازدادت قيمة الصادرات التركية، بنسبة 10,3 في المائة خلال فترة الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، لتصل إلى 129 ملياراً و34 مليون دولار. فيما سجلت الواردات زيادة في الفترة ذاتها بنسبة 16,5 في المائة، لتصل إلى 190 ملياراً و218 مليون دولار.

وارتفع عجز التجارة الخارجية، خلال الأشهر العشرة الأولى من العام بنسبة 32,1 في المائة، ليصل إلى 61 ملياراً و184 مليون دولار. في سياق متصل، ارتفعت صادرات تركيا من الفواكه والخضراوات الطازجة عن طريق الجو، لتصل إلى أكثر من 9,6 مليون دولار خلال فترة الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي.

وأظهرت بيانات لداربيطة مُصدري بحر إيجه»، (غرب تركيا)، وصول صادرات الفواكه والخضراوات الطازجة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي إلى نحو 1,3 مليار دولار. وكانت شركة الشحن التابعة للخطوط الجوية التركية أبرمت اتفاقاً مع مُصدري الفواكه والخضراوات في شهر مايو (أيار) الماضي، تقوم بموجبه الشركة بتقديم خصومات للمصدرين، مما يسهل الوصول

إلى المستهلكين في جميع أنحاء العالم بأسرع طريقة ممكنة، وتوسيع حصة المصدرين الأتراك في السوق. وحققت صادرات الفواكه والخضراوات التركية عن طريق الجو ارتفاعاً خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة 42 في المائة، مقارنة بمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى أكثر من 5 آلاف طن، محققة إيرادات وصلت إلى ما يعادل 9,6 مليون دولار من العملات الأجنبية. وقد تم تصدير أكبر كمية من الفواكه والخضراوات التركية إلى هونغ كونغ بقيمة 1,9 مليون دولار، تليها فرنسا بقيمة 951 ألف دولار، وسنغافورة بقيمة 947 ألف دولار. ومن حيث الأصناف؛ احتل الفطر المركز الأول با 81 طناً، بقيمة بلغت 2,8 مليون دولار، في حين جاء التين في المرتبة الثانية، يليه الكرز. وأشار رضا سيار، عضو مجلس إدارة «رابطة المصدرين الأتراك»، إلى أن تركيا بدأت البحث عن أسواق جديدة بعد الأزمات السياسية التي عصفت بالمنطقة خلال السنوات الأخيرة.

وأضاف أنهم اتفقوا مع شركة الشحن التركية بخصوص صادرات الشحن الجوي، مما ساهم في الوصول إلى أسواق جديدة وثانية، بعد أن قدمت الشركة تخفيضات لتكاليف النقل تصل إلى 75 في المائة. كما تقررت زيادة سعة الشحن لتصل إلى نحو 20 ألف طن من الفواكه والخضراوات الطازجة، وإلى 35 وجهة حول العالم.

من ناحية أخرى، فرضت تركيا رسوم إغراق على واردات الصلب الصيني المسطح غير المدرفل بما يتراوح بين 16,9 في المائة على شركة «جيانغين جريدية الرسمية التركية». وتفرض الرسوم بنسبة 16,89 في المائة على شركة «جيانغين شينغ تشينغ» لصناعة الصلب، وبنسبة 22,55 في المائة على المنتجات الأخرى. وفي الوقت نفسه، طلبت تركيا من مصر استثناءها من فرض رسوم الإغراق مقابل تعهدا بتصدير الحديد والأسعار العالمية.

وتطمح الحكومة إلى النزول بمستوى ديون أجهزة الموازنة إلى الناتج الإجمالي خلال العام المالي الحالي عن مستوى 100 في المائة، ليصل إلى 98 في المائة، ثم إلى مستويات 94 في المائة، و88 في المائة في العامين التاليين على التوالي.

وتراهن الحكومة على زيادة إيراداتها الضريبية، عبر التركيز على الإصلاح الإداري والمؤسسي بمنظومة الضرائب، لرفع كفاءة التحصيل ومكافحة التهرب

هذا العام ضرائب قيمة مضافة بما يساوي نحو 30 في المائة من مجمل الإيرادات، مقابل مساهمة للضرائب العامة بنحو 41 في المائة.

وفي سياق مساعي ليجح عجز الموازنة، بدعم من صندوق النقد الدولي، قالت الحكومة في منشور إعداد موازنة 2018 - 2019 إنها تستهدف تخفيض العجز في هذا العام إلى 8,5 في المائة من الناتج الإجمالي، مقابل 9,5 في المائة للعام الحالي، على أن تراجع أكثر من ذلك في 2019 - 2020، إلى 7,5 في المائة.

الحد الأقصى لضريبة الدخل على الأفراد والشركات إلى 22,5 في المائة، من مستواه السابق عند 25 في المائة.

وساهمت ضريبة القيمة المضافة في تخفيض معدلات البرنامج على الارتفاع، خصوصاً أن البرنامج الإصلاحي للحكومة اشتمل أيضاً على زيادة أسعار الطاقة، وتحرير لقيمة العملة المحلية، التي كانت مقدرة بأكثر من قيمتها العادلة في أسواق الصرف.

وتطمح الحكومة إلى أن تجمع

سنوات، من أجل دعم برنامجها الإصلاحي. وقبل اتفاق القرض بضععة أسابيع، أقرت الحكومة المصرية قانوناً جديداً لضريبة القيمة المضافة، تعتمد بقوة على ضرائب الاستهلاك في زيادة مواردها، بعد أن خففت من أعباء ضريبة الدخل على المستثمرين في عام 2015، وبمقتضى قانون ضريبة القيمة المضافة، الصادر خلال العام الماضي، ارتفع السعر العام للضريبة من 10 في المائة إلى 14 في المائة، وذلك عام تقريبا من تخفيض

بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى 15,6 في المائة. وتقر المالية بأن إيراداتها الضريبية خلال الفترة الأخيرة كانت تقل عن المستويات العالمية، مشيرة إلى أن نسبتها من الناتج خلال السنوات الخمس الماضية كانت في المتوسط حول 12,5 في المائة.

وكانت مصر قد أبرمت اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016، بقيمة 12 مليار دولار، على مدار 3

شهر من العام الجاري، مع تحسن انتعاش الطلب العالمي. وذكر تقرير شهري لمنظمة التجارة العالمية أن الصادرات الكورية ارتفعت بنسبة 18,5 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، لتصل إلى 430,2 مليار دولار، ولتصبح كوريا الجنوبية بذلك أكبر صاحب دولة تصديرية في العالم.

وقالت بلومبرغ إن الصادرات

الكورية، التي تعززها شركات كبرى مثل سامسونغ، ستساعد اقتصاد البلاد على تحقيق نمو يفوق 3 في المائة هذا العام، ومع هذا النمو القوي واقترب التضخم من هدف البنك المركزي عند 2 في المائة، فإن هناك فرصة لعودة السياسات التقديرية إلى الأوضاع الطبيعية.

ويحسب بلومبرغ، فإن المركزي الكوري يخلط بحذر إلى اتجاه الولايات المتحدة لرفع الفائدة، ويخشى هجرة رؤوس الأموال من

مدعوماً بقوة الصادرات... ولتحاشي هجرة رؤوس الأموال إلى أميركا

المركزي الكوري يرفع الفائدة للمرة الأولى منذ 2011

بلاده واتجاهها إلى أميركا. ويأتي اتجاه الولايات المتحدة لزيادة الفائدة مؤخراً، بعد أن استمرت قرب الصفر خلال الفترة التي تلت الأزمة المالية في 2008، لتظهر بوادر التعافي على الاقتصاد.. الأمر الذي شجع المركزي الأميركي على ترك تكاليف الإقراض للزيادة دون الخوف من شبح الركود.

وتقول وكالة يونهاب إن كوريا

فأقلت التوقعات شجعت على زيادة الفائدة. وأوضحت الوكالة أن نسبة النمو لإجمالي الناتج المحلي في الربع الثالث من هذا العام بلغت 1,4 في المائة، بينما تتمتع الزيادة في الصادرات بنبات حتى بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ولهذا قام صندوق النقد الدولي برفع توقعاته للنمو الاقتصادي الكوري إلى 3,2 في المائة.

كما شهد مؤشر توجهات المستهلكين تحسناً كبيراً بعد

أن عانى من الهبوط بسبب المخاطر النووية الكورية الشمالية والصراعات الناتجة عن نشر نظام «ثاء». ورغم أن إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا عابرا للغارات أول من أمس يجتبر سبباً مقلقاً؛ إلا أنه لم يؤثر على السياسات النقدية لكوريا الجنوبية.

كما تأتي زيادة الفائدة لكبح اتجاه الأسر للاقتراض، حيث حفز انخفاض أسعار الفائدة الأسر على اللجوء للقروض لتجاوز ديونهم

1400 تريليون وون كوري. لكن من ناحية أخرى فإن رفع سعر الفائدة قد يخلق اضطراباً كبيرة بالأسر والشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشروعات الصغيرة. كما أن هناك قلقاً من تأثير رفع سعر الفائدة سلبياً على تيار ليونهاب. وتتوقع الوكالة الكورية أن يستمر توجه المركزي برفع الفائدة خلال العام القادم، حيث سيرتفع سعر الفائدة مجدداً مرة أو مرتين.

العجز التجاري التركي

يرتفع إلى 74% في أكتوبر

إلى المستهلكين في جميع أنحاء العالم بأسرع طريقة ممكنة، وتوسيع حصة المصدرين الأتراك في السوق.

وحققت صادرات الفواكه والخضراوات التركية عن طريق الجو ارتفاعاً خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة 42 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى أكثر من 5 آلاف طن، محققة إيرادات وصلت إلى ما يعادل 9,6 مليون دولار من العملات الأجنبية.

وقد تم تصدير أكبر كمية من الفواكه والخضراوات التركية إلى هونغ كونغ بقيمة 1,9 مليون دولار، تليها فرنسا بقيمة 951 ألف دولار، وسنغافورة بقيمة 947 ألف دولار. ومن حيث الأصناف؛ احتل الفطر المركز الأول با 81 طناً، بقيمة بلغت 2,8 مليون دولار، في حين جاء التين في المرتبة الثانية، يليه الكرز. وأشار رضا سيار، عضو مجلس إدارة «رابطة المصدرين الأتراك»، إلى أن تركيا بدأت البحث عن أسواق جديدة بعد الأزمات السياسية التي عصفت بالمنطقة خلال السنوات الأخيرة.

وأضاف أنهم اتفقوا مع شركة الشحن التركية بخصوص صادرات الشحن الجوي، مما ساهم في الوصول إلى أسواق جديدة وثانية، بعد أن قدمت الشركة تخفيضات لتكاليف النقل تصل إلى 75 في المائة. كما تقررت زيادة سعة الشحن لتصل إلى نحو 20 ألف طن من الفواكه والخضراوات الطازجة، وإلى 35 وجهة حول العالم.

من ناحية أخرى، فرضت تركيا رسوم إغراق على واردات الصلب الصيني المسطح غير المدرفل بما يتراوح بين 16,9 في المائة على شركة «جيانغين جريدية الرسمية التركية». وتفرض الرسوم بنسبة 16,89 في المائة على شركة «جيانغين شينغ تشينغ» لصناعة الصلب، وبنسبة 22,55 في المائة على المنتجات الأخرى. وفي الوقت نفسه، طلبت تركيا من مصر استثناءها من فرض رسوم الإغراق مقابل تعهدا بتصدير الحديد والأسعار العالمية.

وتطمح الحكومة إلى النزول بمستوى ديون أجهزة الموازنة إلى الناتج الإجمالي خلال العام المالي الحالي عن مستوى 100 في المائة، ليصل إلى 98 في المائة، ثم إلى مستويات 94 في المائة، و88 في المائة في العامين التاليين على التوالي.

وتراهن الحكومة على زيادة إيراداتها الضريبية، عبر التركيز على الإصلاح الإداري والمؤسسي بمنظومة الضرائب، لرفع كفاءة التحصيل ومكافحة التهرب

هذا العام ضرائب قيمة مضافة بما يساوي نحو 30 في المائة من مجمل الإيرادات، مقابل مساهمة للضرائب العامة بنحو 41 في المائة.

وفي سياق مساعي ليجح عجز الموازنة، بدعم من صندوق النقد الدولي، قالت الحكومة في منشور إعداد موازنة 2018 - 2019 إنها تستهدف تخفيض العجز في هذا العام إلى 8,5 في المائة من الناتج الإجمالي، مقابل 9,5 في المائة للعام الحالي، على أن تراجع أكثر من ذلك في 2019 - 2020، إلى 7,5 في المائة.

وساهمت ضريبة القيمة المضافة في تخفيض معدلات البرنامج على الارتفاع، خصوصاً أن البرنامج الإصلاحي للحكومة اشتمل أيضاً على زيادة أسعار الطاقة، وتحرير لقيمة العملة المحلية، التي كانت مقدرة بأكثر من قيمتها العادلة في أسواق الصرف.

وتطمح الحكومة إلى أن تجمع

بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى 15,6 في المائة. وتقر المالية بأن إيراداتها الضريبية خلال الفترة الأخيرة كانت تقل عن المستويات العالمية، مشيرة إلى أن نسبتها من الناتج خلال السنوات الخمس الماضية كانت في المتوسط حول 12,5 في المائة.

وكانت مصر قد أبرمت اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016، بقيمة 12 مليار دولار، على مدار 3

شهر من العام الجاري، مع تحسن انتعاش الطلب العالمي. وذكر تقرير شهري لمنظمة التجارة العالمية أن الصادرات الكورية ارتفعت بنسبة 18,5 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، لتصل إلى 430,2 مليار دولار، ولتصبح كوريا الجنوبية بذلك أكبر صاحب دولة تصديرية في العالم.

وقالت بلومبرغ إن الصادرات

منها 257 في القطاع الصناعي يشكلون 10% من قيمة المشاريع بالبلاد 4700 مشروع بناء في السعودية بمبلغ 852 مليار دولار



الرياض، فتح الرحمن يوسف

التقديرية الإجمالية للاستثمارات المنتشرة في هذا القطاع.

وتطرق إلى أن من المكونات المهمة في رؤية السعودية 2030 خطة شاملة لتحديث وبناء الطرق والبنية التحتية وطرق الإمداد في البلاد، ما يمكن من تطوير كثير من مشاريع النقل الجديدة، لافتاً إلى أن القيمة التقديرية الإجمالية لهذه المشاريع التي تنتشر في مختلف القطاعات بما في ذلك الطرق والسكك الحديدية والبحرية والطيران، تشكل ما يقرب من 20 في المائة، من جميع قيمة المشاريع في المملكة. وأشار واغ إلى أن الحكومة السعودية استثمرت رؤوس الأموال في القطاع الصناعي، لا سيما في مرافق التصنيع والتجهيز، موضحاً أن هناك ما يقرب من 257 مشروعاً صناعياً قيد الإنشاء، وهو ما يشكل 10 في المائة من قيمة المشاريع في البلاد.

وذكر أن لدى قطاع النفط والغاز عدداً قليلاً من المشاريع، ولكن هذه

المشاريع تميل إلى أن تكون عالية القيمة، ومنها مثلاً تسعة مشاريع نفطية وغازية تبلغ قيمتها أقل من 100 مليون دولار، في حين تقدر قيمة 24 مشروعاً بقيمة مليار دولار أو أكثر، تشكل نحو 80 في المائة، من إجمالي قيمة مشاريع النفط والغاز في البلاد. وأوضح أن هناك تدفقاً مستمراً من الاستثمارات في قطاع المرافق الذي يشكل نحو 10 في المائة، إجمالي قيمة المشاريع قيد الإنشاء في البلاد. وتهدف غالبية هذه الأموال إلى بناء محطات جديدة للمرافق لتلبية الاحتياجات الحالية من الطاقة في المملكة.

وتشير نتائج تقرير صدر عن شركة «DMG events» إلى انتعاش قطاع البناء والتشييد السعودي نتيجة لرؤية السعودية 2030، في ظل نمو هائل متوقع في قطاع البناء والتشييد العمراني خلال الأعوام المقبلة مدعوماً بالنمو السكاني والعمراني. وبين التقرير أن سوق

البناء والتشييد السعودي تتمتع بفرص نمو هائلة في المستقبل القريب، منوها بأنه في الوقت الحالي، توجد في المملكة مشاريع بقيمة 284,3 مليار دولار في مراحلها المبكرة من التطوير، ومن المقرر أن يبدأ العمل في الأشهر المقبلة فيما يزيد على 700 مشروع حيث يُتوقع الانتهاء منها بحلول أو قبل عام 2022.

تُذكر أن أكثر من 500 شركة مصنعة لمنتجات البناء من جميع أنحاء العالم تحت سقف واحد من جميع أنحاء السعودية تجتمع في المملكة للمشاركة في معرض الخمسة الكبار الذي سيقام في مركز جدة للمنتديات والفعاليات، ويوفر المعرض أكثر من 50 ورشة عمل للتطوير المهني يقدمها خبراء متخصصون في مجال الصناعة، تنمحور حول أربعة محاور هي: الإنشاءات العامة، وإدارة المشاريع، والاستدامة، والهندسة المعمارية والتصميم.

القطاع المنزلي يستهلك مليار لتر من الوقود 1,3% من الأسر في السعودية تستخدم الطاقة الشمسية



الرياض، الشرق الأوسط،

توصل مسح أجرته «الهيئة العامة للإحصاء» بالسعودية، (GASTAT)، إلى أن 1,3 في المائة من الأسر تستخدم الطاقة الشمسية في مساكنها على مستوى مناطق المملكة.

وكانت «الإحصاء» أصدرت أمس «نتائج مسح الطاقة المنزلي»، التي تبين نسب وأشكال الطاقة والاستهلاك واستخدام الأسر لأنواع المختلفة من الطاقة، وترشيد الاستهلاك، ومتوسط ساعات التشغيل.

وأوضحت نتائج مسح الطاقة أن نحو 99,93 في المائة من الأسر تستخدم الكهرباء في المسكن، وما يقارب 99,19 في المائة من الأسر تحصل مساكنها بشبكة الكهرباء العامة، و0,61 في المائة تستخدم شبكة خاصة مصدراً للكهرباء، بينما تستخدم 0,13 في المائة من الأسر المولد الخاص مصدراً للكهرباء. كما أظهرت نتائج المسح أن نحو 1,3 في المائة من الأسر تستخدم الطاقة الشمسية في مساكنها على مستوى مناطق المملكة.

وبلغت نسبة المساكن التي تستخدم عدادات كهربائية مستقلة 82,52 في المائة، بينما 17,48 في المائة من الأسر تشترك في عداد الكهرباء، في حين أظهرت النتائج أن نحو 16,10 في المائة من الأسر تستخدم المنظم الكهربائي في المسكن.

وحول ما يتعلق بسلوك وأنماط الأسر في ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، أظهرت النتائج أن 56,1 في المائة من الأسر مهتمة بتخفيض وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، بينما 38,6 في المائة من الأسر مهتمة بعض الشيء، أما 5,3 في المائة من الأسر فهي «غير مهتمة» بترشيد الاستهلاك نهائياً.

وأوضحت الإحصائية أن 25,6 في المائة من الأسر تستخدم أجهزة ترشيد الطاقة الكهربائية في المسكن، وأن 74,4 في المائة من الأسر لا تستخدم أي أجهزة

ترشيد للطاقة الكهربائية. وحول ما يتعلق باستهلاك الطاقة، بلغ حجم الاستهلاك الكلي للقطاع المنزلي في استخدامات الوقود: المتمثل في مادة الديزل (زيت الوقود)، ومادة الجاز (الكيروسين)، ومادة الغاز (غاز الميثان LPG) في جميع مناطق المملكة، أكثر من مليار لتر عام 2016. فيما وصل حجم استهلاك مادة الديزل (زيت الوقود) إلى مليون وخمسمائة ألف لتر لعام 2016، وهو ما يمثل 0,15 في المائة من حجم الاستهلاك الكلي.

ويبلغ حجم الاستهلاك من مادة الجاز (الكيروسين) أكثر من 19 مليون لتر عام 2016، وهو ما يمثل 1,89 في المائة من حجم الاستهلاك الكلي. أيضاً بلغ حجم الاستهلاك من مادة الغاز (غاز الميثان LPG) 990 مليون لتر لعام 2016، وهو ما يمثل 97,96 في المائة من حجم الاستهلاك الكلي. فيما تجاوز حجم استهلاك القطاع المنزلي من الطاقة الكهربائية 114 ألف غيغاواط/ ساعة لعام 2016.

وأظهرت النتائج أن 9,49 في المائة من الأسر تستخدم الحطب والفحم والمخلفات الزراعية في المسكن لأغراض التدفئة أو الطبخ، وأن نسبة الأسر التي تستخدم الحطب للتدفئة أو الطبخ بلغت 11,61 في المائة، وأن 11,61 في المائة من الأسر تستخدم الفحم، و0,48 في المائة من الأسر تستخدم المخلفات الزراعية

لأغراض التدفئة أو الطبخ، وحول ما يتعلق باستخدام الوقود، تبين أن 92,16 في المائة من الأسر تستخدم الغاز وقوداً رئيسياً للطبخ، بينما 6,71 في المائة من الأسر تستخدم الكهرباء، و0,72 في المائة تستخدم الحطب.

وأكد تيسير المفرج، المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للإحصاء، خلال اللقاء التعريفي الذي عقدته الهيئة أمس، بحضور الجهات ذات العلاقة والمختصين في مجال الطاقة ووسائل الإعلام، أن الهيئة بدأت منتصف فبراير (شباط) الماضي عملية المسح الميداني، وأنها استمرت 35 يوماً، من خلال فريق ضم أكثر من 650 باحثاً بغرض جمع البيانات المتعلقة بالطاقة المنزلية لعينة من الأسر بلغت 33,350 ألف أسرة لجميع مناطق المملكة، ولحساب كثير من التقديرات والمؤشرات حول استهلاك الطاقة في القطاع المنزلي حسب الجنس والجنسية والمنطقة الإدارية.

وشدد على أهمية البيانات في مجال قطاع الطاقة المنزلي لوجود طلب كبير على البيانات الإحصائية لتحقيق «رؤية المملكة 2030»، وضرورة توفير بيانات إحصائية دقيقة وشاملة تغطي احتياجات صانعي القرار ومستخدمي البيانات والباحثين حول مصادر وأشكال واستخدامات الطاقة وأنماط استهلاكها في القطاع المنزلي.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

عائلة الجميع السعودية بيع «العصي» أسس لكيان اقتصادي عصي

قصة نجاح | عماد ازهر :
موظف البنك الذي قرر أن يصدر
النكهة من جدة الى العالم

رائد الأعمال بلبل فيصل أبو الخير :
هدفي أكاديمية تعلم
فن صناعة الأفلام

ستة كتب تعزز طاقتك الإيجابية

بروفایل | راي كروك..
ملك الهمبرغر وعراب
اسم «ماكدونالدز»

#مجلة_الرجل | للرجل قصة تروى



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لست نادماً على شيء... وأرفض الوصاية الإيرانية

لعبة إيران لجل حزب الله جزءاً
من تركيبها في المنطقة
سبب عدم استقرار لبنان

كلام روحاني مرفوض ولن نقبل
أن يقرر ما نريد أن نفعله كلبانيين

معجب بالملك سلمان مذ كان أميراً
على الرياض وهو يملك رؤية في
الجمع بين التراث والمستقبل

المملكة ساعدت لبنان ووقفت بجوار
الشعب ولم تفرق بين سني وشيعي

الأمير محمد بن سلمان دائماً في جبهات العمل وأتساءل متى ينام ومتى يرتاح؟

لا أريد أن يدخل إبني حسام عالم السياسة لأنها لعبة معقدة وصعبة

السعودية أكرمت الوالد وأكرمتنا ولحم أكتافنا منها وهذا الوفاء سنحافظ عليه

5 يديرون دفعة قطاع الأغذية في السعودية



حامد بن مازن السود
رئيس مجلس إدارة «سوق القرنية»

عبدالله بن صالح التميمي
رئيس مجلس إدارة شركة «العزم»

سليمان بن عبدالقادر المهديب
رئيس مجلس شركة «هاملتون»

سليمان بن عبدالعزيز الراجحي
رئيس مجلس إدارة شركة «ناتك»

الأمير سلطان بن محمد
بن سعود الكبير
رئيس مجلس إدارة شركة «المؤدبي»

ممارسة كبار السن أي أعمال مهما كانت ضئيلة أمر مهم لصحة القلب... أنشطة بدنية بسيطة



د. حسن محمد
صندقي *

تتوالى الإثباتات العلمية لتأكيد الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني في الحياة اليومية لأي إنسان في أي مرحلة من مراحل العمر، وبأي قدر كان، وبالذات لدى كبار السن. وضمن عدد 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي من المجلة الأوروبية للوقاية القلبية European Journal of Preventive Cardiology، نشر الباحثون من هولندا وبريطانيا نتائج دراستهم التي تتبع التأثيرات الصحية لحرص كبار السن على ممارسة النشاط البدني حتى لو كان بقدر بسيط. وتعتبر هذه الدراسة والطويلة الأمد، ذلك أنها شملت نحو 25 ألف شخص فوق سن الخامسة والخمسين من العمر، ومن 10 دول أوروبية ذات بيئات مختلفة، وتمت متابعة المشمولين في الدراسة لمدة 18 سنة.

وأفادت نتائج الدراسة بأن ممارسة الشخص المتقدم في العمر لأي قدر من النشاط البدني هو أفضل بكثير من عدم قيامه بذلك مطلقاً، من أجل تحسين فرصه في خفض مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية للأصحاء منهم، وخفض احتمالات الإصابة بالانتكاسات فيها لدى مرضى القلب منهم. وقالت الدكتورة سانجيتا لاشمان، طبيبة القلب بالمركز الطبي الأكاديمي في أمستردام بهولندا: «نحن نعلم أن النشاط البدني المنتظم له فوائد صحية كبيرة، ويُصحح البالغون الأصحاء بأن يقوموا بإجراء 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع من التمارين الرياضية ذات الكثافة الإجهادية المعتدلة أو 75 دقيقة في الأسبوع من التمارين الرياضية بشدة». وأضافت: «كبار السن الذين يقومون بنشاط بدني متوسط الجهد كانوا أقل إصابة بمخاطر الأمراض القلبية بنسبة 14 في المائة مقارنة بأقرانهم من كبار السن الذين لا يمارسون تلك الأنشطة البدنية، وهو ما يُفيد بأن ممارسة قدر متوسط من النشاط البدني له فوائد على صحة القلب. ولذا يجدر حث كبار السن على القيام بأي مجهود بدني حتى لو كان بقدر منخفض، مثل المشي الخفيف أو أعمال البستنة للعناية بالنباتات في الحديقة أو أي أعمال منزلية خفيفة. وبالتالي فإن انتشار أمراض القلب فإن توسيع طرق حماية كبار السن من الإصابة بها يتطلب حثهم على ممارسة أي قدر ممكن من النشاط البدني، وتجنب كثرة الجلوس والكسل».

رياضة بسيطة

وفي بداية دراسة المتابعة هذه تم تقسيم المشمولين بالدراسة إلى ثلاث مجموعات: مجموعة من أعمارهم أقل من 55 سنة، ومتوسط العمر ممن أعمارهم ما بين 55 و65 سنة، ومجموعة كبار السن ممن أعمارهم فوق 65 سنة، واستمرت المتابعة 18 عاماً. كما تم إجراء تقييم لمستوى ولحمة ممارسة النشاط البدني أثناء المومي، وأيضاً أثناء وقت الفراغ لدى المشمولين بالدراسة، وكذلك تم تقييم مستوى الكسل البدني، وذلك كله باستخدام استبيان محدد يشتمل على عناصر حول هذا التقييم لمستوى كل من

النشاط والكسل البدني اليومي. وبالحصول على الباحثون بتصنيف المشاركين إلى مستويات مختلفة، أي إما أن الشخص نشط في ممارسة الرياضة البدنية، أو معتدل في النشاط، أو غير نشط بشكل معتدل، أو غير نشط بالمطلق.

فوائد صحية

على ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية المنصوح بها طبيياً.

والملاحظ أن الإرشادات الطبية حول ممارسة الأنشطة البدنية لتصلح لجيل الفوائد الصحية القلبية تتطلب ممارسة نوعية متوسطة الشدة أو أكثر من ذلك، وهي التي قد لا يقوى على ممارستها كبار السن أو المصابين بأمراض مزمنة أخرى تعيقهم عن القيام بذلك، وهنا نحتاج إلى إثبات علمي أن ممارسة أي قدر ممكن من النشاط البدني ستكون له فوائد إيجابية على صحة القلب وصحة الأوعية الدموية، وهو ما بالفعل طرحته نتائج هذه الدراسة الطبية الحديثة. وكان الباحثون من جامعة أوريبرو بالسويد قد نشروا ضمن عدد 3 مايو (أيار) الماضي من مجلة «بلوس وان» الطبية PLOS ONE، نتائج دراستهم حول علاقة ممارسة أي قدر ممكن من النشاط البدني بصحة القلب والأوعية الدموية. وأفاد الباحثون بأن المشي السريع الخطوات، ولمدة 10 دقائق في اليوم له تأثيرات صحية واضحة لدى النساء على صحة القلب والأوعية الدموية لديهم. وقال الباحثون ما مفاده بأنهم قاموا بدراسة النساء فوق عمر 65 سنة باعتبارهن أقل فئات الناس نشاطاً بدنياً، وأيضاً أكثر عُرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وأن دراستهم الطبية أظهرت أهمية حثهن على ممارسة المزيد من النشاط البدني، حتى لو كان ذلك النشاط البدني على هيئة المشي السريع لفترة وجيزة من الوقت. والمطلوب من أجل تحسين صحة القلب وتنشيط عمله، ومن أجل تحسين صحة الأوعية الدموية وتنشيط عملها، هو أمر بسيط ويمكن: ترك الخمول البدني وممارسة أي قدر ممكن من النشاط البدني، وهو ما تُثبت الدراسات الطبية الجيدة والأدوية الحديثة التي يجريها جوداء الأوعية الدموية، سواء المشي المعتاد أو المشي السريع، أو القيام بأنشطة للعناية بالحدائق أو المنزل أو غيرها من الأنشطة البدنية التي تفيد الجسم لا محالة.

* استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com

تحليل للدم يشير إلى احتمالات المرض لدى النساء اختبارات قد تساعد على التنبؤ بمخاطر السكري



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط» *

ينبغي على النساء كافة، وبصرف النظر عن مستوى المخاطر، التركيز على الوقاية من مرض السكري.

القلب والباحث المشارك في «مركز ليبيد ميتابولوميكس» Center for Lipid Metabolomics بمستشفى بريغهام والنسائية التابعة لجامعة هارفارد: «أشار اختبار (ليبيدوميتابولوميكس) ريسيتانس) بصورة صحيحة إلى ارتفاع المخاطر لدى نسبة 6 في المائة إضافية من النساء اللواتي أصبن بمرض السكري من النوع الثاني خلال فترة إجراء الدراسة». وفي الوقت نفسه، حدد الاختبار المذكور أن نسبة 8 في المائة أكثر من السيدات اللواتي قل لديهن خطر التعرض للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

ومن شأن توافر مثل هذه المعلومات الجيدة حول المخاطر، أن يساعد الأطباء على مساعدة النساء في جهود الوقاية من المرض.

رصد مقاومة الأنسولين

يشبه اختبار الليبيدوميتابولوميكس (إلى حد ما اختبار الكولسترول، بسبب أنه يختبر الدهون في الدم. بيد أن هذا الاختبار يذهب لما هو أبعد من ذلك بخطوة؛ إذ إنه يركز على السيمتات الفرعية متناهية الصغر التي تنقل الدهون جنباً إلى جنب مع البروتينات المسماة (ليبيدوميتابولوميكس). وبعض هذه البروتينات يمكنها الإشارة إلى وجود مقاومة مبكرة للأنسولين في الدم، كما تقول الدكتورة مورا.

يمكن لمقاومة الأنسولين أن تؤدي إلى تطور الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري. وعند الإصابة بمقاومة الأنسولين، فإن العضلات، والكبد، والخلايا الدهنية لا تستجيب للكيمياء الطبيعية من الأنسولين في الدم. ويصف بعض الناس الأنسولين بأنه المفتاح الذي يفتح الباب ويسمح للغلوكوز بالمرور إلى خلايا الجسم.

وفي محاولة للتعويض عن مقاومة الأنسولين، ينتج الجسم المزيد من الأنسولين. لكن على الرغم من مستويات الغلوكوز في الدم، فإن الناس المصابين بمقاومة الأنسولين ترتفع لديهم مخاطر

خطوات بسيطة للوقاية من خطر السكري

تقول الدكتورة مورا، بالإضافة إلى تقديم المعلومات حول أهمية قيمة اختبار (ليبيدوميتابولوميكس)، سلطت هذه الدراسة الضوء على نقطة مهمة أخرى، ألا وهي: «الرسالة الأكثر أهمية هي أن هناك طرقاً طويلة للغاية تسبق تطور الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري». بسبب أن نمط الحياة الصحي قد يكون من الوسائل الفعالة للغاية في الوقاية من ذلك المرض، ولا ينبغي على النساء انتظار نتيجة اختبار الدم غير الطبيعية أو إجراء اختبار (ليبيدوميتابولوميكس) لاختبار إجراء الحد من مخاطر الإصابة بالمرض. ينبغي للوقاية من مرض السكري أن تبدأ المرأة مبكراً، من خلال التغيير في نمط الحياة، مثل: الحفاظ على الوزن الصحي للجسم.

- تناول النظام الغذائي المتوازن.
- ممارسة الرياضة بانتظام.
- إجراء التغييرات الصغيرة والتدريجية على أسلوب الحياة من شأنه أن يقلل من هدف الوقاية من الإصابة بالمرض. وهذه التغييرات قد تشمل:

- تقليل حجم ما تتناولها من أغذية.
- المشي بدلاً من قيادة السيارة.
- اختيار الوجبات الخفيفة الصحية.
- استبدال المشروبات السكرية بالماء.
- إن البدء في تطبيق هذه الخطوات الأربع السهلة يمكن أن يساعد في إجراء بعض التغييرات الكبيرة على الصحة والتقليل من مخاطر الإصابة بمرض السكري.

فيما يتعلق بجهود الوقاية من الإصابة بمرض السكري بعد عدد من السنوات في مستقبل حياتهم. ويمكن لاختبار (ليبيدوميتابولوميكس) التعرف على وقت مبكر، حتى مع وجود نتائج لاختبارات الغلوكوز تؤكد أن مستوياته طبيعية.

وعرض مقاومة الأنسولين غير المُعالج يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بمرض السكري، الذي يحدث عندما يفقد الجسم المقدرة على إنتاج ما يكفي من الأنسولين كما يفقد القدرة على الاستجابة للأنسولين المنتج بالفعل... ومن ثم يبدأ السكري التراكم في الدم. وضع الاختبار قيد الاستخدام يقول الدكتور هارادا: «النساء اللاتي قد يستفن من اختبار (ليبيدوميتابولوميكس) على اللواتي يتعرضن لخطر متوسط من الإصابة بمرض السكري. على سبيل المثال، قد يكون لديهن عامل خطر وحيد للإصابة بمرض السكري». ومن شأن الاختبار أن يمتحن تقديراً أكثر دقة بشأن المخاطر الحقيقية لديهم، والتنبؤ بالمخاطر العالية للإصابة بالمرض قد يدفعهن لأن يكن أكثر صرامة

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبيون ميديا»

أفضل صحياً من عدم الشعور بالتوتر عند مجابهة المشكلات اليومية

«القلق الإيجابي»... مفيد للأطفال



راحة العقل

بسيطة جراء إقدامهم على مثل هذه الأفعال لديهم قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات أكثر من الآخرين، وهو ما يمكن أن يفيد الأطفال والمراهقين في مرحلة الدراسة. وأيضاً فإن القلق المفيد من شأنه أن يزيد من مناعة الجسم ويساعده في سرعة التعافي

يساعدوا أبناءهم في «القلق الجيد» بدلاً من محاولتهم عدم إشعارهم بالقلق من الأساس، وعلى سبيل المثال، في حالة تعرض الأسرة لضائقة مادية يكون تركيز الأيون على ضرورة عدم إشعار أطفالهم بالضائقة، وهو الأمر الذي قد يشعر الأطفال بالتراخي وقد ينقل كامل الأسرة مزيد من النفقات. وفي مثل هذه الحالة، يمكن للاب أن يصارح أطفاله بحدوث تغير (مؤقت) في موارد الأسرة يستلزم أن يحمل كل أعضاء الأسرة مشقة بسيطة للعودة للحالة الاجتماعية السابقة، وبذلك يشعر الطفل أنه مسؤول ويحاول بذل جهود مخلصه للحصول الدراسي مساعدة الأسرة، ويهدد الطريقة يتم استثمار القلق بشكل جيد.

كما يجب أن يتم إخبار الأطفال أن القلق من شيء معين هو إحساس طبيعي، وأن الإحساس بالتوتر ليس مرضاً، إذ إن التعامل مع قلق طفل على أنه مريض يزيد من توتره ويدخله في مرحلة القلق الضار. ويجب إخبار الطفل أو المراهق أن القلق يعتبر «ضرورية»، لإنجاز مهمة معينة حيث يقوم بدوره محفزاً

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

بالطبع يبدو العنوان شديد الغرابة، إذ إن القلق دائم الاقتران بالمشكلات الصحية، سواء على المستوى النفسي أو العضوي على حد سواء، ومن غير المتصور أن تكون هناك ثمة فائدة تذكر في الإحساس بالقلق والتوتر. ومما لا شك فيه أن هذه المعلومات صحيحة، ولكن الحقيقة أن القلق والتوتر يمكن أن يكون لهما بعض الفوائد التي قد تكون مفيدة وإيجابية، وهو الأمر الذي يمكن اعتباره شيئاً مفيداً (Positive Stress) إذا تم توجيهه للطفل بالشكل الصحيح دون أن يتحول للقلق والضغط إلى سلوك مرضي (Toxic stress)، وهو الخطأ الذي يتسبب فيه الآباء دون قصد، إذ إن قوتهم الطفل على التحوق الدراسي أو الرياضي يجب أن يكون متوازناً لتحقيق الاستفادة المرجوة منه.

قلق جيد

حسب الدراسات النفسية الحديثة، يجب على الآباء أن

مواجهة المواقف الصعبة ويحسن التصرف. كما أن هناك تعبيراً علمياً هو «القلق التالي للصدمة» (- traumatic stress)، للحد من القلق على العواطف النفسية السلبية جراء صدمة معينة حدثت للطفل. وهناك أيضاً مصطلح «النضج التالي للصدمة» (post-traumatic growth)، بمعنى أن القلق الناتج عن صدمة حدث معين سيؤدي أيضاً إلى نمو شخصي إيجابي والتعامل معه كنوع من الخبرة التي تسبب النضج على المستوى النفسي، مثل بعض الأطفال الذين نجوا من حوادث مروعة أو عانوا لفترة من الأمراض المزمنة، والذين أصبحوا يشيرون إلى التأثيرات الإيجابية للقلق على صحتهم، ووجدوا أن هذه المجموعة التي شاهدت الفيديو الإيجابي كانت لديهم قدرة بدنية وذهنية أكثر على مواصلة العمل كما قل الشعور بالتعب والإجهاد لديهم. وبناء على هذه التجربة، يجب على الآباء بناء العقلية الصناعية التي تتعامل مع القلق مؤثراً إيجابياً في ذهن الطفل، وبالتالي يكون مستعداً

* استشاري طب الأطفال

استشارات

د. حسن محمد صندقي

قدم مريض السكري



• كيف أعنتي بالقدم وأنا مريضة بالسكري؟
نوال - الرياض.

هذا ملخص أسئلتك. إذا كان لدى الشخص مرض السكري، وخاصة عندما لا تتضبط نسبة السكر في الدم ضمن المعدلات العلاجية المطلوبة، فإن ذلك قد يتسبب بمضاعفات تضر بالأعصاب وأوعية الدم بالقدمين. ويتسبب ضعف أو تلف الأعصاب هذا بضعف الشعور بالألم في القدمين أو الشعور بتعرضهما للحرارة أو الإصابات نتيجة الارتطام أو الجروح السطحية أو التهابات الميكروبية. وبالتالي قد تنشأ قروح جلدية

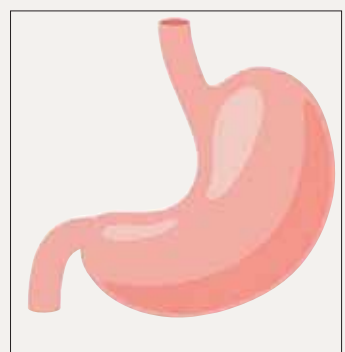
والتهابات ميكروبية فيها، وهي ما تتطلب عناية طبية لرئولها والشفاء من تلك الجروح أو القروح. كما قد يتسبب ضعف الأوعية الدموية بتدفق الدم المحلّل بالأوكسجين والعناصر الغذائية، وبالتالي يصعب شفاء القروح أو الجروح ما لم يتم التعامل العلاجي معها بكل جدية من لحظة ظهورها.

ويمكنك المساعدة في تجنب مشاكل القدم، عبر تحقيق السيطرة على مستويات السكر في الدم لإبقائها ضمن المعدلات الطبيعية، ثم عبر الاهتمام بعدد من الخطوات للعناية الصحية بالقدم، وهي ما تشمل فحص القدمين بشكل يومي، وتحديدًا، فحص قدميك مرة كل يوم. وخلال الفحص يتم النظر لملاحظة أي بقع حمراء أو تورم أو بثور أو التهابات ميكروبية أو خدوش سطحية في الجلد أو تشققات جفاف، كما يتم النظر لفحص ما بين الأصابع، وإذا لم يتمكن الشخص من رؤية باطن القدمين بوضوح، فيمكن استخدام مرآة، أو الطلب من أحد الأبناء أو البنات تفحص باطن القدمين والتأكد من سلامتهما.

ويجب أيضاً الحرص على غسل القدمين بشكل يومي وتجفيفهما برفق بمنشفة جافة، وخاصة فيما بين أصابع القدمين. والحرص على المحافظة على بشرة ناعمة للقدمين وحمايتهما من الجفاف والشقوق، ووضع مستحضرات ترطيب البشرة وفق إرشادات الطبيب، والقيام بتنعيم أي تورمات جلدية خشنة، أو ما يُعرف بمسار القدم، وعرضها على الطبيب عند زيارته، وتتطلب العناية بالأظافر أن يكون الشخص نفسه يتمتع بقدرة إبصار جيدة تمكنه من رؤية الأظافر وإجراء تقليمها بسهولة، وإلا يجدر أن يقوم بإجراء تقليم الأظافر أحد آخر من الأبناء أو البنات؛ منعاً لتسبب بأي جروح نتيجة ذلك. وبفضل ارتداء الأحذية والجوارب وتحاشي ارتداء النعال أو الصندل. وأيضاً الحرص على حماية القدمين من البرودة، ومن التعرض للحرارة أياً كان مصدرها. وأيضاً تجدر مراعاة الفنى الطبي المتخصص بالعناية بالقدم مريض السكري، كي تجرى الفحص والتأكد من سلامة القدمين، على الأقل مرة في العام، أو في أوقات أقرب إذا كانت ثمة مشاكل في أعصاب وشرابين القدمين كاحد مضاعفات السكري.

بطء المعدة

• كيف يتم تشخيص الإصابة ببطء عمل المعدة؟
منيرة - جدة.



هذا ملخص أسئلتك. بطء المعدة هو اضطراب في عمل المعدة يُصيب بعض مرضى السكري، والمقصود به أن المعدة تأخذ وقتاً أطول لإفراغ محتوياتها من الأطعمة. ولا حظي أن العصب الذي يسيطر على عملية إفراغ المعدة قد يصيبه نوع من التلف، وبالتالي لا تعمل عضلات المعدة على إتمام إفراغها بشكل طبيعي. والسكري يُمكن أن يُؤثر على هذا العصب وخاصة عند عدم انتظام ضبط نسبة السكر في الدم، ويقاء مستويات السكر في الدم مرتفعة لوقت طويل. وبالتالي تحصل تغيرات كيميائية في الأعصاب، كما يحصل نوع من التلف في الأوعية الدموية الصغيرة التي تغذي العصب الذي يتحكم في عملية إفراغ المعدة. أعراض بطء المعدة تشمل الشعور بحرقه من المعدة، أو الغثيان، أو تقيؤ طعام غير مهضوم، أو الشعور المبكر بالامتلاء عند تناول الطعام، أو فقدان الوزن أو انتفاخ البطن أو عدم الشهية

أو الارتجاع المعدي أو تشنجات جدار المعدة. وقد تكون هذه الأعراض خفيفة أو شديدة، اعتماداً على درجة التلف في عصب المعدة لدى الشخص.

ويتم التأكد من تشخيص حالة بطء المعدة من خلال واحد أو أكثر من الاختبارات والفحوصات. ومن تلك الفحوصات «باريوم الأشعة السينية»، والطبيعي بعد الصيام لمدة 12 ساعة أن يتم إفراغ كل محتويات المعدة من الطعام. وعند شرب سائل «باريوم» بعد الصيام لمدة 12 ساعة يجب أن يظهر الاختبار وجود أي محتويات للطعام في المعدة. وإذا أظهرت الأشعة السينية للمعدة بالباريوم أن ثمة طعاماً في المعدة فإنه من المرجح أن ثمة بطئا في إفراغ المعدة. وهناك اختبارات أخرى لقياس الضغط في المعدة، وفيه يتم قياس النشاط الكهربائي والعصلي في المعدة عبر تمرير أنبوب رفيع أسفل الحلق إلى المعدة ليتم أخذ قياسات النشاط الكهربائي والعصلي في المعدة عند هضم السوائل والمواد الغذائية الصلبة، ولذا تظهر القياسات كيف تعمل المعدة، وما إذا كان هناك أي تاخر في عملية الهضم. كما قد يقوم الطبيب بإجراء المنظار للجهاز الهضمي العلوي، أي المريء والمعدة وديانة الأثنا عشر، وهو ما يمكن الطبيب من النظر إلى بطانة المعدة للتحقق من أي تشوهات مرضية قد تكون السبب في الأعراض التي يُعاني منها الشخص. أو قد يطلب الطبيب إجراء فحص الموجات فوق الصوتية لاستبعاد أي مرض في التهاب في البنكرياس كمصدر للمشكلة. المعالجة تعتمد بالدرجة الأولى على تحقيق انضباط في نسبة السكر في الدم، والاستمرار دائماً في ضبط نسبة السكر في الدم، ومع مرور الوقت قد يزول التلف الذي أصاب العصب المغذي للمعدة، وقد يعود عملها بشكل طبيعي. وأيضاً يجدر ترتيب تناول وجبات الطعام الصحي بطريقة لا تتسبب بإجهاد على المعدة وتسهيل إفراغ محتوياتها من الطعام. المهم هو المتابعة مع الطبيب لضبط نسبة السكر في الدم، والتأكد من عدم وجود أي أمراض أخرى في الجهاز الهضمي.

أربعة اختبارات للتمييز بينهما قبل العلاج بالمضادات الحيوية
التهابات الرئة... عدوى بكتيرية أم فيروسية؟

الرياض، د. عبير مبارك *

يوافق 12 نوفمبر (تشرين الثاني) كل عام يوم التهاب الرئة العالمي World Pneumonia Day وفق منظمة الصحة العالمية. وتفيد الإحصاءات الطبية العالمية بأن المعدلات السنوية للإصابات بالتهاب الرئة Pneumonia، أو «ذات الرئة»، تتجاوز 450 مليون حالة، أي نحو 7 في المائة من التعداد الإجمالي العالمي، وتتسبب بوفاة نحو أربعة ملايين شخص سنوياً من الأعمار كافة، منها 200 مليون حالة التهاب رئوي لدى الأطفال ما دون عمر خمس سنوات. وتذكر المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية CDC أن التهاب الرئة يُصيب نحو مليون شخص سنوياً بالولايات المتحدة، معظمهم من البالغين، وهو السبب في نحو 430 ألف زيارة لإقسام الإسعاف في المستشفيات الأميركية، وأنه يتسبب بوفاة أكثر من خمسين ألف شخص سنوياً في الولايات المتحدة، في حين أنه مرض يمكن الوقاية منه في الغالب ويمكن علاجه.

التهاب الرئوي

وتقول منظمة الصحة العالمية في نشراتها حول التهاب الرئة: «التهاب الرئوي هو شكل من أشكال العدوى التنفسية الحادة التي تصيب الرئتين. وتتسبب الرئتان من أكياس هوائية صغيرة Air Sacs تُدعى الأسناخ، وتلك الكيسات تمتلئ بالهواء عندما يتنفس الشخص السليم. وعندما يُصاب المرء بالتهاب الرئوي تمتلئ الأسناخ بكتيبيته بالقيح والمواد السائلة مما يجعل التنفس مؤلماً ويحد من دخول الأكسجين، وتُضيق ويؤذي (ويأتي الالتهاب الرئوي في مقدمة أسباب وفاة الأطفال في جميع أنحاء العالم، فقد أودى بحياة نحو مليون طفل دون سن الخامسة في عام 2015 بما يمثل 15 في المائة من الوفيات التي تُسجل في صفوف تلك الفئة في كل ربوع العالم. ويمكن توقيد بتدخلات بسيطة وعلاجه بآدوية ورعاية صحية زهيدة التكلفة لا تتطلب تكنولوجيا عالية».

ويُحاول الباحثون الطبيون إجراء الكثير من الدراسات الطبية بغية تمكين الأطباء من القيام بالتشخيص والمعالجة المدركة لهذا المرض الرئوي بشكل فعال. وضمن عدد 22 نوفمبر الماضي من مجلة «الجهاز التنفسي الأوروبي» (European Respiratory Journal)، عرض الباحثون من بريطانيا كيفية تسهيل إجراء تشخيص الإصابات بالتهاب الرئة من قبل الأطباء وفنائي وصفهم المضادات الحيوية بأدع لأدع لمعالجة حالاتها. وأفاد الباحثون في دراستهم الواسعة بأن الالتهاب الرئوي

عدوى رئوية حادة يمكن أن تهدد الحياة وغالباً ما تتطلب العلاج بالمضادات الحيوية ومن الصعب التمييز بينها وبين العدوى الفيروسية الأكثر شيوعاً لالتهابات الجهاز التنفسي التي لا تفيد في معالجتها المضادات الحيوية. إضافة إلى أن لهذه المضادات الحيوية آثاراً جانبية ويجب تجنب وصفها لهم». وأضاف: «من ناحية أخرى، فإن نحو واحد من 20 مريضاً لديهم بالغلغ التهاب رئوي، كما أن هناك مجموعة من المرضى الذين يعانون من الالتهاب الرئوي بدرجات متفاوتة في شدة الأعراض، ما يتطلب معالجتهم بالمضادات الحيوية»، واستطرد قائلاً ما مفاده أن من الصعب التمييز بين الحالات التي تتطلب تلقي المضاد الحيوي والتي لا تحتاج إلى ذلك، وأن نتائج بعض المراجعات الطبية أظهرت احتمال أن لا يتمكن الطبيب من تشخيص بعض حالات التهاب الرئوي المتطيلة للمعالجة بالمضادات الحيوية، ما قد يدفع الطبيب لأخذ الحيلة والموصف المضاد الحيوي للمرضى التي لديهم أعراض التهاب الجهاز التنفسي السفلي.

وأما الباحثون بدراسة حالات نحو 29 ألف مريض راجعوا الأطباء العموميين في بريطانيا للشكوى من أعراض التهاب الجهاز التنفسي السفلي، وقاموا بجمع المعلومات الطبية عن شكواهم المرضية ونتائج الفحص السريري ونتائج التحاليل والفحوصات والمعالجات التي تم وصفها لهم، ومتابعاتهم خلال الثلاثين يوماً التالية لزيارتهم إلى الطبيب. ووجد الباحثون أن: ارتفاع الحرارة فوق 37.8 (سبعة وثلاثين يوماً ثمانية) درجة مئوية، وسماع صوت طقطقة Crackling Sound

أربعة اختبارات ولذا فإن إجراء أربعة اختبارات وجمع نتائجها كغفل بمساعدة الأطباء في تمييز الحالات الخطرة من التهاب الرئة عن الحالات الأقل خطورة، وذلك عبر الحرص على جمع المعلومات عن أربعة أمور خلال فحص المريض:

• الأول قياس مستوى الارتفاع في حرارة الجسم.
• الثاني قياس مقدار الارتفاع في نبض القلب.
• الثالث مدى سماع أصوات غير طبيعية عند فحص الرئة بالسماعة الطبية.

• الرابع مدى الانخفاض في مستوى نسبة الأكسجين في الدم. وقال الباحثون من جامعة ساوثهامبتون في دراستهم الحديثة إن استخدام هذه التادير الأربعة يمكن أن يساعد المرضى في الحصول على العلاج الذي يحتاجونه، فضلاً عن الحد من استخدام المضادات الحيوية بشكل غير ضروري لمنع حصول حالات مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية. ومعلوم أن أحد أهم أسباب ظهور أنواع من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية هو استخدام المضادات الحيوية بشكل عشوائي في معالجة حالات مرضية لا تتطلب معالجتها تناول المضادات الحيوية بالأصل. وعلق البروفيسور مايكل مور، أستاذ بحوث الرعاية الأولية في جامعة ساوثهامبتون، قائلاً: «الأطباء العموميون يعاينون عدداً كبيراً من المرضى ممن يعانون من

• وربما في بعض الحالات انخفاض في درجة حرارة الجسم العادية

• الغثيان أو القيء أو الإسهال

• ضيق في التنفس

ويشير الأطباء في مايوكلينك إلى أن مراجعة الطبيب ضرورية عند ملاحظة الشعور بصعوبات في التنفس أو استمرار ارتفاع حرارة الجسم فوق 39 درجة مئوية أو استمرار السعال المصحوب بإخراج البلغم الأصفر أو الأخضر، وخاصة لدى الأشخاص ما فوق عمر 65 سنة أو الأطفال ما دون عمر سنتين، أو الأشخاص الذين يُعانون من أمراض تُضعف جهاز مناعة الجسم كمرض السكري وفشل الكلى وفشل الكبد وفشل القلب والأمراض المزمنة في الرئة وغيرهم، أو مرضى الأورام السرطانية، أو المرضى الذين يتناولون أدوية خفض مناعة الجسم.

أنواع العدوى

والواقع أن هناك الكثير من أنواع الميكروبات التي قد تتسبب بالتهاب الرئة، كما أن هناك التهاب الرئة الذي يُصيب عموم الناس Acquired Community Pneumonia، ونوعاً آخر يُصيب المرضى المنومين في المستشفيات Hospital - Acquired Pneumonia.

وتجدر ملاحظة أن هذه الأمور الأربعة المقترحة هي لمساعدة الطبيب في تمييز حالات التهاب الرئة التي تتطلب تلقي المعالجة بالمضادات الحيوية، وهي تختلف عن معايير طبية أخرى لتقييم حالات التهاب الرئة التي تتطلب الدخول إلى المستشفى Hospital Admission Criteria، سواء كانت لأسباب بكتيرية أو فيروسية أو غيرها من أنواع الميكروبات المسببة بالتهابات الرئة.

ووفق ما تشير إليه مصادر الطب الجهاز التنفسي فإن علامات وأعراض التهاب الرئوي تختلف من خفيفة إلى شديدة، اعتماداً على عوامل عدة لدى الشخص المُصاب، مثل نوع الجرثومة المسببة للعدوى، وعمر المريض ومستوى الصحة العامة لديه وإصابته بأي من الأمراض المزمنة كالسكري وأمراض القلب أو ضعف الكلى وغير ذلك. وهناك علامات وأعراض

خفيفة غالباً ما تكون ماثلة لذلك التي تظهر عند نزلة البرد أو الإنفلونزا، ولكنها في حالات التهاب أنسجة الرئة الداخلية تستمر لفترة أطول. ولذا قد تشمل علامات وأعراض التهاب الرئوي ما يلي:

• ألم في الصدر عند التنفس أو السعال
• الارتباك الذهني أو التغييرات في الوعي العقلي
• السعال، الذي قد ينتج البلغم والشعور بآباءة
• الحمى، والتعرق، والقشعريرة

* استشاري في الباطنية

كائنات دقيقة تسبب في التهابات جلدية واضطرابات نفسية
بق الفراش... وسائل آمنة للقضاء عليه

رصد البق

تفك حقيبتك، بل ارتكها على الأرض، وقم بفحص كيس المخدة وشرشف السرير بحثاً عن الحشرات الصغيرة وبرازها والبيض أو بقع دم صغيرة، وافحص أيضاً الزوايا الأربع للسرير وليس واحداً فقط.

- في صباح اليوم التالي، ابحث عن بقع الدم الحمراء الصغيرة التي يخلفها لدغ بق الفراش على الملابس والشرشف.

- وفي المنزل، إنها فكرة جيدة أن تقوم بشكل روتيني بالبحث عن بق الفراش، تحسباً لوصوله من خارج المنزل لمتصفداً بملابس أحد أفراد الأسرة. (www.wired.com/how-to-search-your-room-for-bed-bugs/2014/06/06/)

وسائل المكافحة

• خطورة المبيدات. أفاد المركز الوطني لمعلومات المبيدات (NPIC) بالولايات المتحدة بزيادة هائلة في عدد التقارير عن الآثار الجانبية

والخوف من الإصابة ببلدغ البق يتسبب في ضرر نفسي على الصحة، مما يؤدي إلى أعراض جسدية. وقد سجل في إحدى الحالات، انتحار امرأة بعد إصابتها ببلدغ متكرر وفقاً لما نشر في مجلة American Journal of Case Reports «» عام 2013. وخلص الباحثون الذين درسوا تلك القضية إلى أن الآثار النفسية كانت وراء إصابة المرء بحالة نفسية سلبية أدت في النهاية إلى الانتحار. ونظراً للزيادة الأخيرة في الإصابات، فلا بد من اتخاذ إجراء سريع، ليس فقط في محاولة السيطرة على البق، ولكن أيضاً لتوفير الرعاية الكافية لأولئك المصابين ببلدغات البق. وأظهرت عدد من الدراسات أن الناس الذين عاشوا مع البق كانوا أكثر عرضة من غيرهم للمعاناة من القلق، واضطرابات النوم، والانتحار، والضائقة المالية، ونقل المزاج والسلوك الوهمي. وكانت الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة باضطراب ما بعد الصدمة (Post - Traumatic Stress Disorder) أكثر وضوحاً عند هذه الفئة من الناس (American Psychiatric Association Annual Meeting 2011).

وعما يضاعف هذه المشكلة النفسية وجود هذه الحشرات الصغيرة التي تتغذى على الدم في المنزل وصمة عار مزلة لأصحابه، تعكس عدم اهتمامهم بالنظافة، وتوحي للآخرين بالخروج عن المعايير، مما يزيد عندهم مشاعر العزلة.

- وعندما تصل إلى وجهتك، سواء كان ذلك فندقاً أو منزل صديق، هناك العديد من الطرق لتحديد ما إذا كان هناك بق في مكان الإقامة. لا

• الزيوت الأساسية، مثل زيت شجرة الشاي، وزيت الخزامى وزيت النعناع، فهي طاردة فعالة.
• المبيدات الحيوية.

مبيدات حيوية

ومسألة عن هذه المبيدات الحيوية الجديدة؟ أهى سالمة؟ تمت الموافقة، مؤخراً، على المبيد الحيوي «biopesticide» الجديد المسمى «أبريهند (Aprehend)»، الذي تم تطويره في ولاية بنسلفانيا، وهو يتكون من جراثيم فطرية لتلتصق بسيفان مجموعة من حشرة البق، وفي غضون 20 ساعة من الاتصال، تنبت الجراثيم، وتستعمر جثة الحشرة، وتنتقل إلى المجموعات الأخرى من البق، مؤدية إلى قتلها على نحو فعال. في المختبر، تمكن العلماء من تحقيق نسبة 100 في المائة من القضاء على البق بهذه الطريقة. ويستمر هذا المبيد في العمل على مدى ثلاثة أشهر.

سبق أن استخدم هذا الفطر على الأشخاص الذين يعانون من لدغات في الماضي للسيطرة على الجنادب والجراد في أفريقيا، وهما هو يستخدم مؤخراً كمبيد للبقي. إلا أن الآثار طويلة الأجل لهذا المبيد لم تدرس بطريقة كافية، فربما يكون لها آثار بعيدة المدى تتجاوز قتل البق.

* استشاري طب المجتمع

المنزّل بحيث لا تحمل البق معك إلى سيارتك ومكتبك، حتى لا تنقله مرة أخرى، وينقله الآخرون عند عودتك إلى منازلهم.

من الوسائل الآمنة:

• العلاج الحراري. لحسن الحظ، البق يتأثر للغاية بالحرارة، فالعلاج بالحرارة القصوى، لعدة ساعات، غالباً ما تكون كافية لقتل البق، بشرط إخلاء المنزل من البشر والحيوانات الأليفة والمواد البلاستيكية. إنها أكثر تكلفة من العلاج الكيميائي، ولكنها أكثر صحة وأماناً للجميع باستثناء البق.

يمكن تعريض أغلبية السرير والوسائد والبطانيات والمناشف، من خلال المجفف، لحرارة عالية لمدة 30 دقيقة على الأقل.
• الكحول. يمكن استخدامه للمساعدة في قتل بيض البق.
• رشاش محلول إيزوبروبيل (isopropyl) يمكن استخدامه للمناطق الرطبة التي يحتفل أن تحتوي على البيض، مثل الأثاث المنجد والمراتب.

ومن الوسائل الطبيعية الأخرى لقتل البق استخدام تراب الدياتومي (Diatomaceous earth) الذي يعمل عن طريق قطع الشفاء الخارجي للحشرات، وهو لا يتبخّر أو يخثني حتى يزال بالمكنسة الكهربائية.

إن تخليص المنزل من مثل هذه الحشرات يتطلب جهداً مركزاً مقدراً، ففإن يتم استخدام إحدى وسائل المعالجة الحرارية، فإن البق لن يموت بين عشية وضحاها، ويجب أن تكون يقظاً عند مغادرة

عالم الرياضة

الشباب يتنافس بنقاط التعاون... وقمة ساخنة بين الهلال والأهلي اليوم
الاتحاد يتغلب على ظروفه ويقهر الاتفاق بثنائية

الصليبي إضافة إلى المهاجم عمر خربين والمدافع عبد الله الحافظ. ويات من المؤكد أن يرح الأرجنتيني رامون دياز مدرب فريق الهلال بالدولي العماني علي الحبسي حارس المرمى القدام من تجربة احترافية طويلة في الدوري الإنجليزي، حيث ابتعد الحبسي خلال الفترة الماضية لرغبة المدرب بالاعتماد على عبد الله المعيوف في البطولة الآسيوية لتدعيم صفوف الفريق بالمهاجم الأوروغوياني ماتياس. أما في الجانب الأهلاوي فما زالت النتائج متذبذبة إلى جوار مستويات الفريق الباحث عن استعادة لقبه في دوري المحترفين السعودي، حيث يدرك الأوكرائي سيرغي ريبورغ مدرب الفريق أهمية هذه المباراة التي تعني له أكثر من مجرد ثلاث نقاط كونها ستمنح الفريق الأخضر فرصة كبيرة لهز منافسه الأبرز على الصعيد المعنوي.

وتتجه الأنظار هذا المساء صوب المهاجم السوري عمر السومة الذي يظل اللاعب الأبرز في الفريق الأهلاوي ومصدر انتصاراته حيث يتزعم قائمة هدافي الدوري برصيد عشرة أهداف سجلها في الجولات الماضية رغم غيابه عن المشاركة لجولتين بداعي الإصابة والإيقاف وذلك أمام الفيصل والفيحاء. وإلى جوار مواجهة القمة هذا اليوم يستضيف فريق أحد نظيره القادسية في مواجهة يتطلع من خلالها صاحب الأرض إلى تحقيق النقاط الثلاث من أجل الابتعاد عن المركز الأخير في لائحة ترتيب الدوري أما فريق القادسية فيسعى هو الآخر إلى تحسين مركزه في لائحة ترتيب الدوري.



فرحة العكايشي مع زميله فهد الأنصاري بهدفه الأول في مرمى الاتفاق («الشرق الأوسط»)

اما في الجانب الهلالي فالغياب سيظل أبرز لاعبيه المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو الذي تعرض لإصابة قطع بالرباط

قبل القمة المرتقبة هذا المساء، حيث يفتقد الأهلي إلى قلبي الدفاع الدولي معزز هوساوي والنيجييري جودفري ابوايونا،

أخرها المنافس المحتدم على لقب الدوري وكأس الملك في الموسم الماضي. وداهمت الإصابات الغربيين

حضور الإثارة والندية في مواجهات الهلال مع نظيره الأهلي خاصة أنها باتت مصدر حسم لكثير من البطولات كان

كبيراً لأهميتها وتأثيرها في رسم الملامح الأولية لهوية بطل الدوري. وشهدت السنوات الأخيرة

11. فيما ذهب الاتحاد إلى المركز السادس بـ 16 نقطة.

إلى ذلك، يبحث الهلال عن تسجيل عودة قوية في دوري المحترفين السعودي تساهم في غسل أحرزانه الآسيوية ولكنه يصطدم بمباراة صعبة واختيار قوي أمام المتصدر الأهلي الذي سيحل ضيفا عليه في العاصمة الرياض مع ختام منافسات الأسبوع الثاني عشر من الدوري، فريق أحد نظيره القادسية في ملعبه بالمدينة المنورة.

ويملك الهلال الذي خسر مطلع هذا الأسبوع في نهائي البطولة الآسيوية من أمام نظيره فريق أوروا الياباني فرصة كبيرة للانفراد بصدارة الدوري بفارق جيد عن أقرب منافسيه حيث يحضر حاليا بصورة مؤقتة في المركز الثالث برصيد عشرين نقطة مع امتلاكه لثلاث مباريات مؤجلة أمام الرائد والفيصل والاتفاق.

ويصعد حالياً لائحة ترتيب الدوري فريق الأهلي برصيد 24 نقطة وذلك بعد تعثره في أكثر من مباراة في الفترة الماضية وافتراده الكثير من النقاط التي كانت كفيلة بتقدمه عن أقرب منافسيه بفارق نقطي جيد، حيث تعادل الأهلي أمام الفيحاء ثم التعاون قبل أن يستعيد نغمة انتصاراته في الجولة الماضية من أمام القادسية بثلاثية نظيفة.

ويحتضن ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض لقاء قمة منافسات هذا الأسبوع وذلك بعدما قررت لجنة المسابقات نقل مواجهة المقرر إقامتها في فترة سابقة لمصلحة الملك فهد الدولي، حيث يتوقع أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً

الرياض، طارق الرشيد وفهد العيسى

استكملت مساء أمس منافسات الجولة الـ 12 من الدوري السعودي للمحترفين بثلاث مواجهات جمعت الأولى الشباب بضيفة التعاون وذهبت نتيجتها لصالح أصحاب الأرض بهدفين مقابل هدف وحيد، سجل للشباب محمد بن بطو 17. وهتان باهيري 33. فيما قلص النتيجة جهاد الحسين مهاجم التعاون 80. وصل الشباب مع هذا الانتصار إلى المركز التاسع بـ 13 نقطة، وتوقف التعاون عند ذات الرصيد من النقاط في المركز الثامن.

وفي الجمعة، حقق النابض انتصاراً ثميناً على مستضيفه الفيصل بهدف دون رد جاء عن طريق اللاعب جوناثان بينيتيس 5، وارتفع رصيد الباطن مع هذا الانتصار إلى النقاط 18، محتلاً المركز الخامس، فيما تجدد رصيد الفيصل عند النقطة 19 في المركز الرابع.

واختتمت مواجهات الجولة أمس بقاء الاتفاق بضيفة الاتحاد، واستطاع الضيوف من قلب الطاولة على أصحاب الضيافة، حيث لم يتمكن لاعبو الاتفاق من الحفاظ على تقدمهم بعد أن افتتحوا التسجيل في وقت باك من اللقاء عن طريق فليب كيش 5، قبل أن يتحصل محمود كهرياء مهاجم الاتحاد على ركلة جزاء سددها أحمد العكايشي في شباك حارس الاتفاق عبد الله الصالح 55.

فيما أضاف كهرياء الهدف الثاني للاتحاد قبل نهاية المباراة بدقة واحدة، ليتوقف رصيد الاتفاق عند النقطة 11 في المركز

دياز يعتمد تشكيلة النهائي الآسيوي للكلاسيكو
ريفاس يقود هجوم «الأزرق»

ريفاس («الشرق الأوسط»)

المعيوف وأسامة هوساوي ومحمد جحفلي وياسر الشهراني ومحمد البريك وعبد الله عطيف ونيكولاس ميليسي وسلمان الفرج وسالم الدوسري ونواف العابد وريفاس. في المقابل، وصل السوري عمر خربين يوم أمس إلى الرياض قادماً للمحترف السوري عمر خربين الذي لن يشارك في المواجهة بداعي الإصابة. وأنهى الفريق يوم أمس تحضيراته للمواجهة على ملعبه بالنادي وسط طوق من السرية فرض على المران الإعدادي للمباراة، بينما أشارت مصادر إلى عزم المدرب دياز الدخول بذات التشكيلة التي دخل بها مواجهة أوروا الياباني في نهائي دوري أبطال آسيا، باستثناء مشاركة ريفاس بديلاً عن خربين.

الرياض، فارس السبيعي

وضع الأرجنتيني رامون دياز مدرب فريق الهلال، الفنزويلي ريفاس في مقدمة القائمة الأساسية التي سيدخل بها مواجهته اليوم أمام الأهلي في كلاسيكو الكرة السعودية، بدلاً من بانكوك، بعد حضوره حفل جوائز الاتحاد الآسيوي للعام 2017 والتي حقق خلالها جائزة أفضل لاعب آسيوي وينتظر أن تقام إدارة النادي حفلاً مبسطاً تكريماً له بهذه المناسبة. وفي شأن آخر، أجرى عبد الرحمن الياامي لاعب فريق الهلال عملية جراحية في الرباط الصليبي في أحد المستشفيات المحلية، ومن المنتظر أن يخضع اللاعب لبرنامج علاجي وتأهيلي يمتد لسنة أشهر قبل العودة للملاعب.

فاضل كشف عن رغبة في «تعزيز استثمارات النادي»
إصابة السومة تجبر ريبورغ على تجهيز مهند

جدة، محمد باستيد

حرص الجهاز الفني لفريق الأهلي، بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبورغ على تجهيز المهاجم مهند عسيري بشكل كامل من خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أقامها للاعبين، مساء أمس (الخميس)، تحضيراً لمواجهة الكلاسيكو التي تجمعهم بفريق الهلال مساء اليوم (الجمعة)، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز ضمن مواجهات الجولة الثانية عشرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

يأتي ذلك تحسباً لأي طارئ قد يحرم فريق الأهلي من خدمات مهاجمه الأساسي وهادافه عمر السومة في المباراة، بعد تعرضه لإصابة مفاجئة لحقت به خلال الحصة التدريبية التي أقيمت، الإثنين الماضي، وخضع على أثرها لعدة جلسات علاجية في مقر العيادة الطبية بالنادي تحت متابعة طبيب الفريق، وشخصت من قبل الأجهزة الطبية في الفريق بأنها عبارة عن كدمة لا تدعو للقلق.

بينما تقدم السومة قائمة فريقه المغادرة، يوم أمس، للعاصمة السعودية الرياض حيث أبدى اللاعب جاهزيته للمشاركة في الكلاسيكو، فيما ترأس البعثة الأمير تركي بن محمد العبد الله الفيصل رئيس النادي.

في حين عمد ريبورغ مدرب فريق الأهلي على تكتيف النواحي التكتيكية في الحصة التدريبية الأخيرة التي واصل فرض السرية عليه من خلال إغلاقيه أمام وسائل الإعلام والجماهير لتجهيز اللاعبين للمواجهة، ورسم عدد من الجمل الفنية التي ينوي في تطبيقها خلال اللقاء مع الأطمئنان على العناصر الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الليلة مع منحه الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة والعمل على استثمارها بشكل مثالي قبل الانجاء للمطار والمغادرة إلى الرياض استعداداً لخوض المواجهة، مساء اليوم.

من جهة أخرى، أكد الدكتور

كلف الزيد إجراء الهيكلة التنظيمية والإدارية
الشباب يفصل كرة القدم عن بقية الألعاب

الرياض، مهند المرحج

أعلنت إدارة نادي الشباب عن تعيين خالد الزيد مشرفاً عاماً على كرة القدم بالنادي ومسؤولاً عن إعادة الهيكلة التنظيمية والإدارية للعبة بما يتوافق مع السياسة العامة للنادي.

حيث جاء في قرار الإعلان: «بمباركة الرئيس الفخري للنادي الأمير خالد بن سلطان وسعيًا من إدارة النادي لتخفيف العبء عن كاهلها مع توجهه المحلي والعالمى بفصل لعبة كرة القدم وإدارتها عن بقية الألعاب في النادي».

بينما تضمنت ثانياً القرار أنه «جاء تمهيداً لمشروع الخصخصة وإيمان إدارة النادي الختام والقدرة على التطوير والإنجاز بطريقة أسرع وأفضل». وأكدت الإدارة الشبابية أن اختيار الزيد جاء نظير ما يملكه من خبرات إدارية وعملية كبيرة اكتسبها خلال ممارسته لكرة القدم لاعباً في الفريق.

مصادر أكدت رغبة اللاعب في البقاء
الاتحاديون يخطبون ود المولد قبل الفترة الحرة

فهد المولد («الشرق الأوسط»)

الاتحاد اجتماعاً بوكيل اللاعب في المرحلة المقبلة مناقشة العرض للتوصل للقيمة المالية المرضية لجميع الأطراف. وكانت إدارة الاتحاد فرضت عقوبة داخلية على المولد وفقاً لائحة العقوبات بالنادي، بعد غيابه عن تدريبات الفريق، وتقديمه العذر والاعتذار للجهاز الفني، الذي بدوره فرض على اللاعب برنامجاً تدريبياً مكثفاً منفرداً امتد حصتين في الوقت الذي ينتظر أن تعقد إدارة

الاتحاد وعدم الرجوع لكونه بعده بيته الأول، مشيراً إلى أن العرض الذي سيقدّمه للاعب لن يكون عائقاً أمام اللاعب، مبيّناً أن المفاوضات دوماً ما تكون حافلة بالأخذ والرد لتوصل لاتفاق في ظل وجود رغبة مشتركة بين الجانبين. في حين يأتي التحرك الاتحادي في ظل اقتراب المولد من الدخول في الفترة الحرة التي تنتج له الانتقال لأي ناد دون الرجوع لناديه الأصلي، في الوقت الذي ينتظر أن تعقد إدارة

جدة، إبراهيم القرشي

تعتزم إدارة نادي الاتحاد تقديم عرض رسمي للاعب الفريق فهد المولد لتجديد التعاقد معه خلال الأسبوع المقبل، الأمر الذي سيمكن اللاعب مناقشة العرض مع وكيل أعماله قبل اتخاذ قراره النهائي بشأنه. وأكد مصدر مسؤول بنادي الاتحاد لـ «الشرق الأوسط» تمسك إدارة النادي باللاعب الذي تجتمع معها رغبة مشتركة في التجديد والبقاء في ناديه، مشيراً إلى أن الإنشاء التي تناولت مفاوضات لندية مع المولد قبل دخوله الفترة الحرة لا تتجاوز التكهات.

وشدد المصدر على أن المولد لن يختلف مع ناديه على أمور مالية أو خلاف ذلك، فهو عاشق للنادي قبل أن يكون لاعباً، مبيّناً أن إدارة النادي ستقدم للاعب ما يليق به من عرض قياسي بما يقدمه للنادي. وأشار المصدر إلى أن تغيب المولد في فترة سابقة عن المران، أمر انتهى وحسم مع اللاعب بعد اعتذاره من الجهاز الفني وتوضيح مسببات غيابه، مشيراً إلى أن المولد لاعب محترف ويقدّر التزاماته وواجباته تجاه النادي.

في الوقت الذي أكدت مصادر مقربة من المولد، رغبته بالبقاء

أيمن فاضل، الذي تم تنصيبه أول من أمس من قبل الأهلاويين رئيساً لهيئة أعضاء الشرف بالنادي ورئيس المجلس التنفيذي الذي سار عليه جميع الأهلاويين الذين سبقوه في المنصب مع العمل على تطوير أليات العمل لملاحقة التطور والتسارع القائم في الرياضة السعودية.

وأشار رئيس هيئة أعضاء الشرف بالنادي الأهلي، إلى أن تركيزه سينصب خلال المرحلة المقبلة على تعزيز وتطوير الأمور الاستثمارية في النادي «في ظل امتلاك النادي قاعدة جماهيرية كبيرة يجب أن نعمل من أجلها»، مشيراً إلى أن الأندية ستكون قريبة من الخصخصة عندما تستطع التحول إلى تحقيق الريحية.

وعرج رئيس هيئة أعضاء شرف النادي الأهلي للحديث عن مواجهة فريقه اليوم أمام الهلال، وقال: «سنواجه فريقاً كبيراً عائدًا من مشاركة خارجية، وفريقنا سيكون

مصر والسعودية وتونس والمغرب تأمل بمجموعات «رحيمة» تمكنها من تجاوز دور الـ32

ترقب عربي لنتيجة قرعة المونديال اليوم

السيناريو المتوازن هو الوقوع في مجموعة تضم من المستوى الأول روسيا أو بولندا أو البرتغال أو بلجيكا، ومن المستوى الثاني سويسرا أو المكسيك أو بيرو أو كولومبيا، ومن المستوى الرابع بنما أو أستراليا أو السعودية. فيما سيكون السيناريو الأفضل هو وقوع مصر في مجموعة تضم بولندا وبيرو وبنما.

ويأمل هيرفي رينار المدير الفني للمنتخب المغربي أن يعبر فريقه الدور الأول من المونديال ولا يواجه فريقه منتخباً قوية من أجل التاهل للدور الثاني للمرة الثانية في تاريخه. وشارك المنتخب المغربي أربع مرات في المونديال كان آخرها في 1998 فيما صعد للدور الثاني مرة واحدة فقط في نسخة 1986. وتتمنى الجماهير المغربية أن يقع منتخب بلادها في مجموعة سهلة أو متوسطة ولا يقع في نفس المجموعة التي أوقعته بها القرعة الافتراضية، حيث أوقعته في مجموعة تضم منتخبات الأرجنتين والسويد والمكسيك.

ويجد المنتخب السعودي نفسه أمام 3 سيناريوهات قبل قرعة المونديال... الأول السيناريو الأصعب ثم المتوسط فالأسهل. السيناريو الأصعب للمنتخب السعودي هو الوقوع في مجموعة تضم البرازيل وإسبانيا وأيسلندا، وفي هذه الحالة سيكون من الصعب التاهل للدور الثاني. فيما سيكون السيناريو متوسط الصعوبة هو المشاركة في مجموعة تضم منتخبات بولندا وكولومبيا أو المكسيك، ومصر أو كوستاريكا حيث قد يتمكن المنتخب السعودي من التاهل للدور الثاني. أما السيناريو الأسهل للمنتخب السعودي، فهو الوقوع في مجموعة تضم منتخبات روسيا وكولومبيا أو المكسيك ومصر أو كوستاريكا.



أنتظار الملايين تتجه اليوم صوب قصر الكرملين لتابعة فعاليات إجراء قرعة مونديال 2018 (أ.ب)

منتخبات روسيا وسويسرا وأستراليا وهي مجموعة متوسطة المستوى. وسيكون السيناريو الأصعب للمنتخب المصري هو الوقوع في مجموعة تضم من المستوى الأول البرازيل أو الأرجنتين أو ألمانيا أو فرنسا ومن المستوى الثاني إسبانيا أو إنجلترا أو أوروغواي أو كرواتيا، ومن المستوى الرابع صربيا أو اليابان أو كوريا الجنوبية أو أستراليا. فيما سيكون

منتخبها لن يواجه أي فريق من أفريقيا نظراً للتنافس الشديد بين كل المنتخبات الأفريقية، فيما لا يزال القلق يساور هذه الجماهير خشية الوقوع أمام المنتخب السعودي. ويأتي خوف الجماهير المصرية من مواجهة السعودية في المونديال بعد أن تلقى المنتخب المصري هزيمة قاسية 5/1 منه في كأس القارات 1999. وكانت القرعة الافتراضية أوقعته المنتخب المصري مع

مع المنتخب المصري بعد أن قاده النهائي بطولة أمم أفريقيا مطلع العام الحالي والتاهل للمونديال للمرة الأولى منذ آخر مشاركة في نسخة 1990 وترديد الجماهير المصرية أن يظهر منتخبها بشكل جيد في مشاركته الأولى منذ 28 عاماً لذلك تتمنى أن يقع المنتخب المصري في مجموعة سهلة حتى يتمكن من بلوغ الدور الثاني. وتنفست الجماهير الصعداء بعدما تأكدت أن

السعودية. وسيكون المنتخب التونسي أمام سيناريوهين في القرعة هما الوقوع في مجموعة تضم كلا من بولندا من المستوى الأول، وبيرو من المستوى الثاني، وإسبانيا من المستوى الرابع، أو الوقوع في مجموعة تضم البرتغال، والمكسيك، وكوريا الجنوبية. فيما يريد الأرجنتيني هكتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري أن يواصل تألقه

التونسي أن يقع في المجموعة التي وقع فيها في القرعة الافتراضية التي أقامها الاتحاد الدولي للعبة عندما أوقعته في مواجهة منتخبات فرنسا وإنجلترا

اللعبة عدم وقوع منتخبين من قارة واحدة في مجموعة واحدة عدا قارة أوروبا. وجاء المنتخب التونسي والمصري في المستوى الثالث فيما حل المنتخب المغربي والسعودي في المستوى الرابع، مما يعني أن المنتخبين المصري والتونسي لن يقعوا في مجموعة واحدة ولن يواجه المنتخب المغربي في الدور الأول. بينما يمكن أن يقع المنتخب السعودي مع المنتخب المصري أو التونسي لا سيما وأنه من قارة آسيا كما أنه من المستوى الرابع.

ويأمل نبيل معلول المدير الفني للمنتخب التونسي أن تكون القرعة رحيمة بالمنتخب التونسي وأن يجد نفسه في مجموعة سهلة نسبياً يتمكن من خلالها العبور للدور التالي. وقد يجد خيراً كرة القدم أن أسهل مجموعة قد يقع فيها المنتخب التونسي مع منتخبات بلجيكا وبيرو وبنما. فيما يخشى عشاق المنتخب

لندن: «الشرق الأوسط»

يترقب عشاق كرة القدم العربية ما ستسفر عنه قرعة بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، والتي ستجرى اليوم في قصر الكرملين بموسكو عاصمة روسيا. وتأمل جماهير دول مصر والسعودية وتونس والمغرب أن تكون القرعة رحيمة بهم حتى يتمكنوا من عبور دور المجموعات، كما تأمل الجماهير في عدم وقوع منتخبين عربيين في مجموعة واحدة، نظراً لما تشهده مباريات الفرق العربية من ندية عندما يتواجهون وجهاً لوجه.

وتقسم المنتخبات الـ32 المتأهلة للنهائيات على ثماني مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات بواقع منتخب واحد من كل مستوى من المستويات الأربعة التي صنفت إليها هذه المنتخبات طبقاً للتصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقرر الاتحاد الدولي



لنشارك في قرعة الاستضافة ويقدم حفل اليوم «الشرق الأوسط»

خطوات قرعة كأس العالم في روسيا

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل وإسبانيا واليابان والسويد معا... احتمال وارد

«مجموعة الموت» هاجس لا يغيب عن النهائيات



ألمانيا مرشحة للاحتفاظ باللقب (أ.ب)

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

بلاوتر رئيس الفيفا السابق تحدث عن كرات ساخنة وباردة استخدمت

سحب خال من المؤامرات... لكن المفاجآت واردة



بلاوتر أقر حدوث تلاعب في قرعة البطولات الكبرى «الشرق الأوسط»

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

البرازيل حيث تنتمي المنتخبات الخمسة إلى اتحاد قاري واحد هو اتحاد أمريكا الجنوبية (كولومبيا). وبعدها، تسحب منتخبات المستوى الثالث (الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسفاح وإيران) ثم منتخبات المستوى الرابع (صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية). وفيما يلي قائمة المنتخبات التي سيصحبها كل وعاء ومركز كل منها في التصنيف العالمي:

التحقيقات اتسعت لتشمل حالات قتل أو انتحار فساد «فيفا» في ملف استضافة كأس العالم ليس مالياً فقط

خلال السنوات الخمس المقبلة، والتي سيكشف خلالها الكثير من المعلومات حول قضايا الفساد التي هزت كرة القدم العالمية خلال السنوات الأخيرة. واستأنف فريق الدفاع الخاص بالرئيس السابق للاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونميبول»، الباراغواياني نيكولاس ليون، ضد قرار تسليم الأخير للولايات المتحدة الأميركية، والذي أصدره القضاء في باراغواي قبل عشرة أيام. وقال المحامي ريكاردو بريدا، أحد أعضاء فريق الدفاع الخاص بليون، إن قرار المحكمة بتسليم موكله افتقد للأساس القانوني الصحيح. وقال بريدا في تصريحات لوسائل الإعلام في باراغواي: «طالبنا بإلغاء القرار ورفض طلب التسليم». ومن المتوقع أن يؤخر هذا الاستئناف إجراءات تسليم ليون، الذي ترأس «كونميبول» في الفترة ما بين عامي 1986 و2013، إلى الولايات المتحدة الأميركية. وفي عام 2013 استقال ليون من منصبه بشكل مفاجئ، في الوقت الذي كانت تشهد فيه باراغواي تغييرات سياسية كبيرة بوصول هوراسيو كورتيس، الرئيس الحالي للبلاد، إلى سدة الحكم. ومع حلول منتصف عام 2015 تفجرت فضيحة الاحتراف الدولي لكرة القدم، والمعروفة باسم «فيفا جيت»، والتي زجت بالعشرات من قيادات الكرة العالمية في السجون، وأخضعت بعضهم للإقامة الجبرية في منازلهم وأحالت آخرين للمحاكمة أمام القضاء الأميركي.



نيكولاس ليون يخضع حالياً للإقامة الجبرية في منزله بأسونسيون عاصمة باراغواي (رويترز)

وثمة تحديث آخر في هذا الأمر وهو أنه من بين 25 مديراً تنفيذياً في الاتحاد الدولي لكرة القدم الذين شاركوا في التصويت لقطر وروسيا نجد أن 13 منهم إما منعوا من ممارسة أي نشاط متعلق بكرة القدم أو اعتبروا



ليون وبلاتر وحيد لا يخلو من راحة فساد (أ.ف.ب)

من بين 25 مديراً تنفيذياً في «فيفا» شاركوا في التصويت لقطر وروسيا هناك 13 منهم إما منعوا من ممارسة أي نشاط كروي أو اعتبروا فاسدين بشكل واضح. ولم ينجح من أي وصمة عار سوى ثلاثة مسؤولين فقط، وهم المسؤولون الذين لم يدخلوا السجن أو يمتنعوا من ممارسة نشاط كرة القدم أو يرحلوا عن الحياة أو يختبئوا. وبين هاتين البطولتين لكأس العالم توجد بطولة

ويخضع نيكولاس ليون (89 عاماً) حالياً للإقامة الجبرية في منزله بأسونسيون، عاصمة باراغواي، ولكنه يتمتع أيضاً بحرية في الحركة خارج هذا المنزل بإذن مسبق من القضاء. ووجه القضاء الأميركي للمسؤول الكروي السابق تهمة الانتشاء لإحدى مؤسسات الجريمة المنظمة وارتيكاب جرائم احتيال إلكترونية وغسيل أموال.

بعض الرجال الأثرياء إلى السجن، وستواصل الولايات المتحدة إسقاط كل من شارك في قرار عدم منحها حق استضافة نهائيات كأس العالم عام 2022. وخلاصة القول تتمثل في أن الأموال وحقوق الرعاية التلفزيونية لإحدى مؤسسات الجريمة المنظمة وارتيكاب جرائم احتيال إلكترونية وغسيل أموال.

ليونيل ميسي الصيف المقبل، وسوف تتقام بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020 بالشكل الذي اقترحه بلاتيني، كما ستستضيف قطر نهائيات كأس العالم. وما زال هناك طريق طويلة يجب قطعها حتى يتم إعادة الفيفا إلى المسار الصحيح. ويعيد عن ذلك، سوف يذهب

أنجيل ماريا فيلار بتهمة الفساد، لكنه ينفي تورطه في أي قضايا فساد. ورغم أن جدول أعمال اجتماع لوزان في عام 2012 لاختيار البلد المضيف لكأس الأمم الأوروبية 2020 كان قد دعا إلى «تحويل الغش الرياضي إلى جريمة جنائية»، فإن ما قام به هؤلاء المسؤولون سوف يستمر

فاسدين بشكل واضح. ولم ينجح من أي وصمة عار سوى ثلاثة مسؤولين فقط، وهم المسؤولون الذين لم يدخلوا السجن أو يمتنعوا من ممارسة نشاط كرة القدم أو يرحلوا عن الحياة أو يختبئوا. وبين هاتين البطولتين لكأس العالم توجد بطولة

لندن، بارني روناي
تكتشف خطوط الفساد الذي ضرب أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قبل سبع سنوات من الآن، بعد اعتراف العضو السابق في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم، تشاك بلير، بتورطه في قضايا فساد ووصولاً إلى القضايا المتعلقة بالرئيس السابق للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الدولي سابقاً خوليو غروندينا، والرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا، والرئيس السابق للاتحاد باراغواي لكرة القدم نيكولاس ليون، والذين كانوا مستعدين للقيام بأي شيء من أجل الحصول على ملايين الجنيهات.

وقد عادت قضايا الفساد بالفيفا إلى الواجهة مرة أخرى خلال الأسبوعين الحاليين بسبب دعوى قضائية أمام إحدى المحاكم الأميركية، والتي كشفت خلال الأيام القليلة الأولى أنه ما زال هناك الكثير من المعلومات المتعلقة بقضايا الفساد بالفيفا وكشفت ضعف الإنسان أمام المفريات. ولم يعد الأمر يتعلق بالفساد المالي فقط، لكن أصبح هناك حالات قتل وشعور بالرعب أيضاً.

ويوم الثلاثاء قبل الماضي، زعم شاهد الادعاء أن خوليو غروندينا، نائب الرئيس السابق للفيفا، قد حصل على مليون دولار رشوة للتصويت لصالح قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم. وقال الشاهد، أليخاندرو بورزاكو، إن مسؤولاً بالبيت التلفزيوني يدعى خورخي ديلهون كان وسيطاً في تلك الرشوة. وبعد ساعات قليلة عُثر على ديلهون ميتاً على إحدى السكك الحديدية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وتقول الشرطة إن كل الدلائل تشير إلى أنه كان انتحاراً. ويوم الأربعاء، اشتكى محامو الادعاء من أن أحد المتهمين، وهو رئيس اتحاد بيرو لكرة القدم مانويل

بعد مباريات «الأسود الثلاثة» الودية استعداداً للمونديال

الطامحون للانضمام إلى منتخب إنجلترا... من يجب أن يكون على متن الطائرة المتجهة إلى روسيا؟

لرغبة ساوثغيت في منح فرصة للاعبين مرة أخرى، خاصة بعد عودة لاعبين مؤثرين مثل آدم لانا وديلي الي من الإصابة.

سبكون من الصعب أن ينضم المنتخب لكرة القدم، خاصة بعد عودة لاعبين مؤثرين مثل آدم لانا وديلي الي من الإصابة.

هل يستحق الذهاب إلى روسيا؟ لا.

جاك ليفرمور

شارك ليفرمور في مباراتي ألمانيا والبرازيل بشكل شبه كامل، لكن لاعب خط وسط ويست بروميتش البيون لم يترك بصمة واضحة، وظهر بشكل ضعيف في مباراة البرازيل بالتحديد من حيث القدرة على الاحتفاظ بالكرة والتصرير. ربما يتم استدعاؤه مرة أخرى لصفوف المنتخب، لكنه لا يرتقي للمستوى المطلوب للمنافسة على أعلى المستويات.

هل يجب أن يذهب إلى روسيا؟ لا.

تاندن، ساينز ناكراتي

لم يسجل المنتخب الإنجليزي (الأسود الثلاثة) أي هدف وسدد ثلاث كرات فقط بين القائمين والعارضة خلال مباراتيه الوديتين الأخيرتين أمام كل من ألمانيا والبرازيل، وهو ما يعني أن الأداء لم يكن مقنعاً على الإطلاق. ومع ذلك، جرب المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت في هاتين المبارتين طريقتيه المفضلة 3-5-2 ونجح في تقييم أداء عدد من اللاعبين، بعضهم جيد وبعضهم قدامي، لكي يرى ما إذا كان سيستعين بهم في كأس العالم المقبلة في روسيا أم لا.

تقيم «الغارديان» هنا أداء عشرة لاعبين شاركوا مع المنتخب الإنجليزي من أجل إثبات أحقيتهم في الانضمام لمنتخب بلادهم في المونديال.

جوردان بيكفورد

كان بيكفورد من بين ستة لاعبين جدد شاركوا في هاتين المبارتين، ولعب الحارس البالغ من العمر 23 عاماً مباراة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره الألماني التي انتهت بالتعادل السلبي وقدم أداء رائعاً، وأتقد مرماه من عدة فرص محققة، كان أبرزها من تيمو فيرنر، وجذب الأنظار بشدة بسبب تفوقه في تمرير الكرات لزملائه بالقدم. لقد ضمن حارس مرمي إيفرتون انضمامه للقائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في كأس العالم، بل بعد تهديفاً حقيقياً لجو هارت على مركز حارس المرمى الأساسي للمنتخب الإنجليزي.

هل يجب أن يذهب إلى روسيا؟ بالتمام والجاهد.

بصفة عامة قدم أداء جيداً. هل يستحق الذهاب إلى روسيا؟ بالتأكيد.

جيمبي فاردي

يمكن القول إن فاردي كان هو الخيار الأكثر إثارة للاهتمام نظراً لأنه شارك في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي ضمن خط هجوم مكون من لاعبين اثنين. وبصفة عامة، قدم مهاجم ليستر سيتي البالغ من العمر 30 عاماً مباراة جيدة وكان يتحرك في المساحات الخالية ويسبب إزعاجاً كبيراً للمدافعين ويتعاون بشكل جيد مع تامي أبراهام في البداية، ثم مع ماركوس راشفورد. ويملك فاردي فرصة كبيرة لأن يكون ثنائياً قوياً مع لاعب توتنهام هوتنسر هاري كين على المدى الطويل.

هل يجب أن يذهب إلى روسيا؟ ربما.

أشلي يونغ

شارك يونغ لمدة عشر دقائق أمام البرازيل في أول ظهور له على الساحة الدولية منذ أربع سنوات. شكل اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً حائط صد لإفساد تسديدة قوية من اللاعب البرازيلي ويليان، وصنع فرصة محققة لدومينيك سولانكي من أليكس إندريكس، ثم استحق يونغ، بفضل خبراته الكبيرة وقدرته على اللعب في أكثر من مركز، أن يحصل على فرصة للمشاركة في نهائيات كأس العالم.

هل يستحق الذهاب إلى روسيا؟ بالتأكيد.

جيمبي فاردي

هل يستحق الذهاب إلى روسيا؟ بالتأكيد.

جيمبي فاردي

كان من الممكن أن تتغير النظرة تماماً إلى أبراهام البالغ من العمر 20 عاماً لو نجح بعد دقيقتين فقط من ظهوره مع المنتخب الإنجليزي لأول مرة أمام ألمانيا في استغلال التمريض الرائعة من جانب فاردي وتحويلها إلى هدف، لكنه فشل في القيام بتغييره في الدقيقة السالفة من عمر المباراة. لم يظهر بالشكل المطلوب في المباراة الثانية أمام البرازيل وبدأ واضحاً أن فرصة حصوله على الانضمام للمنتخب الأول قد جاءت في وقت مبكر عن المفترض بالنسبة للاعب الذي يلعب لسوانزي سيتي على سبيل الإعارة من تشيلسي.

شارك كورك في مباراة ألمانيا لمدة أربع دقائق فقط، وهي فترة قصيرة للغاية للحكم على أي لاعب، لكن هذه الفترة القصيرة قد تكون مؤشراً على شيء آخر أيضاً، يستحق لاعب بيرنلي البالغ من العمر 28 عاماً أن يستدعيه ساوثغيت ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي لأنه لاعب موهوب ويقدم أداء ثابتاً منذ فترة طويلة، لكن

هل يستحق الذهاب إلى روسيا؟ بالتأكيد.

جيمبي فاردي

هل يستحق الذهاب إلى روسيا؟ بالتأكيد.

جيمبي فاردي

جيمبي فاردي

جيمبي فاردي

جيمبي فاردي

جيمبي فاردي

جيمبي فاردي

جيمبي فاردي

جيمبي فاردي

طريق العالمية مازال طويلاً خمسة شروط ضرورية لمهرجان ناجح



التنقذ الأوسط في مهرجان
القاهرة السينمائي 53

القاهرة، محمد رضا

إذ تنتهي أعمال الدورة 39 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي اليوم، فإن إلقاء نظرة فاحصة على هذا الحدث يكشف عن أنه يحتاج إلى تغييرات عدة لا يستمر فقط، بل لكي يستطيع التقدم في الاتجاه الصحيح ويرتفع عن مستوياته العادية المتكررة.

استمرارية

ليس أنه مهرجان بلا حسنات، هناك جهود رائعة تبذل فيه وله عاماً بعد عام، وعلى أكثر من صعيد بدءاً من إدارته ومروراً بخدماته الصحافية ووصولاً إلى تلبية تهم المشاهد الذي ينتظر هذا الحدث سنة بعد سنة. هناك إصرار وزارة الثقافة على دعمه وهناك رئاسة المهرجان التي تحاول دوماً اجتياز المعجزات لأجله.

ثم هناك مدينة القاهرة التي تستطيع لو أتيت للمهرجان التغلب على مشكلاته، أن تكون عامل جذب مهماً للمدعوين والسينمائيين الأجانب. إنها مدينة لديها اسم بحجمها توارث اهتمام قطاعات مختلفة ولا ينقصها سوى تثبيت استقرارها واستقرار الوطن المصري بكامله وهذا سيأتي وسيتم.

والواقع أن القائمين على المهرجان والإعلام ونجوم الفن في مصر حاولوا تأكيد أهمية هذا المهرجان، وبذلك لعب دور المروج والجادب له. لكن الكلمات المختارة أصبحت «أكليسيهات»، كقول «أرض الحضارة» (جزء من شعار المهرجان هذا العام)، وما ورد في إحدى الخطب بأنه «أهم مهرجانات العالم»، وهذا غير صحيح على الإطلاق، ثم ما تفرغ عن هذين القولين من تصريحات مشابهة تدخل نطاق الحماس وتعلن عن حب الوطن، لكنها تبقى كلمات وليست أفعالاً.

الحال أن المهرجان بحاجة إلى معالجة جذرية لكي ينهض من واقع الحال، الحال أيضاً ليس من أهم المهرجانات ولا أقواها ولا مصدر الاهتمام الأول بينها، حتى يحقق هذه المعادلات الإيجابية فإن المعالجة الجذرية له يجب أن تشمل منحه دوراً جديداً ومميزاً يجعله أكثر من مجرد مهرجان بين المهرجانات العالمية المنتشرة. ولكي لا يبقى الكلام نظرياً،

ولا هي كافية لتحقيق كامل ما يصبو المهرجان إليه. لكن هل هناك حاجة لاستقبال أكثر من 180 فيلماً؟ لماذا لا يخصص جزء من الميزانية لاستقطاب إعلاميين عالميين؟ تعيين مستشار له خبرته الطويلة والمنفصلة (وبالتالي المختلفة) للإسهام في وضع وتنفيذ الخطط الصحيحة؟

وماذا عن صالات السينما؟ لكي يسترد المهرجان جزءاً من ميزانيته على أفلامه أن تعرض في قاعات منتشرة في كل القاهرة وربما سواها لجانب تطوير تلك التي تعرض فيها أفلامه الحالية.

إرشاء

كل ما سبق، له علاقة بإيادها ما كان القائمون على مهرجان القاهرة لديهم النية للتغيير الكامل. لتثبيت رؤية مغايرة، تنظر إلى الخلف وتقول، وكفى وتبدأ من جديد بأهداف جديدة.

يحتاج المهرجان أن يبدأ البحث عن مكان فريد تحت الشمس. للتفكير كيف يمكن للسينمائي العالمي البدء بتفضيل هذا المهرجان على بعض سواه. وما سبق لا يصلح للعمل جزئياً. إنها معالجة شاملة ومتوحدة يمكن بعدها البدء في الارتقاء بهذا المهرجان الذي عليه أن يستمر خارج نطاق تنفيذ لأنه مطلوب. عليه أساساً أن يجد دوراً كبيراً وطموحاً وجدياً لكي يليه.

ولا يفيد مطلقاً الإكتفاء باستخدام العبارات الطنانة. هذه قد ترضي الذات، لكنها لا تصنع مهرجانات ناجحة.



حسين فهمي ويسرا بين المحققين

هي تلك التي أقيمت في ظل إدارات قوية. لقد مرت مرحلة ناجحة في هذا الشأن، عندما قام الراحل سعد الدين وهبة بإدارته بقبضة قوية بحيث أن الأفلام التي وجدها متكررة في مطلع ولايته، التي استمرت لعدة أعوام، تمكن من إزالتها. هناك تنظيم جيد في هذه الدورة من حيث علاقة المهرجان بضيوفه، لكن الأخطاء والهفوات ما زالت واقعة، فهناك أفلام استبدلت وأفلام تأخر عرضها وأخرى لم يكن الصوت فيها جيداً. وهذه هفوات يمكن تصحيحها بمجرد وضع الموظفين تحت سقف المسؤولية والمحاسبة.

ثم هل يمكن منع استخدام الهواتف الجوالة خلال العرض بالطلب من موظفي الصالات ممارسة دور المانع بالتبعية على الأقل؟

خامساً: الميزانية

ميزانية المهرجان هذه السنة أعلى مما كانت عليه، ليست مثالية

مهرجان تورنتو على نفسه في الثمانينات والتسعينات ثم نذره. أطلقه مهرجان لندن على نفسه طويلاً ثم توقف عن ذلك لأنه يعني تماماً ما يوحى به: جامع أفلام من مهرجانات أخرى.

لقد ثبت أن الجمهور يرغب هنا بمشاهدة أفلام المسابقة وأفلام «أفاق السينما العربية» وصولاً إلى «بانوراما الأفلام المصرية الجديدة». الباقي تفاوت كثيراً من فيلم لآخر. حتى يدرك الهادي أي فيلم عليه أن يراه، وذلك تبعاً لرغبته، على القسم أن يكشف عن تخصصه. لم لا يكون هناك قسم لأفلام الأنيميشن؟ لأفلام التسجيلية؟ لأفلام بارزة في مجال التصوير السينمائي أو موسيقى الأفلام؟ لم لا يكون هناك قسم لكلاسيكات السينما؟

رابعاً: إدارة قوية

دورة وراء أخرى تبرهن على أن الدورات الأكثر نجاحاً وتنظيماً

هناك خمسة أمور على المهرجان القيام بها لكي يستطيع، لا الاستمرار بنجاح فقط، بل يتقدم كل سنة خطوة إلى الأمام. الاستمرار بجد ذاته صعب، لكن الارتقاء هو الفعل الأصعب وغير المستحيل في الوقت ذاته.

أولاً: التخلص من «فياف»

- «فياف» مؤسسة فرنسية أسست قبل أكثر من 50 سنة تعني، بين ما تعنيه، الاهتمام بتنظيم العلاقات بين المهرجانات وتوزيع مهامها. نعم مهرجان القاهرة هو العربي الوحيد بينها، لكن ذلك لا يقدم كثيراً أو يؤخر. هو مهرجان دبي تصدر المهرجانات العربية من دون أن يكون منضوياً تحت تلك المؤسسة.

بالتالي، كل ما سمعنا عن أهمية الانتماء لتلك المؤسسة لا يعني شيئاً فعلياً بالنسبة للمهرجان، فها هو يحافظ على مشكلاته سنة بعد سنة. بالخروج منه، يستطيع المهرجان المصري المتمتع بحرية اختياراته الأفلام عوض ارتباطه بشروط المؤسسة في ذلك، ويستطيع أن يغير من وقت إقامته إذا شاء.

ثالثاً: إعادة رسم خريطة البرامج

- هل بهم فعلاً أن يكون هناك قسم باسم «مهرجان المهرجانات» وأخر باسم «بانوراما» خصوصاً إذا ما كانت أفلام البانوراما هي أيضاً ممن سبق عرضه في المهرجانات الأخرى.

بالإضافة، اسم «مهرجان المهرجانات» عتيق تخلص منه كل مهرجان تقدم بخطواته. أطلقه

هناك خمسة أمور على المهرجان القيام بها لكي يستطيع، لا الاستمرار بنجاح فقط، بل يتقدم كل سنة خطوة إلى الأمام. الاستمرار بجد ذاته صعب، لكن الارتقاء هو الفعل الأصعب وغير المستحيل في الوقت ذاته.

ثانياً: الهوية

- ما هو المرغوب من هذا المهرجان؟ أن يستمر كعارض لأفلام المهرجانات؟ (حتى المسابقة عرضت أفلاماً سبق عرضها في المهرجانات الأخرى) يمكن للمرء أن يذهب إلى القول، وعلى نحو قابل للنقاش، إن روايته «ميرامار» هي أكثر ما كتب دفاعاً عن المرأة التي نجدها حاضرة في كثير من أعماله الأخرى. هي مكتوبة على نحو مذكرات لعدد من شخصيات بنسبون باسم «ميرامار»، حول الفتاة زهرة التي تصل إلى الإسكندرية أتية من الريف وتقصد المكان، لكي تعمل عند صاحبة ماريانا. وهذه تستقبلها بترحاب.

سكان هذا النزل يزادون عدداً بالتدريج في الرواية وفي الفيلم. هناك اثنتان من جيل ما قبل ثورة 1952، هما عامر (عماد حمدي) والساخر (دوما) طلبة (يوسف وهبي). ثم ينضم سرحان (يوسف شعبان) الشاب الذي يعمل محاسباً في شركة نسج وعضو إحدى النقابات الاشتراكية الذي يسعى لكسب حب زهرة، بينما يتقرب من امرأة أخرى للزواج بها. أيضاً هناك حسني (أبو بكر عزت) الذي فلت من المقررات الاشتراكية وأخيراً منصور (عبد الرحمن علي) وهو شقيق لأخيه الضابط. كل هؤلاء، يُضاف إليهم بائع الصحف محمود (عبد المنعم إبراهيم)، بحلقون حول زهرة. البعض خوفاً عليها (كما حال عامر ومحمود)، والبعض الآخر استغلالاً لها (كما سرحان وحسني). هناك نيات حسنة، وأخرى سيئة، وثالثة حيادية، لأن عاطفتها مشغولة بحب بعيد.

في الفيلم نجد زهرة (شادية)

سنوات السينما

ميرامار (1969) شادية ورجال نجيب محفوظ



يوسف شعبان وشادية في فيلم «ميرامار»

مصر / زهرة المتنازع عليها بين الاتجاهات.

خط واحد

بذلك هو فيلم رسالة شائكة حُفقت في الفترة التي انتمت إلى حكم الرئيس جمال عبد الناصر وبذلك كان آنذاك، وربما اليوم، من الغرابة بمكان كيف سُبح بتحقيق فيلم ناقد لما آلت إليه الثورة، الغالب أن حرب 1967 الخاسرة ساعدت على السماح بتحقيق هذا الفيلم بعد عامين من وقوعها.

كأفلام المخرج كمال الشيخ الأخرى، هناك إلمام جيد بشروط تنفيذ فيلم عليه أن يلخص حكاية كبيرة الحجم والمفادات، ولو أن الفيلم، مقارنة مع أعمال أخرى لهذا المخرج المهم، مثل «الصح والكتاب» (أول تعاون له مع الراحلة شادية، 1962) و«الشيطنان الصغير» (1963) و«لا حقا - الهارب»

يمكن للمرء أن يذهب إلى القول، وعلى نحو قابل للنقاش، إن روايته «ميرامار» هي أكثر ما كتب دفاعاً عن المرأة التي نجدها حاضرة في كثير من أعماله الأخرى. هي مكتوبة على نحو مذكرات لعدد من شخصيات بنسبون باسم «ميرامار»، حول الفتاة زهرة التي تصل إلى الإسكندرية أتية من الريف وتقصد المكان، لكي تعمل عند صاحبة ماريانا. وهذه تستقبلها بترحاب.

سكان هذا النزل يزادون عدداً بالتدريج في الرواية وفي الفيلم. هناك اثنتان من جيل ما قبل ثورة 1952، هما عامر (عماد حمدي) والساخر (دوما) طلبة (يوسف وهبي). ثم ينضم سرحان (يوسف شعبان) الشاب الذي يعمل محاسباً في شركة نسج وعضو إحدى النقابات الاشتراكية الذي يسعى لكسب حب زهرة، بينما يتقرب من امرأة أخرى للزواج بها. أيضاً هناك حسني (أبو بكر عزت) الذي فلت من المقررات الاشتراكية وأخيراً منصور (عبد الرحمن علي) وهو شقيق لأخيه الضابط. كل هؤلاء، يُضاف إليهم بائع الصحف محمود (عبد المنعم إبراهيم)، بحلقون حول زهرة. البعض خوفاً عليها (كما حال عامر ومحمود)، والبعض الآخر استغلالاً لها (كما سرحان وحسني). هناك نيات حسنة، وأخرى سيئة، وثالثة حيادية، لأن عاطفتها مشغولة بحب بعيد.

في الفيلم نجد زهرة (شادية)

بذلك هو فيلم رسالة شائكة حُفقت في الفترة التي انتمت إلى حكم الرئيس جمال عبد الناصر وبذلك كان آنذاك، وربما اليوم، من الغرابة بمكان كيف سُبح بتحقيق فيلم ناقد لما آلت إليه الثورة، الغالب أن حرب 1967 الخاسرة ساعدت على السماح بتحقيق هذا الفيلم بعد عامين من وقوعها.

كأفلام المخرج كمال الشيخ الأخرى، هناك إلمام جيد بشروط تنفيذ فيلم عليه أن يلخص حكاية كبيرة الحجم والمفادات، ولو أن الفيلم، مقارنة مع أعمال أخرى لهذا المخرج المهم، مثل «الصح والكتاب» (أول تعاون له مع الراحلة شادية، 1962) و«الشيطنان الصغير» (1963) و«لا حقا - الهارب»

بذلك هو فيلم رسالة شائكة حُفقت في الفترة التي انتمت إلى حكم الرئيس جمال عبد الناصر وبذلك كان آنذاك، وربما اليوم، من الغرابة بمكان كيف سُبح بتحقيق فيلم ناقد لما آلت إليه الثورة، الغالب أن حرب 1967 الخاسرة ساعدت على السماح بتحقيق هذا الفيلم بعد عامين من وقوعها.

كأفلام المخرج كمال الشيخ الأخرى، هناك إلمام جيد بشروط تنفيذ فيلم عليه أن يلخص حكاية كبيرة الحجم والمفادات، ولو أن الفيلم، مقارنة مع أعمال أخرى لهذا المخرج المهم، مثل «الصح والكتاب» (أول تعاون له مع الراحلة شادية، 1962) و«الشيطنان الصغير» (1963) و«لا حقا - الهارب»

تلاتة الناقد

● الفيلم: Aqúcar (سكر)

● إخراج: سيرجيو أوليفيري،

ريناتا بنايرو

● النوع: دراما البرازيل (2017)

● تقييم: ★★ (من خمسة)



يتداخل في موقف بطة الفيلم ذلك القدر من الرغبة المكبوتة التي تكشف لا عن احتدام صراع عاطفي فقط بل عن آخر نفسي. لكن مشهد تعنيف الخادمة بمصادرة ارتبها ثم ضربها يأتي ليفصح الكثير عن المرجعية المتحكمة في باثانيا والتي تمنعها من قبول التعامل مع الخادمة بإنصاف وبمساواة.

الكتابة محدودة. ليس هناك الكثير من الشخصيات وليس هناك الكثير من الأحداث. لكنها، في الوقت ذاته، تتيج كل ما يلزم لفيلم يشرح أزمة امرأة مع عاطفتها المكبوتة البيت فتغادره (في ذلك المركب الملتقط شرعاً من بعيد).

معالجة كل من المخرجين سيرجيو أوليفيري وريناتا بنايرو تفرز شعفاً بالحالة المائلة ولو أن الكاميرا تحافظ على مستوى واحد من التعامل مع المكان ومع الشخصية. اللقطات غير قريبة وحائية، وعندما تقرب فهي لا تقاطع مشاعر نمت على الأوجه قبل أن تتحرك كاشفة التفاصيل عبر الحركة الكلية.

في منتصف العمر، ليست مستعدة لتجاوز مرجعيتها العنصرية حيال العاملين في الحقل وفي مقدمتهم «جوزي ماريلا الفيزن» الذي يساعدها في إعادة تاهيل المنزل للسكن واليساندرا (داندارا موراس) الخادمة التي ستحاول باثانيا لاحقاً تعنيفها. تستطيع أن ترى عدم رغبة المراتين في كسب ود متبادل. تحب ينتشر تحت الجلد، فيما أن الدراما تتمحور حول باثانيا، فإن التهمة موجبة إليها أصلاً وستبقى معها إلى أن تقرر أنها لا تريد البقاء في البيت فتغادره (في ذلك المركب الملتقط شرعاً من بعيد).

معالجة كل من المخرجين سيرجيو أوليفيري وريناتا بنايرو تفرز شعفاً بالحالة المائلة ولو أن الكاميرا تحافظ على مستوى واحد من التعامل مع المكان ومع الشخصية. اللقطات غير قريبة وحائية، وعندما تقرب فهي لا تقاطع مشاعر نمت على الأوجه قبل أن تتحرك كاشفة التفاصيل عبر الحركة الكلية.

معالجة كل من المخرجين سيرجيو أوليفيري وريناتا بنايرو تفرز شعفاً بالحالة المائلة ولو أن الكاميرا تحافظ على مستوى واحد من التعامل مع المكان ومع الشخصية. اللقطات غير قريبة وحائية، وعندما تقرب فهي لا تقاطع مشاعر نمت على الأوجه قبل أن تتحرك كاشفة التفاصيل عبر الحركة الكلية.

يتعامل هذا الاشتراك الرسمي في مهرجان ريو دي جانيرو الأخير، ومسألة العلاقة غير الودية التي ما زالت قائمة بين العرقين البرازيلي الأبيض والبرازيلي الأسود، ذلك الذي تم استيراده قبل قرون من أفريقيا.

حكاية باثانيا (مايف جنتغز) العائدة من المدينة إلى الريف حيث ولدت قبل 40 سنة. هي رحلة طويلة من العاصفة إلى مزرعة السكر التي ورثتها باثانيا في الشمال الشرقي من البلاد. القارب الذي نقلها من محطة الوصول إلى الأفعال القريبة شق طريقه بين أوراق الشجر، الكاميرا من بعيد والقارب (المفترض) بين الأوراق، لكنه يسير سطح الماء كما لو كان مسحوباً بجبل. ونحن لا نرى القارب كاملاً، مما يدفع للاعتقاد بأنه ليس موجوداً في الأصل.

تنسج ذلك بعد قليل. حال وصولها إلى منزل العائلة المهجور تبدا تلك باثانيا بفحص محيطها الجديد. البيت بلا إنارة والغباب يعلوه وكل شيء يثن من سنوات عليه سابقاً، لكنها في خلال ذلك سنتقي بالافريقيين الذين جلبهم البرتغاليون إلى تلك البلاد قبل مئات السنين وتروكهم بلا مستقبل أو معين وما زالوا.

هي حكاية عنصرين إذن: بيض وسود. وبأثانيا، وقد غدت

الوتر السادس

قالت إن ما قدمته في جدة «هو الأجل حتى الآن» بلقيس تحيي أول حفل نسائي في السعودية



وأوضحت الفنانة بلقيس في اتصال هاتفي لـ «الشرق الأوسط»، أن «تفاعل الجمهور معي خلال الحفلة كان بشكل لا مثيل له، منذ أول صعودي على خشبة المسرح، وبكل صراحة حاولت أن أتمالك نفسي بشكل قوي، حتى أغني التشيد الوطني السعودي، وكذلك التشيد الوطني الإماراتي، أمام 3 آلاف من الحضور النسائي، وكنت في حالة فرح، ولم أكن أتوقع في يوم من الأيام أن أقف على مسرح كمبرية أغني في السعودية، في حفل نسائي».

وقالت بلقيس: «في ظل الرؤية التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أصبح كل شيء متوقعا في هذه البلاد الغالية على نفوسنا».

وأضافت قبل ساعات من الحفل، هاتفي والذي الفنان أحمد فتحي، ودعمني بكلماته العنوية، التي ساعدتني وأعطتني الدعم، وقال: «جمهورك في السعودية أقوى، وليس بغريب أن تكوني بين أهلك».

وقالت بلقيس، إن جميع الأغاني خلال الحفلة، «تفاعل الجمهور معها، واستطعنا أن نرضي الأذواق، خصوصاً الأغاني التي أشتهرت في الحجاز، إضافة إلى بعض الأغاني اليمنية، وكذلك أغانٍ للفنانة فيروز التي وجدت تفاعلاً كبيراً من الجمهور، إضافة إلى أغانٍ من البوم الجديد».

وأكدت أن الجمهور السعودي، جمهور غير منافس وليس له مثيل على مستوى العالم العربي.

الشكل، حقيقة هذا الحفل أجمل حفل قدمته حتى الآن».

من جهتها، أوضحت عادة غزاوي الرئيس التنفيذي في الشركة المنظمة (GAG) لـ «الشرق الأوسط»، أن الحفل الأول الجماهيري النسائي الذي رعته هيئة الترفيه يعتبر نقلة في احتياجات المجتمع النسائي نحو التغيير وانطلاقاً لسلسلة حفلات غنائية نسائية تتلاءم مع خصوصية المجتمع السعودي.

وبيّنت أن الفترة الماضية شهدت عودة الحفلات الغنائية الرجالية على مسارح السعودية، وإقامة كثير من الحفلات الموسيقية الخاصة بالعائلات، إلا أن الحفلات النسائية غابت، لا سيما أن هذا الغياب لم تشهده مسارح السعودية فقط بل مسارح العالم باكمل، ولرغبة الجمهور النسائي المحب للفن والطرب قالت غزاوي: «فكرنا في إقامة هذا الحفل الذي تزامن مع احتفال الشقيقة الإمارات بيومها الوطني، وإطلاق وسم #عزكم-عزنا».

ووصفت تفاعل الجمهور النسائي مع بلقيس الذي لفت نظر المطربة ذاتها، وإشادتها بحماسهن، بتعظيم هذه الفئة للحفلات الغنائية التي تجمعهن بشكل مباشر مع مطرباتهم المفضلات، شاكرة الحكومة السعودية وهيئة الترفيه على إتاحة هذه الفرصة للنساء التي لاقت استحساناً وإقبالاً كبيراً لم يكن متوقع.

استمر الحفل ثلاث ساعات صدحت في أرجائه صوت المطربة بلقيس بانغام من الماضي والحاضر الجميل.

جدة: أسماء الغابري

أحبت الفنانة الإماراتية بلقيس فتحي، أول حفل جماهيري نسائي على المسرح في مدينة جدة (غرب السعودية) برعاية ودعم هيئة الترفيه، وحضور ما يزيد على ثلاثة آلاف سيدة، بالتزامن مع احتفالية الإمارات باليوم الوطني 46، وإطلاق وسم #عزكم-عزنا للاحتفاء بالإمارات حكومة وشعباً في يومها الوطني من أجل توحيد الجهود الإعلامية.

وشهد المسرح تفاعلاً لافتاً بين الجمهور النسائي والمطربة بلقيس التي قدمت مجموعة من الأغاني المتنوعة التي بدأتها بالتشيد الوطني السعودي ثم الإماراتي، لتتوالى بعد ذلك الأغاني التي لاقت تفاعلاً من الحضور الذين قاموا بتربيدوها وسط أجواء احتفالية من منظمة يضم جمهوراً ضخماً من طبقات المجتمع كافة.

واختتمت بلقيس حفلها الكبير بأغنية «عاش سلمان يا بلادي»، قائلة: «هذا اليوم يوم تاريخي، ومميز بالنسبة لي فطاول مشواري الغنائي لم أشاهد جمهوراً حماسياً متفاعلاً بهذا



الفنانة بلقيس

حداد والشامي وعبد الواحد نجوم احتفالات اليوم الوطني للإمارات الـ 46



ريانا حداد



فؤاد عبد الواحد

وتحت تنظيم وإشراف بلدية مدينة العين.

وأعربت ديانا حداد عن تهنئتها باليوم الوطني للإمارات الـ 46، من خلال بث التهنائي الخاصة للقيادة والشعب والمقيمين فيها، داعية لاستمرار العز والفخر لهذه الدولة الكبيرة ذات المكانة العالمية بين جميع الأمم في العالم، مؤكدة سعادتها بلقاء جمهور مدينة العين هذا العام أيضاً، وقالت في حساباتها المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي: «دعونا نحفل باليوم الوطني للإمارات الغالية، إمارات العز والشموع، إمارات التسامح والسعادة»، مضيفة أنها بانتظار الجمهور في مدينة العين، وقالت: «لنفخر أن نكون معكم في الحفل تحت إشراف بلدية العين».

ويشارك ديانا حداد السهرة الجماهيرية الغنائية الفنان حمد العامري، وستقدم خلال الحفل مجموعة كبيرة من أغانيها، متقلبة بين جديدها وقديدها، ضمن جدول متنوع من الأغنيات الخليجية والعربية المختلفة، بالإضافة إلى الأغنيات الوطنية في هذه المناسبة الكبيرة.

دي: «الشرق الأوسط»

يطل الفنانون وليد الشامي وفؤاد عبد الواحد واليا مبارك على الجمهور مساء اليوم (الجمعة)، وعلى مدار ساعتين من الوقت، من خلال 3 حفلات غنائية، تنظمها هيئة السياحة في دبي احتفالاً باليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الـ 46، وذلك في 3 أماكن مختلفة، ابتداءً من الساعة 8 إلى 10 مساءً، ويتخلل فني لراشد السعيد، وسيلتقي وليد الشامي جمهوره في حفلته الغنائية التي ستقام في «مول الإمارات»، ويقوم فؤاد عبد الواحد بملافة الجمهور في «سوق النخيل»، بينما تحيي داليا مبارك حفلها في منطقة «الأمير»، وسط حضور جماهيري كبير متوقع في الأماكن الثلاثة المقرر إحياء الحفلات فيها، كون الدخول إليها مجانيًا.

هذا ووعد الفنانون الثلاثة أن تحمل أغانيهم وموسيقاهم أجواء احتفالية خليجية وعربية، إلى جانب تنظيم عروض للألعاب النارية التي ستزين سماء إمارة دبي خلال الاحتفالات في «الأمير»، و«أد بيتش»، وتحت إشراف ومتابعة هيئة سياحة دبي.

في المقابل، تحيي الفنانة ديانا حداد، في العاشرة من مساء اليوم، حفلها الاحتفالي بمناسبة اليوم الوطني للإمارات بين جمهور مدينة العين، برفقة فرقته الموسيقية، وذلك على المسرح الرئيسي لمدينة ألعاب الهيلي،

إليسا تستقبل 2018 مع جمهورها في دبي



إليسا

التحضير لليومها الجديد المفترض أن يصدر في الأشهر الأولى من العام المقبل، وهي غالباً ما تنقل تفاصيل التحضيرات الخاصة به، عبر صور وتعليقات تنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

في المقابل، ينتظر الجمهور العربي متابعة الموسم الرابع من برنامج «ذا فويس» الذي تشارك فيه إليسا لأول مرة بعد إطلاقات سابقة لها في برنامج «أكس فاكتر».

بيروت: «الشرق الأوسط»

تغيب الفنانة إليسا عن حفلات أعياد رأس السنة في بيروت بحيث أعلنت مؤخرًا بأنها ستكون متواجدة في هذه المناسبة في إمارة دبي. ومن المتوقع أن يشاركها في هذه السهرة التي ستقام في فندق (غراوند حياة) كل من الفنان ماجد المهندس والفنانة شيرين عبد الوهاب. ومن ناحية أخرى أحيت إليسا مؤخرًا حفلة غنائية في عاصمة السويد (استوكهولم) فغنت خلالها مجموعة من أغانيها المعروفة «بتمون» و«عكس اللي شايقينها» و«بدي ديب» وغيرها. واشتعلت الصالة بالتصفيق الحار من قبل الحضور عندما أدت أغنية «موطني» وقد نقلت مقطعاً من وصلتها هذه عبر حسابها الإلكتروني الخاص «تويتز»، وكانت قد افتتحت حفلتها هذه بأغنيتها «وحشتوني» وأشارت في تغريدتها لها عبر حسابها على الموقع المذكور أنها واطعة حفلتها في السويد بأنها من أجمل الحفلات التي قامت بها في مشارها الفني منذ بدايتها حتى اليوم.

وكانت إليسا قد روجت لحفلها هذا بعدما نشرت صوراً لها أثناء تجوالها في شوارع العاصمة استوكهولم التي ارتدت حلة عيد الميلاد في ظل أجواء باردة، كما نشرت إليسا صوراً ظهرت خلالها برفقة بعض أصدقائها المقربين.

ومن ناحية أخرى، تعمل إليسا على

تقدم ألبومها الجديد «تقاطع» مستعينة بقصائد لقباني وجبران ودرويش

تانيا صالح: أتوجه إلى الجيل الجديد ليتعرف إلى بلادنا المفهسة بالحضارات

هذا العمل ساورني شعور بالخوف على أولادي ومن فجرة أن يتم تهديدي بشكل أو بآخر لما يحمل من رسائل مباشرة، ولكني تمسكت به كوني أرته صرخة أتوجه بها إلى العالم أجمع كي يسمعون من هم مصابون بعلمي البصيرة فيخترقهم صوتنا ولا يعودون يستخفون بعقولنا».

وعن الفرق الذي يمكن أن تحدثه شخصياً فيما لو تم توكيلها رسمياً بمراقبة الساحة الفنية والأعمال المصورة الخاصة فيها ردت: «هذا الأمر لا يمكن أن يناط بشخص واحد بل بفرقٍ من لجنة مختصين بدرجة الأولى على التريبة الفنية التي نخلقها في بيوتنا، ومن قبلهنا، ومن يرد بان وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في انتشار الانحطاط الفني أقول له إنه لا بد من أن تنتهي فورة هذه وموجدة الأهداف للانطلاق نحو غد أفضل، فنحن في نهاية المطاف همما نبتدلت لهجاتنا ولكناتنا تجمعنا لغة واحدة».

وعما يحفلها هذا العمل من غناءها على طريقتها في هذا الألبوم قالت: «يهمني القول إنني لاشأ مقاربة غناء وديع الصافي الحقيقة عندما انتهيت من إنجاز

لا من بعيد ولا من قريب، فانا حتى لا أستطيع الادعاء بذلك، كل ما في الأمر هو أنني رغبت في طرح السؤال نفسه الذي وجهه يوماً كاتب القصيدة يونس ابن عن الأخطاء التي أقرقتها هذا البلد حتى يتم معاقبته واستوجابها من مشهدة نقيه في قريته». نهج فني جديد اعتمدته تانيا في «تقاطع»، فجاء خاطف الأناض برسائله وجمالية مشهده الشعرية، لا سيما أنه زواج ما بين الشعر العربي والألحان الشرقية وعزف العود وفن الشارع والخط العربي إضافة إلى الموسيقى الإلكترونية المعاصرة.

«هذا العمل هو محاولة لنقل صورة عن عالنا العربي الذي يقف اليوم مهزأ وحائراً على مفترق مسارات وتناقضات وتحديات. هو محاولة متواضعة للمشاركة بإيجاد أرضية ثقافية جامعة تبني عليها الأجيال العربية المقبلة، منصات ثابتة وموجدة الأهداف للانطلاق نحو غد أفضل، فنحن في نهاية المطاف همما نبتدلت لهجاتنا ولكناتنا تجمعنا لغة واحدة».

وعما يحفلها هذا العمل من غناءها على طريقتها في هذا الألبوم قالت: «يهمني القول إنني لاشأ مقاربة غناء وديع الصافي الحقيقة عندما انتهيت من إنجاز

وتقول معلقة: «طالما أعجبت بهذه الفنانة الرائعة وبالثنائي الفني الذي حملت عناوين «أنا ليليت» و«عجي» و«حنفتي».

وفي الألبوم أيضاً تطالعتنا تانيا بأغنية الراحلة سعاد حسني «الدنيا ربيع» غامرة من خلالها للمعراي بدر شاكر السياب، المزج

والحائنها) و«في بلاد الآخرين» (عبد الله البردوني) وغيرها من الأغاني التي حملت عناوين «أنا ليليت» و«عجي» و«حنفتي».

وفي الألبوم أيضاً تطالعتنا تانيا بأغنية الراحلة سعاد حسني «الدنيا ربيع» غامرة من خلالها للمعراي بدر شاكر السياب، المزج

الفنية التشكيلية، وكذلك خلفيتها الثقافية الشاملة التي يعود الفضل لوالدتها بيثها فيها، كما ذكرت في تحيتها لها عبر.

فناقلت كرسامة جداريات تغني هواجسها بعد أن غطت فرة الشلاء بالوان الأمل لتصور المرأة الشرقية حينا وزحف المواطن نحو السلام حيناً آخر، إضافة إلى لوحات أخرى عبرت فيها عن الحب والحلم والمعرفة والجهل والموت. لقد تنقلت في بلدان عدة أرسم هذه الجداريات لتكون بمثابة رسائل حية يتلقفها الناس في القاهرة وبيروت والرباط وتونس وأوسلو وغيرها، فأردت من هذا العمل السعدي - البصري التذكير بالرسائل التي أراد الشعراء إيصالها، كما أردت نقل صورة معبرة عن واقع الشارع العربي كما هو اليوم».

ومع كلمات أغنيها «قلي كيف بروح» (من كلماتها والحنائها) تستهل تانيا عملها الجديد لتقتحه بأغنية «فرحا بشيء ما» لمحمود درويش من الحائنها ولتليها «ليس في الغابات عدل» (الجبران خليل جبران) و«الشرق» (بيرم التونسي) و«القصيدة اللامشقة» (نزار قباني) و«لا سلام ولا كلام» (من كلماتها)

وبيهم كونهم يمثلون بشعرهم حالات اجتماعية وسياسية تعيها اليوم. وتوضح: «هي قصائد لشعراء تقاطعت خواطرهم وتناولوا في أشعارهم الهموم والقضايا ذاتها التي تعيها رغم اختلاف أمكنتهم وأزمنتهم»، فمما جبران خليل جبران ويونس ابن من لبنان اختارت تانيا صالح محمود درويش ونزار قباني وبيرم التونسي ونزار الملائكة وغيرهم من العالم العربي، مستعيرة كلامهم وفلسفتهم العميقين لمناجاة أحداث اليوم.

«لم أرغب هذه المرة في أن يكون عملي مناظا بكلام الحان من تاليفي فقط، كما جرت العادة في عمالي السابقة، بل أردته شاملاً يخاطب كل فرد منا على طريقته وببساطة، فلطالما وصفوا عمالي بأنها نتوجه إلى النخبة فقط، وإلى الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى ثقافي عال، فحاولت أن أعبر من خلاله إلى الناس كل الناس دون أي تفرقة»، حاولت المغنية اللبنانية الملقبة بوريدة سيد درويش التعبير بلغة بصرية توأمت هذا العمل السعدي، فصورته فيلماً قصيراً (15 دقيقة) يروج لـ «تقاطع» على طريقة الفيديو كليب، مستخدمة فيه خلاصة دراستها

بيروت: هيفان حداد

قالت المغنية اللبنانية تانيا صالح إن ألبومها الجديد «تقاطع» هو عبارة عن رسائل مختلفة تتوجه بها إلى جيل البوليتريز عن جدارة على تاريخنا العربي الغني بالقيم الاجتماعية والإنسانية والتجارب المفيدة. وأضافت في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «عندما بدأت في إعداد (تقاطع) وضعت نصب عيني أولادي كخمودج عن شباب اليوم الذي ما زال يجهد الخلفية الغنية التي تشكل أصولنا كعرب عامة وكنبنايين خاصة»، وتابعت: «يجب ألا يستخف هذا الجيل ببلادنا معقداً أن توجهه إلى بلاد الغرب أو الهجرة من وطنه هو الحل الأفضل لوضع نهاية لمشكلته هنا. فنحن لم نأت من العدم وتاريخنا طويل وثري ببطولات وملامح وشهادات وتجارب مغطسة بحضارات جملة لا تشبه غيرها». يتضمن الألبوم تانيا صالح الجديد، الذي استغرق منها نحو ثلاث سنوات لإنجازه، أغاني لشعراء عرب معروفين اختارت نصوصهم لتختصر من خلالها حياتنا اليوم في كل وجوهها، ومختزقة جدار الزمن الفاصل بيننا



تانيا صالح تغني محمود درويش وجبران خليل جبران ونزار قباني في «تقاطع»

يوميات الشرق

زخم أمسيات الفن الراقي يتنقل بين مدينة الملك عبد الله والرياض والظهران

النجم العالمي ياني يعزف للإنسانية والسلام من السعودية



جانب حرصها على تنوع المحتوى المقدم للجمهور من خلال فعاليتها المخصصة لكل موسم ولا سيما موسم الشتاء الذي أطلقت له روتنامة خاصة تحت مسمى روتنامة الشتاء.

ونأتي زيارة ياني الأولى إلى السعودية في إطار جولته العالمية 2017 - 2018 التي سيقدّم من خلالها أبرز ما قدم خلال مسيرته الفنية التي بدأت منذ 1984. حيث تتميز حفلاته الموسيقية بكونها تجارب مليئة بمؤثرات بصرية مبهره، واشتهر ياني بعرضه التلفزيوني الخاص الشهير المسمّى (Live at the Acropolis).

ويقدّم ياني خمسة عروض في كل من جدة والرياض والدمام، بواقع ساعتين لكل عرض، الأمر الذي يعد أعلى من معدل الوقت الذي يقدم من خلاله عروضه في جميع جولاته الفنية.

حفل الموسيقار ياني (تصوير: محمد المناع)

اجمل الحانه من المعزوفات المشهورة التي كانت سبباً لترشيحه لإحدى جوائز (الغرامي) برفقة أوركسترا مؤلفة من موسيقيين ومنشدين موهوبين، في خطوة تهدف منها إلى تعزيز خيرات الجمهور من خلال تنوع المحتوى الترفيهي المقدم لهم، وإثراء تجاربهم عبر الالتقاء بعدد من مشاهير الفن في العالم. إلى

بنت عبد الرحمن وذلك تجاوباً للطلب المتزايد من الجمهور، حيث تمت زيادة السعة الخاصة بالعروض في الرياض، وتمت إتاحة شراء التذاكر لأعداد إضافية. وأوضحت الهيئة العامة للترفيه أنها حرصت على استقطاب العازف العالمي ياني ليقدم عدداً من

بقوله «السلام عليكم، أنا مبسوط إنني في المملكة العربية السعودية» مؤكداً أنه قبل قدومه إلى جدة عطف على تعلم بعض الكلمات العربية والجميل كي يظهر لجمهوره السعودي مدى سعادته بهذه الزيارة. ويبيّن الهيئة العامة للترفيه أنها نقلت موقع عروض حفلات الرياض إلى جامعة الأميرة نورة

جدة، أسماء الغابري

عزف النجم العالمي ياني للحب والإنسانية والسلام من السعودية، معلناً بداية عروضه في السعودية هذا العام، ابتداءً من مدينة الملك عبد الله الاقتصادية مساء أمس واليوم، وصولاً إلى الرياض يومي الأحد والاثنين المقبلين، وانتهاءً بالظهران شرقي السعودية يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل.

وأعلنت الهيئة العامة للترفيه إطلاق حفلات العازف الكلاسيكي العالمي ياني بحضور العائلات في كل من مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض.

وأوضحت الهيئة أنه تلبية لرغبة الجمهور سيتم تقديم عرضين إضافيين بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بالظهران يومي الأربعاء والخميس السادس والسابع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وهو ما يعني أن زخم أمسيات الفن الراقي سيبدأ من أقصى الغرب السعودي إلى أقصى شرق البلاد.

وقال الموسيقار العالمي ياني في إجابته لسؤال «الشرق الأوسط» عن رسالته التي يهدف إلى إيصالها للعالم من خلال موسيقاه، أثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد قبل الحفل الموسيقي، «الموسيقى هي لغة التواصل بين المجتمعات والشعوب في كافة أنحاء العالم، ورسالتي الموجهة للعالم تحمل الكثير من المعاني الإيجابية التي من أهمها الحب والسلام والإنسانية التي ستوفر الحياة من دون متاعب». وحيا الموسيقار ياني الصحافيين أثناء دخوله قاعة المؤتمر الصحافي

أوقفه البريطانيون في 1942 ليعود في ستينيات القرن الماضي

مهرجان الزهور مستمر في دلهي منذ عصر المغول

هناك وقت عندما كان كل سكان تشاندي تشوك ومهرولي يتطلعون إلى الشتاء في انتظار «موكب باعة الزهور». وأضاف: «أعيش في مهرولي منذ أن كنت طفلاً. يبدأ الموكب بأبهة كبيرة. تتضمن العائلات مع أطفالها إلى المهرجان الوحيد الذي يربط كلتا الطائفتين. نرى الكثير من المشاركين كل عام الذين يتجاوزون المعتقدات الدينية للاحتفال بهذا المهرجان دليلاً على التآلف. في ضريح الموكب يتصدر الإخوة الهندوس الموكب لتقديم غطاء من الزهور طوله نحو 42 متراً، وفي المعبّد، يتصدر الإخوة المسلمون الموكب لتقديم مراوح اليد الملونة بالزهور. هذه هي روح التسامح والوثام

هذه الأيام. وقال سيد فريد الدين قطبي، عضو في رابطة «موكب باعة الزهور» والمُنظم أيضاً للمهرجان في ضريح «أعيش في مهرولي منذ أن كنت طفلاً. يبدأ الموكب بأبهة كبيرة. تتضمن العائلات مع أطفالها إلى المهرجان الوحيد الذي يربط كلتا الطائفتين. نرى الكثير من المشاركين كل عام الذين يتجاوزون المعتقدات الدينية للاحتفال بهذا المهرجان دليلاً على التآلف. في ضريح الموكب يتصدر الإخوة الهندوس الموكب لتقديم غطاء من الزهور طوله نحو 42 متراً، وفي المعبّد، يتصدر الإخوة المسلمون الموكب لتقديم مراوح اليد الملونة بالزهور. هذه هي روح التسامح والوثام

هذه الأيام.



موسيقيون يعزفون المزمارة والشيناي في موكب الزهور

وتعهدت الأميرة بإنشاء مثلث مرارح يدوية ضخمة مصنوعة من أوراق النخيل ومزينة برفقات لامعة وزهور، راقصو فلكلور، موسيقيون يعزفون المزمارة والشيناي مرتدين أثواباً موشاة بالألوان الزاهية، يقودون موكب الزهور الذي يعود إلى عصر المغول منذ 200 عام، يُعرف باسم «موكب باعة الزهور». كل هذه الأشياء موجودة في شوارع العاصمة الهندية دلهي حالياً.

يحتفل المهرجان الثقافي المليء بالألوان، الممتد بطول 32 كيلومتراً بدءاً من عاصمة عصر المغول سابقاً شهان آباد المعروفة حالياً باسم تشاندي تشوك إلى مهرولي، بعودة الأمير في القرن التاسع عشر الذي تجاوز حكام الاستعمار البريطاني في الهند من مغاه.

وفي الهند الحديثة، يُعتبر المهرجان مظهراً للهند العلمانية، حيث يُبدي المسلمون والهندوس على السواء حماساً ماثلاً للاحتفال بهذه الاحتفالية السنوية. بدأ مهرجان «موكب باعة الزهور»، في دلهي، بواسطة الملكة الخوليبة غير المعروفة كثيراً، ممتاز محل بيغوم، زوجة أكبر شاه الثاني في العام 1812. تروي القصة أن أكبر ابن للملكة جهانكير تعرّض للنفى من جانب البريطانيين بعد أن تجاوز الحدود مع المقيم البريطاني أريشبالد سيتون. كما أطلق الأمير الشاب النار على سيتون في الحصن الأحمر، لكنّه أخطأ هدفه، وقتل خفيه بدلاً منه.

نفى البريطانيون ميرزاجهانغير إلى الله آباد، من مغاه.

يُعتبر المهرجان مظهراً للهند العلمانية، حيث يُبدي المسلمون والهندوس على السواء حماساً ماثلاً للاحتفال بهذه الاحتفالية السنوية.

بدأ مهرجان «موكب باعة الزهور»، في دلهي، بواسطة الملكة الخوليبة غير المعروفة كثيراً، ممتاز محل بيغوم، زوجة أكبر شاه الثاني في العام 1812. تروي القصة أن أكبر ابن للملكة جهانكير تعرّض للنفى من جانب البريطانيين بعد أن تجاوز الحدود مع المقيم البريطاني أريشبالد سيتون. كما أطلق الأمير الشاب النار على سيتون في الحصن الأحمر، لكنّه أخطأ هدفه، وقتل خفيه بدلاً منه.

نفى البريطانيون ميرزاجهانغير إلى الله آباد، من مغاه.

مع مرور السنوات، فسّدت الاحتفالية زهوها الحقيقي. لقد اختفت النكهة الحقيقية للمهرجان، وأصبح مجرد شكليات. اعتاد هذا المهرجان أن يكون من بين أكبر المهرجانات في دلهي.

وقالت أوشاكومار، السكرتيرة العامة لرابطة «موكب باعة الزهور» المُنظمة للمهرجان: «إنه مهرجان شامل، ويحتاج إلى الاحتفال بهذا الشمول؛ لأن هذه هي قوة حضارتنا. ويتحقق ذلك فقط من خلال جعله حدثاً غير بيروقراطي وزيّيب».

وبالتالي، إن ما بدأ على هيئة زيارة أم ملكة مسلمة إلى ضريح رجل دين مسلم أصبح على مر القرون مناسبة للاحتفال للمدينة بأسرها، متجاوزة الحواجز المجتمعية والطبقية.



جانب من احتفالات مهرجان الزهور في دلهي

وتماماً مثلما ضمّم لأول مرة، وتولى الإمبراطور المغولي رعايته، يكون رئيس وزراء الهند هو الراعي الرسمي للمهرجان

مقيد. تُعزف الموسيقى طوال الليل في ظفر محل، ويحلم أي شخص بالبقاء هناك طوال الليل من أجل سماع الموسيقى.

في حين أن الإمبراطورية انقضت منذ مدة طويلة، إلا أن هذا التراث التوفيقي بين الأديان لا يزال صامداً، وإن كان بشكل

«انتقلت قلعة ظفر (آخر إمبراطور مغولي) - مثل والده إلى مهرولي، حيث يصل موكب باعة الزهور إلى وجهته الزاهية. من شرفة ظفر محل، شاهد ظفر - والنرجيلة في يده - موكب مراوح اليد المصنوعة من الزهور يشق طريقه إلى ضريح قطاب صاحب ولاحقاً إلى معبد يوغمايا المجاور. وبعد ذلك، تناول أصناف الطعام الرائعة التي أعدها الطهاة الملكيون».

كانت هناك أكشاك للتسوق، ومسابقات غوص في نهر يامونا، ومباريات لمصارعة الديوك، و«مناقشات للطائرات الورقية، وأراجيح في سياتين مانغو. كان الزيت تُسخّن في مقال ضخمة، وتقدّم الأاطعمة

سندناها». وفي حديث ثانٍ صرح لويد: «طلبنا من المحكمة السماح لنا بتمثيل 5 ملايين ونصف مليون شخص من المتضررين على أساس مبدأ خرق حقوقهم في بياناتهم الخاصة». وأضاف أنه «في اللحظة الراهنة يوجد شعور عام بأن غوغل وغيرها من عمالقة وادي السليكون تتصرف وكأنها فوق القانون. وعليها أن تتصاع إلى القانون في هذه البلاد».

وتدعم شركة «ميشكون دي ربا» للتخصصية في الدعاوى الكبرى الدعوى الحالية التي يتوقع أن تنظر المحكمة العليا البريطانية فيها ربيع عام 2018 المقبل. ولن يدفع أي شخص متضرر أي رسوم ولا يحتاج إلى توظيف محام عنه، ويصبح أوتوماتيكياً جزءاً من أصحاب

في أول دعوى جماعية من نوعها لأكثر من 5 ملايين من أصحاب هواتف «آيفون»

مقاضاة «غوغل» في بريطانيا بتهمة جمع بيانات غير مشروعة



الدعوى إلا إذا أراد عكس ذلك. ولم تشهد بريطانيا أي مقاضاة من نوعها على عكس الولايات المتحدة التي تشهد دعاوى جماعية كبرى. وكانت «غوغل» قد وافقت على دفع مبلغ قياسي ضخّم وصل إلى 22,5 مليون دولار بعد خسارتها للدعوى التي أقامتها ضدها مفوضبة التجارة الفيدرالية الأميركية حول نفس الموضوع عام 2012، كما توصلت إلى تسوية قضائية مع عدد من الأشخاص في بريطانيا. وتجرّد الإشارة إلى أن تحقيقاً أجراه موقع «كوارتز» الأسبوع الماضي ذكر أن «غوغل» تجمع معلومات عن المواقع الجغرافية للمستخدمين بالأجهزة العاملة بنظام تشغيل أندرويد، حتى وإن كانوا قد أطلقوا ميزة تحديد مواقعهم الجغرافية.

كما دفع عن حقوق المستهلكين لم إلا نادراً مثل هذا الاستغلال التعسفي للثقة، في وقت لا يمكن للكثير من الأشخاص العثور على وسيلة تمكنهم، لوحدهم، من مواجهة ذلك الاستغلال». وأضاف: «إننا، ومن خلال هذه الدعوى، نرسل رسالة قوية إلى غوغل والشركات العملاقة الكبرى في وادي السليكون بأننا لا نخاف من الدفاع عن أنفسنا». وقال إن «غوغل» طلبت منه التقدم إلى كاليفورنيا إن كان راعياً في إقامة دعوى قضائية ضدها، وكانها تريد الإختباء وراء الشكليات القانونية. ونقل موقع «بي بي سي» الإنجليزي رداً من «غوغل» قالت فيه: «هذا أمر ليس جديد. لقد دافعنا عن دعاوى مماثلة قبل ذلك. إننا نتعتقد أن الدعوى ليس لها أي استحقاق، ولذا فإننا

من الجنيئات الأسترلينية. وينصب فحوى الدعوى حول برامج المتابعة (كوكيز) التي وضعتها «غوغل» لجمع المعلومات من الأجهزة الهاتفية بهدف توجيه إعلانات محددة إلى أصحابها. وتستخدم الشركات والمواقع الإلكترونية مثل هذه البرامج الصغيرة عادة. وأشارت الدعوى إلى أن الشركة وضعت لعدة أشهر بين عامي 2011 و2012 برامج متتابعة لرصد الإعلانات على الهواتف العاملة بنظام تشغيل «سفاري»، وهو النظام الذي يرمز أساساً لمنع دخول برامج المتابعة تلك. ورغم أن نظام «سفاري» استخدم في عدد من الأجهزة الأخرى، فإن الدعوى ركزت على هواتف «آيفون». ونقلت وسائل الإعلام البريطانية عن لويد القول: «في جل سنوات عملي

لندن، «الشرق الأوسط» في أول حدث قانوني من نوعه في بريطانيا أقامت مجموعة من البريطانيين دعوى قضائية ضد شركة «غوغل» العملاقة لجمعها بيانات شخصية من نحو 5,4 مليون شخص من أصحاب هواتف «آيفون».

وأشارت حيثيات الدعوى التي أقامتها مجموعة «غوغل يو أو إس» (غوغل إنك مدينة لنا) إلى أن «غوغل» تجاوزت على «أعدادها الشخصية» المضلّية ضد هواتفهم، وخرقتهم. ويرأس المجموعة ريتشارد لويد مدير مؤسسة «ويتش» المعروفة المدافعة عن المستهلكين، الذي قال إن تقديرته تشير إلى حصول كل صاحب هاتف على تعويض بعدة مئات



فساد (فيفا) في ملف استضافة كأس العالم ليس مالياً فقط



مستاري الزايدى

m.althaidy@asharqalawsat.com

هل أوروبا متراخية مع إيران؟

كنت أتابع إجابات الصحافي البريطاني المخضرم مايكل بنينون عن أسئلة الإعلامية منتهى الرحمي، على شاشة «العربية» في البرنامج الشهير «بانوراما»، حول موقف الغرب، تحديداً أوروبا، من تشبيه السعودية الخطر الإيراني بخطر هتلر في منتصف القرن الماضي. لم يرق التشبيه للصحافي البريطاني، أو على الأقل نقل أن هناك من لم يوافق عليه في الغرب، ولا يعتقد أن الخطر الإيراني يشبه الخطر النازي، ولا أن خطر مرشد الجمهورية الخمينية الإيرانية، هو بمثابة خطر الزعيم النازي، قائد الرايخ الثالث.

لم يفهم مايكل بنينون، أو نقل عن آخرين غربيين، تحذير السعودية من خرافية النظام الخميني المسلحة، وأنه يصعب، إن لم يكن محالاً، التفاهم من نظام يعتقد في نظريات ولاية الفقيه وتمهيد العالم لظهور المهدي المنتظر، كما حذر الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي. الحجة، كما «تجلى» صحافي «التايمز» البريطانية، هي أن الخطر الإرهابي هو كما يراه الغرب؛ من السنة وليس من الشيعة.

هذه هي الخلاصة، وهي في الوقت نفسه الأزمة التي يعاني منها العقل الأوروبي بشكل خاص، تجاه أزمة العرب، ولا أقول السنة فقط، مع الخطر الخميني، ومظاهره في العراق وسوريا ولبنان واليمن ودول الخليج، وليس فقط دول الخليج.

ربما يستند «اللاشعور» الغربي العميق هذا إلى تاريخ مديد من الصراع الإسلامي - المسيحي الأوروبي؛ منذ أيام الحروب الصليبية لحد اليوم، وهي صراعات كان الإسلام «السنّي» فيها هو الطرف الممثل للمسلمين تجاه التهديد الأوروبي، ولم تكن الفرق الأخرى، بشكل عام. ربما... لكن ليس الغرب اليوم كله كذلك، فلدينا أهم دولة بالغرب، وهي الولايات المتحدة، التي تملك، بقيادة الرئيس ترمب، وعياً «نقياً» إزاء الخطر الذي تمثله هذه الجمهورية الخرافية.

من مظاهر هذا الوعي لدى الإدارة الأميركية الحالية، تعليق مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي ترمب، مؤخراً خلال ندوة في «معهد هيدسون» بواشنطن، حين وصف النظام الحاكم في إيران بـ«السرطان الذي وسع دائرته في منطقة الشرق الأوسط»، واتهم بنس إدارة أوباما بالتفريط في الأمن العالمي من خلال التراخي مع طهران؛ بل ورفع العقوبات عنها، الذي أدى لتدقيق نحو مليار دولار، ذهبت لتمويل الأنشطة الإرهابية.

موقف أوروبا، خصوصاً ألمانيا وفرنسا، من إيران مثير للجدل، وكأنه يريد إيصال رسالة سيئة مؤداها: مشكلتنا مع الإرهاب السنّي فقط وليس الشيعة. وهو أمر يعمّق التوتر أكثر بالمنطقة.

مواجهة «داعش» و«القاعدة» و«النصرة» وكل جماعات الإرهاب السنّي، أمر مجمع عليه، وهذا أمر طيب، لكن لا نجد هذا الإجماع «الحاسم» في مواجهة إرهاب «حزب الله» و«الحشد» و«الحوثي»... تلك قسمة ضئيلة.



المثلة الأميركية ريببكا بلاك لدى حضورها العرض الأول لفيلم «إف أند بروم» في هوليوود (أ.ب)



سمير عطالله

اضحك ما تشاء وليعيش المزاح

قال الزعيم الباليستي الضاحك إن دونالد ترمب «عجوز»، فرد ترمب بأن كيم جونج أون «قرم». أيام الزعيم الباليستي الأب، قال جورج بوش الابن، إن كيم جونج ايل «قرم» فردت فرق مكبرات الصوت في كوريا الشمالية أن نائب الرئيس ديك تشيني «أكثر وحش مفترس، ومتعطش للدماء»، ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد «قرم سياسي» و«جزار بشري» و«طاغية فاشستي تخجل منه الأغوال»، و«لا يبدو هتلر أمامه شيئاً في القتل وهستيريا الحروب».

هل تريد رأي المتواضع؟ فلتعش وتتعش مكبرات الصوت إلى الأبد، ولا طلبة واحدة من هنا أو هناك. عام 1994 درس بيل كلينتون احتمال القيام «بضربة جراحية» على منشآت يونغ بيون النووية، فقبل له إن التكلفة سوف تكون مليون إنسان بينهم مائة ألف أميركي و100 مليار دولار، وسوف تسبب خسائر قدرها 3 تريليونات دولار في شمال شرقي آسيا، أكثرها في كوريا الجنوبية.

كان هذا بأرقام عمرها، الآن من نحو ثلاثة عقود، وقبل أن يستعرض جونج أون الصواريخ التي تطلال الولايات المتحدة مروراً بطريقها على اليابان. أقصى ما لوح به يومها الانفاق المزروعة بالقدائف الكيميائية التي يمكن إطلاقها على كوريا الجنوبية؛ هل يفيدك أن تعلم أن أكبر سوق تهريب في الشمال هي سوق فطائر الشوكولا «تشوكو باي» المصنعة في سيول، وتغمر مبيعاتها اليابان وأوزبكستان بنصف دولار ونحو 10 دولارات في كوريا الشمالية؟

لا يفيد. الزعيم الضاحك هويتبه الوحيدة الصواريخ، لا الواح الشوكولا. وهو يعرف أنه كلما انتفخ ضحكاً شعر الجوار بالخوف. ولكن ثمة ميزة يجب أن نلاحظها في كيم الحد وكيم الابن وكيم الحفيد. أنهم يصنعون الباليستيات العابرة للقارات، ويرسلونها إلى المخازن. وفيما عدا ما يصدرونه منها، أو من قطع الغيار، فإن شبه الجزيرة الكورية لم تسع طلبة واحدة منذ الهدنة قبل 60 عاماً؛ لا مقارنة بينها وبين الشرق الأوسط ولا مع دول البلقان ولا مع الفيتنام، ولا مع أي منطقة أخرى من مناطق الصراع في العالم.

وكيم الحفيد يمارس حرته. لا يريد أن يصنع «تشوكو باي» لأطفال البلاد لأنها صناعة صعبة ولا تفيد، في حين أن الصناعة الباليستية ترعب العالم وتجبره على توسل. خمس دول كبرى، ومعها ألمانيا، ناشدت إيران طوال 14 عاماً ألا تستكمل صناعة القنبلة بحيث لا تصاف قطعة أرض أخرى إلى ما سماه كلينتون «القطعة الأكثر إرهاباً على الكوكب»، أي منشآت الكيماويين في شمال كوريا. اللهم اضحك ما تشاء أيها الرفيق، فكل ذلك لا يساوي دعة واحدة من رمد الشمال أو الجنوب.

تستخدم في الطب الشعبي بالكاميرون

مادة مستخلصة من الفطر لمكافحة السل

المقاومة للمضادات الحيوية عن طريق الجمع بين كلورفلافونين وبعض هذه المضادات الحيوية العالية الفعالية. ويمكن للعلاج بهذه المادة أن يقلل نسبة الوفيات بالسل، وأن يقلل كلفة وزمن العلاج، وأن يسهل مهمات الحيوية لمكافحة السل. منظمة الصحة العالمية في البلدان الفقيرة.

ويعمل فريق العلماء الألماني حالياً على تنقية وتحسين مادة «كلورفلافونين» بما يضمن أفضل النتائج عند استخدامها ضد مرض السل.

المقاومة للمضادات الحيوية العالية الفعالية. ويمكن للعلاج بهذه المادة أن يقلل نسبة الوفيات بالسل، وأن يقلل كلفة وزمن العلاج، وأن يسهل مهمات الحيوية لمكافحة السل. منظمة الصحة العالمية في البلدان الفقيرة.

ويعمل فريق العلماء الألماني حالياً على تنقية وتحسين مادة «كلورفلافونين» بما يضمن أفضل النتائج عند استخدامها ضد مرض السل.

المقاومة للمضادات الحيوية العالية الفعالية. ويمكن للعلاج بهذه المادة أن يقلل نسبة الوفيات بالسل، وأن يقلل كلفة وزمن العلاج، وأن يسهل مهمات الحيوية لمكافحة السل. منظمة الصحة العالمية في البلدان الفقيرة.

ويعمل فريق العلماء الألماني حالياً على تنقية وتحسين مادة «كلورفلافونين» بما يضمن أفضل النتائج عند استخدامها ضد مرض السل.

المقاومة للمضادات الحيوية العالية الفعالية. ويمكن للعلاج بهذه المادة أن يقلل نسبة الوفيات بالسل، وأن يقلل كلفة وزمن العلاج، وأن يسهل مهمات الحيوية لمكافحة السل. منظمة الصحة العالمية في البلدان الفقيرة.

ويعمل فريق العلماء الألماني حالياً على تنقية وتحسين مادة «كلورفلافونين» بما يضمن أفضل النتائج عند استخدامها ضد مرض السل.

المقاومة للمضادات الحيوية العالية الفعالية. ويمكن للعلاج بهذه المادة أن يقلل نسبة الوفيات بالسل، وأن يقلل كلفة وزمن العلاج، وأن يسهل مهمات الحيوية لمكافحة السل. منظمة الصحة العالمية في البلدان الفقيرة.

ويعمل فريق العلماء الألماني حالياً على تنقية وتحسين مادة «كلورفلافونين» بما يضمن أفضل النتائج عند استخدامها ضد مرض السل.

المقاومة للمضادات الحيوية العالية الفعالية. ويمكن للعلاج بهذه المادة أن يقلل نسبة الوفيات بالسل، وأن يقلل كلفة وزمن العلاج، وأن يسهل مهمات الحيوية لمكافحة السل. منظمة الصحة العالمية في البلدان الفقيرة.

ويعمل فريق العلماء الألماني حالياً على تنقية وتحسين مادة «كلورفلافونين» بما يضمن أفضل النتائج عند استخدامها ضد مرض السل.

يجمع بين السيارات والطائرات من دون طيار

«مرسيدس» تطور نظاماً لتوصيل الطلبات إلى المنازل

شتوتغارت - لندن، «الشرق الأوسط»

شهد البرنامج التجريبي الذي بدأ في سبتمبر (أيلول) الماضي قيام شركة مرسيدس بنز الألمانية بتوصيل 50 شحنة من متجر التجزئة السويسري «سيروب» إلى العملاء خلال 10 أيام، حسب ما أشار موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات السيارات.

وتقوم الطائرة من دون طيار بحمل العبوات من أحد مستودعات الجملة لتوصيلها إلى إحدى حاويات مرسيدس المزودة بمنصة هبوط للطائرة على سقفها، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

وبمجرد هبوط الطائرة دون طيار بسلا، تنطلق الحافلة إلى العملي لإتمام عملية التوصيل. ولم يتم تسجيل أي حوادث أثناء الفترة الماضية التي تم فيها استخدام طائرتين من دون طيار، كما نجحت «مرسيدس» في خفض زمن التوصيل بمقدار ساعتين.

وقال «ستيفان ماورير» رئيس إدارة «النقل المستقبلي» في مرسيدس بنز فنان: «إن هدف المشروع هو اختبار التكنولوجيا الجديدة في ظروف التشغيل الطبيعية واكتشاف نقاط القوة فيها... كما أردنا أيضاً معرفة رد فعل الناس على هذه الطريقة الجديدة للنقل».

كانت شركة «فورود موتور كورب» الأميركية لصناعة السيارات قد طرحت في وقت سابق من العام الحالي رؤية مختلفة لاستخدام الطائرات من دون طيار في توصيل الطلبات للمنازل. وبدلاً من الطريقة التي تستخدمها «مرسيدس» حيث تبدأ الطائرة من دون طيار نصف الرحلة، التي تكمل السيارة نصفها الثاني، فإن «فور» لديها فكرة عكسية، حيث تنقل السيارة الشحنة إلى العنوان المطلوب، ثم تتولى طائرة من دون طيار حمل الشحنة إلى سقف المنزل وإسقاطها هناك.



روبيوت برتدي «كيمونو» خلال معرض في طوكيو يضم مجموعة من 13 روبوتاً ترتدي «كيمونو» من تنفيذ حرفيين يابانيين يطلق عليهم اسم «الكنوز الوطنية الأحياء» لخبرتهم في هذا المجال (إ.ب)

اعتذار مزيغ أميركي بعد إقالته لأفعال مخلة بالأداب

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

وقال لاور، في البيان: «لا توجد كلمات تكفي لأعبر عن حزني وندمي على ما سببته من ألم لآخريين من خلال الأقوال والأفعال... وأقول لمن أدبتهم إنني أسف حقاً»، حسب «رويترز». وأضاف لاور أن بعض الاتهامات التي وجهت إليه غير حقيقية وأسيء وصفها، لكنه قال إن «هناك ما يكفي من الحقيقة في تلك الروايات لأشعر بالخجل والحزني».

بعد يوم من إقالته، كمقدم مشارك للبرنامج، بسبب ما قالت الشبكة إنه ارتكب أفعال مخلة بالأداب، اعتذر مات لاور، مذيع شبكة «إن بي سي» الشهير، في بيان أذيع في برنامجه الصباحي الرائج «توداي» أمس، قائلاً إنه في مرحلة «بحث عن الذات».

بعد يوم من إقالته، كمقدم مشارك للبرنامج، بسبب ما قالت الشبكة إنه ارتكب أفعال مخلة بالأداب، اعتذر مات لاور، مذيع شبكة «إن بي سي» الشهير، في بيان أذيع في برنامجه الصباحي الرائج «توداي» أمس، قائلاً إنه في مرحلة «بحث عن الذات».

بطائرة واحدة فقط وتقوم بوظيفة كبيرة المضيفات

فنانة صينية تطلق خطوط طيران تتخصص في الرحلات الفنية

لندن، «الشرق الأوسط»

راجت في السنوات الأخيرة مشاريع السياحة الفنية، حيث تقوم دور المزدات وبعض الشركات الخاصة بتنظيم رحلات لحبي الفنون، يقوم جدول فعاليتها على زيارة المعارض الفنية والمتاحف وبيوت بعض مفتني اللوحات المعروفيين. ومن الطبيعي أن يكون لتلك الرحلات من يفضلها، ويعد لو جدول فيها عطله ممتعة مفصلة على اهتماماته. وأخيراً، دخلت فنانة صينية للمجال ولكن بإضافة خاصة بها، حيث أطلقت خطوط طيران تنقل المسافرين لأهم الأسواق والفعايات الفنية فقط، حسب ما ذكره الموقع المختص بأخبار الفن «هايبرالبرجيك» وتطلق خطوط «انجيلهاها إيرلاين» أول رحلاتها لزيارة «أرت بازل ميامي بيتش» في الشهر المقبل. الفنانة كين مين لو اختارت لمشروعها شعار «الطيران وقتاً ممتعاً ولحظات سعيدة على متن طائراتها الوحيدة».

وتعد ركابها بأن يقضوا على الطائرة، فهناك فقط 9 مقاعد، وتتعدى أسعارها مستوى أسعار خطوط العالم، حيث تصل التكلفة لـ 2700 دولار، وتصل لوانها

تريد أن تجعل أسعار المقاعد أرخص لتتناسب كل الركاب، وإن كان هذا تصوراً مستقبلياً. ولكن حتى الآن، لا يبدو أن هناك مشكلة في الركاب، حيث حجزت 7 مقاعد بالفعل حتى الآن للرحلة الأولى.

الرحلة الأولى ستقطلع من نيويورك في يناير (كانون الثاني) المقبل، وتجه لسان فرانسيسكو، حيث يقام معرض «أرت بازل ميامي بيتش». وأعدت لو جدول برحلات مقبلية إلى وجهات مرتبطة بالفعاليات الفنية الشهيرة، مثل لندن ونيويورك وبرلين وبكين وشانغهاي. ويبقى أن السعر المرتفع للمقعد له ما يبرره من وجهة نظر لو، حيث ستقوم بتقديم عرض فني على متن الطائرة، وتشرح لموقع «هايبرالبرجيك» وتطلق خطوط «هايبرالبرجيك» عن عرض أدائي، حتى الخدمة على الطائرة، وستتخذ لو أيضاً دور المضيفة الرئيسية. وتؤكد لو أن مشروعها نابع من رغبتها في استخدام الفن لأقصى الحدود، وتقول: «أريد أن أكسر الحواجز، فلماذا لا أبدأ مشروعاً يعيد تعريف وظيفة الفن؟».

تريد أن تجعل أسعار المقاعد أرخص لتتناسب كل الركاب، وإن كان هذا تصوراً مستقبلياً. ولكن حتى الآن، لا يبدو أن هناك مشكلة في الركاب، حيث حجزت 7 مقاعد بالفعل حتى الآن للرحلة الأولى.

الرحلة الأولى ستقطلع من نيويورك في يناير (كانون الثاني) المقبل، وتجه لسان فرانسيسكو، حيث يقام معرض «أرت بازل ميامي بيتش». وأعدت لو جدول برحلات مقبلية إلى وجهات مرتبطة بالفعاليات الفنية الشهيرة، مثل لندن ونيويورك وبرلين وبكين وشانغهاي. ويبقى أن السعر المرتفع للمقعد له ما يبرره من وجهة نظر لو، حيث ستقوم بتقديم عرض فني على متن الطائرة، وتشرح لموقع «هايبرالبرجيك» وتطلق خطوط «هايبرالبرجيك» عن عرض أدائي، حتى الخدمة على الطائرة، وستتخذ لو أيضاً دور المضيفة الرئيسية. وتؤكد لو أن مشروعها نابع من رغبتها في استخدام الفن لأقصى الحدود، وتقول: «أريد أن أكسر الحواجز، فلماذا لا أبدأ مشروعاً يعيد تعريف وظيفة الفن؟».